

مناقب سيدي أحمد بن يوسف الراشدي الملياني

وثيق سرية مليانة الجزائرية

(ت/1526م)

الخيارات

مساعدة



تبصرة عامة

مخطوطات

بحث العناوين المؤلفون الموضوعات تبصرة عامة الناسخون تاريخ النسخ

بداية المخطوطة كتاب التعريف بنسب الشيخ الإمام قدوة السالكين وإمام العرفين وتاج الموحدين وترجمان المتكلمين... سيدي أحمد بن يوسف.... التعريف بنسبة الشيخ : الولي الناسك العابد الورع الزاهد.... الإمام المجدوب الروحاني أبي العباس سيدي أحمد بن يوسف الملياني الراشدي دارا ومنشأ الفقيقي نسبا الحسن رضي الله عنه نهاية المخطوطة فيقول... عبد القادر بن عبو الشبيهي الحسني الجوطي غفر الله له في فضائل أهل البيت... فيكون جميع ما تسلسل من البضعة النبوية الهاشمية من الذوات إلى تمام الدنيا كلهم سادات ذوات ولد آدم لأنه إذا صح معنى السيادة

مناقب سيدي أحمد بن يوسف الراشدي الملياني



(ms403.html)



عليه وسلم ولا تشرف من غيرها انتهى وصل الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم ومن نجل الشيخ سيدي احمد ايضا سيدي عمر وسيدي يوسف
لهما بسبب لما صفة وسيدي راشد وهو يعجيج ومنهم ايضا فتازة في ذكرها جات
الشيخ الصالح العالم الفاضل ابي القباس سيدي احمد بن يوسف المذکور في اول
العمود رضي الله عنه فلما نزلت الرأوي بالحق وفقت مع الحق بالحق انسا
له الحق جناح العز والكبرياء بطر في غمام فلم يبلغ مشهور عزه وكبريائه فنزلت
الراوي بغير جوده عفوانه بغوته وعظمته بفضلته وابعد في بعد وقته والعز في
بعده وجبر في جبره وفته وتوجنه بتاج كرامته على راسه وكسائه بركه اعظمته
وفهمته بغميص عزه وقال له يا احمد اخرج بصليان الرأوي انه هو يتت بهو
يتك يا عجب يا احمد جسر اذ اذ ومن اعزك اعزته ومن عظمك عظمت ومن
احبك احبته ومن اعطاك اعطاه ومن عده اعداه ومن افضلك افضله ومن
عماك عماك ومن احس اليك احس اليك ومن اساء اليك اساء اليك يا عجب يا
احمد يا زينة ارضه ويا نور به سماء يا عجب يا احمد جارك مطية التقوى
بالخبا: واسرجهما بسرح الهداية والعجا: والجمعهما بالجماع الرشيد والوفا
وجعل بهي حرفة العز والوفار ودرجته بخرم الهيته والنص ودرجته بخرم
السعادة والغب وملا قلبه بالتصديق والخلق لسانه بالتقوى، ومن
سمى بالحكمة، ووفقت بيريدى الله، ولم ار في الوجود الا الله، وفقت
لا الله الا الله محمد رسول الله، والحمد لله ما اعظم شانك يا الله، وقال
له سر يا عجب في بلاد، امش بين عبادي، وفلا الحق، واحكم بالحق، وامر
بالحق، والحق بالحق، جمر واجوا الحق وفقد لبوا، ومن خالف الحق

(الحواشي) وهو، ومن خشيته بسبب الغاية، فالعز والهداية، ومن طمعت
 برحم الوفاق، وفقدت العز والافتخار، ومن كلمته بلسان الحوا، وفقدت العز
 والصداء، ومن نظرت اليه بعين المعجزة، وفقدت العز والروعة، وفقدت
 من العيوب، واجلست لك القلوب، وامطت عليك مطم العيوب، ونمت تحت
 لك في قلوب عبيد لا تصور ولا تزول، فمن ناداك فاجبه، ومن استغاث بك
 فاجبه، فانامتك حيث كنت، وحيث توجهت، فانا اقرب منك اليك،
 وانما اقرب من ريفك الربيع، واقرّب من نور بصرك الربيع، واقرّب من سمك
 الرادك، واقرّب من اغفادك الرطب، واقرّب من بؤك الرجوارك واقرّب
 اليك من جبل الريح واقرّب اليك من كل شيء، لا تحق ولا تحزن وفقد جعلتك من
 الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، جعلته خطبة كل ولي مولد بالهداية
 رية والتصديق والهداية والتخفيف وبالهداية التوفيق ففقد ذلك المعنى
 له تعالى الى موج الايمان وجعلت منه عروة التوبة وجمعت معه غبار
 التواضع وجوب الندامة وزريعة الروع ولغاح السخا وورق التدبير وخور
 الخسوع وثمرة البوء وعلك اليفس وجمعت ذلك بيد الرض وشترت
 لشمس النور حتى ييسر وجعلته في مهران التفرغ وفقدت بمدة الهداية
 دفان فيما وفرجته بفرا الصبا على وفرة الربا وعجته بماء الصالح في
 فصحة التوكل وعلته بصلح الصبر وجعلته في فجرة الدجا ووفقت تحته نار
 الخوف وحركته بدوء التبكر حتى لماب ونزلته منزلة الحب ورحمت عليه
 بصروحة الاستغفار والتسليم والتحميد والتعليق والتكبير والتعظيم والتفرد
 بيسر الشريعة ومخلصته بفطراء الصمت ليلا تمسه رياح الربا فاخذت

مر ذلك شرفة على الربى دبر كل صلافة في كل يوم وليلة في موضع لا يرا فيه احد
 الا الله عز وجل، والنزمت مكان الالتزاع، وفقت مع الله احسن الغياض، ولم
 افل ذلك الا بالصبر والصيام، جهنم طريفة تشيع الاثاع، عليه الصلاة والسلام
 ع، واولياء الله الكرام، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
 كثيرا ايها الربيع الدين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم انتهى
 ووجهي والخمسة وكثير وسلاط على عبادة الذين اصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
 ذكر انتقال النور الف كان في حلب، ادع عليه السلام من ادع الرئيش الريان
 ومنه الرينيس ومنه الرمهليل ومنه الريرد ومنه الرافوخ وهو ادريس عليه
 السلام فيما يزعمون وهو اوصافه بالقلم ومنه الرمتوشاك ومنه الرلامك
 ومنه الرنوح عليه السلام واسم عبيد القفور وانما سمى نوح عليه السلام لنومه
 على فومه وبقي رجوع فومه الف ستة الا خمسين عاما ولم يوم به الا فيلا
 منهم ثم دعي عليهم باوصى الله اليه ان اصنع تبينة ويركب عليها هو وورا
 معه من القومين ركبوا وما بقى اهلك الله بالكوبان وركبوا معه من اولاده ثلاثة
 ذكر اولاد نوح عليه السلام ابو البشر الصغير يافث وحام وصام وصان فسل
 يافث يا جوج وما جوج وصي ابن حمار رضي الله عنه انهم فبايا كيشون لا يقوف
 احد منهم حتى يولد من صلبه الف رجل وهم على اصناف ثلاثة صنف في طول
 ما بينه وعشرون ذراعا وصنف في طوله شبر وعرضه شبر وصنف يقال له ذو
 الاذنين يمشي اذنا وتيفط بالاجرة وهذه اشبهما يا جوج وما جوج اولاد يافث

ابن يثرب بن جحش بن حبلو بن ثورامش بن قارم بن يافت وذكره كريس مسيد
كرم في نكته اخبار الزمان في نسبهما فيجرحه او خصه

، اخواننا الابدود والاع ، ياجوج وماجوج باجمعهم نظم
، خلفهم من احتلاء ، ادع ، من التراب خرجت جما جملة ،
الربع الثاني من ابناء يافت

الا تراك وهم اولاد خان بن مرد خان بن سابور بن حبلو بن ثورامش بن قارم بن
ابن يافت بن فوح عليه السلام ولهما ملك ذو القرنين الذي ضرب فاو ونجرا
وبني السد على ياجوج وماجوج قال اتركوا اولاد خان فلههم يرفعوه في الجهاد في
، اخر الزمان ولا جندك سوا ابناء تراك لقول ذي القرنين اتركوا اولاد خان ذكر
ذرية اولاد خان بن فوح عليه السلام ومن ذرية اهل السودان والحبش والاكرا
والبربر والقبلة وفوقهم عامة والعمالقة والكنعان والنوتيون الصنف الاول وهم
اهل السودان ومعنا اهل العبرانية ارض السحرا وهم الذين يتكلمون بالكنانية وبها
عربوا ولقب السلطان والخليعة والامير والملك بلقاتهم هو الكنانة وهم
ابناء بن فوس بن جرمان بن فابس بن حاه بن فوح عليه السلام الصنف الثاني
وهم الحبش ويتكلمون بالحبشية وهم بنو اليمرا ولقب السلطان عندهم
النجاشي وهم اولاد حبش بن جرمان بن فامس بن حاه بن فوح عليه السلام الصنف
الثالث وهم الاكرا ومسلكتهم ما بين السودان والمغرب يعني السحرا ولقب
السلطان عندهم الاكرا وهم اولاد الكرد بن جرمان بن فابس بن حاه بن
فوح عليه السلام الصنف الرابع وهم البربر ومسلكتهم المغرب من جميع
التي بين النيل والبحر الصغير الى البحر العظيم الى السودان الى الكرد ولقب السلطان

عنهم جالوت وكانوا بالسلافة في زمير فاذا اوود عليه السلافة وقتل ما اليهم واخر
جوه من السلافة الاراضي المغرب وهم جنداء الله في ارضه وما من قشة تقع في الارض
الا ويكون سببها ذرية جالوت وصارت منهم الى المغرب من ذلك الزمان الوقت
وكتا موصيها جده واولاد جالوت تسبقة وهم اولاد هريال وماريخ وجنا
وتختيت وخيسر وورني بن سبيج واوريا ريخ ومرتة اتسل وتفرع فبايل البربر وهم
جالوت بن ماريخ بن صاع بن جالوت بن هريال بن كنعان بن حار بن فوخ عليه
السلافة الصنف الخامس وهم القبط اهل مصر وهم فبايل كثيرة ولقب السلطان
عندهم العزيز وهم اولاد العزيز بن الوليد بن القبط بن كنعان بن جرماق بن فابش
ابن حار بن فوخ عليه السلافة الصنف السادس وهم بنو عماد سكان السند وكان
عماد تزوج اثنا عشر مائة جارية وولد مع كل جارية تسعة بطون وكافوا ارم ذات
العماد فكثروا وفاضوا من اشد مناقرة وعماد هذا هو صاحب المدينة المشهورة
خبرها ولقب السلطان عندهم هو عماد وكانوا في زمير فاذا هو عليه السلافة جارس
الله عليه الرحيم الغنيم جاهلكتهم وهم اولاد شدا بن عماد بن ارم بن عويحي بن
ارغشند بن جر مش بن خابش بن حار بن فوخ عليه السلافة الصنف السابع وهم
العمالق سكان الهند وكان منهم سبعون ملكا ولقب السلطان عندهم عملا
وهم اولاد عملاق ابن عملاقة بن عملاقة بن لوات بن حار بن فوخ عليه السلافة
الصنف الثامن وهم الكنعانيون مسكنهم ارض كنعان سميت بذلك لنزولهم
اياها ولقب السلطان عندهم التمرود وهم اولاد كنعان بن جرماق بن فابش
ابن حار بن فوخ عليه السلافة الصنف التاسع وهم النوبيون وهم المهندسيين
اهل الحكمة والطلاسمه مسكنهم بالهند وسميت بذلك لصنعتهم الهندس

وألقب الملك عند موتهم ولهم أولاد خيون بن لؤادة بن حار بن نوح عليه السلام
 ذكره خريه ساء بن نوح عليه السلام منهم العرب الأحرار أهل اليمن في مسكنهم
 باليمن واختلاف سبب تسميتهم بذلك قال ابن هشام واليمن هو يرب
 من فطمان كان يسقى يميناً وانتشر أولاده باليمن جميعاً، الأخر بهم وقال
 غيره فيهم يرب كغيرهم من فطمة وفطمان هذا هو فطمان بن هود بن عامر
 ابن شامخ بن أرفخشذ بن ساء بن نوح عليه السلام قال الكلبي في السير
 وبعض أهل اليمن يقولون أن فطمان بن اسماعيل والعرب كلهم أولاد نوح
 اسمه عليه السلام ذكره أولاد فطمان وهم في أيل فطمان منهم جرهم بن عبد
 شمس بن واقل بن حميار بن ثبالة بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومنهم
 بنو حسان بن مفضل بن يعرب بن سكاك بن واقل بن حميار ومنهم بنو
 كركر بن عاء بن مصلح بن سكاك بن واقل بن حميار ومنهم هذيل
 بن نوح بن مياح بن شداد بن عاء بن مصلح بن سكاك بن واقل بن حميار
 ومنهم بنو الهبيس بن عبد المسيح بن هذيلة بن عبد مضر بن عذرة
 ابن خايل بن حميار ومنهم صهاج بن نعمان بن نبتان بن حميار ومنهم
 فروع بن الملك بن حمير بن جهمش بن قبيص بن ورداح بن واقل بن حمير
 وخارج قبيص من اليمن يجيشه وكان كل بلد وطلها يهد له أشياء فما وياخذ
 العلماء التي فيها ثم يرمونها حتى صار مكة أعزها الله ولم يخرج له أهلها
 جلود حتى يهدوها لكان الفداء أصبح الوجه وجهه وأمر الأطباء
 جميعاً أن يهدوا له جلودهم فقال له أيها الملك هل كان يهد هذا الذي
 قال له بل أصبح يهد من هذه القبيلة قال له أرفع الرأس واستعبر من الزنوب

وهو الأكبر وأولاده يمين المجد من هاجاج اسمعيل وهو الناج وهو الأصغر
وولد في مكة وكان نذجه مفترضا بولادة يعقوب ويقال لعقب من جحون جولدت
له جالوت الأكبر جد البربر وخاء جد الأتراك وقد تفقه شبيههم والله اعلم
ذكر ومثبه شعيب بن صيفور بن ميين بن ابراهيم عليه السلام ذرية اسحاق
بن ابراهيم عليهما السلام لاكن لا نذكره من هاهنا من نسله عليه السلام جولد
اسحاق يعقوب عليه السلام وهو اسرائيل وعيسو ويقال عيسوا وهو الأصغر لسجدة
كانت فيه وولد يعقوب عليه السلام اثنا عشر ذكرا الاول يوسف عليه السلام
ومثبه موسى رسول الله عليه السلام بن ميسايق بن يوسف رسول الله عليه
السلام قبل موسى بن عمران ويوشع رسول الله عليه السلام بن نوح بن ابراهيم بن يوسف
وهو قنبر موسى بن عمران ابن لاوه ومثبه كلثم الله موسى رسول الله هرون
رسول اثنا عشر عليهما السلام ابن باهت بن لاوه الثالث حضور وبه
قسموا الجحور ومثبه سليمان رسول بن داود عليهما السلام بن ايشان بن دعو
ابن يوحنا واسمه افضل بن سلمون بن فحسون بن عمنيا بن حضور وشبهوه
وبه سمو البلاد وانحال وزالزل ويشتر واسباله واسرائيل وبه سمو اوفيل
باسرائيل اول ملوكهم وغلبي عليهم جرعون وهامان وفارون ذكره ربه عيسى
بن اسحاق عليه السلام ومنهم الروم وملوكهم فيصرونهم وبنوا اسرائيل كتاب
ومنهم ذوالكبر واسمه مبشر عليه السلام بن ايوب رسول الله عليه السلام بن
امو ص بن زارح بن روه بن عيسر بن اسحاق عليه السلام ومثبه اليونان
باجة الافول ومثبه عيسر الاسبار فالطبري لا اذكره اهم من نفسه

او من غير له واليه نسبت وعرفت باسمه لانه هو الذي اقتطعها وخرابها واستغفر
 بها عما فيه من بعد له ومن بينه اي عيسى فارم وحيه اختلف ومن بينه بن روم
 ايضا في الفرير عليه السلام ملك الارض شرقا وغربا وجراد بن السعد على
 ياجوج وما جوج وهو احد الملوك الاربعة الذين ملكو الارض السبعة
 ذكرهم القتيبي وهم ذو الفرير وسليمان بن داود عليهما السلام وهما مومنان
 وحيث نم ونمرود وهما كافران وقيل ان حيث نم هو من ايضا ورجع محمود
 نسب ذو الفرير فهو ذو الفرير بن رياض بن خبائر بن خالد بن غياض بن
 فجار بن يروي بن زواوي بن حيار بن روم بن عيسى كراشغال النور من
 سيدنا ابراهيم الرحمة فان من سيرة ابراهيم عليه السلام سيرة اسماعيل
 ومن اسماعيل الرقيذار وخلف سيرة اسماعيل من الذكور اثنا عشر وهم ذنا
 ويقال في ذنا وبعده ذومة الجنز فانه البكر ويظهر ويقال ليطور
 طور بغير ذنا وبعده جبل الحور فانه البكر وبعده عرفت بيطار من ذنا الالف
 لوس لما نزلها وكافرا اولاده بها وجبل طور ونابت وهو اكبرهم وطبعها وقيل
 وخصمها بالطاء المعجمة وتقع في الميم على اليا فانه الدار فطعن وادبر ونبت
 ومشتع وماكس ومسمع وذاذر وغير ما ويسر اقنهم وامهم الجرهمية والمضا
 ضيه ومن فيندار الر جمال ومن جمال الر سلمان ومن سلمان الر نابت ومن نابت
 الر الهيمس ومن الهيمس الر يعرب وبعده ذوا اولاد سيرة اسماعيل ولقبوا
 بالعرب في احد الافوا ومن يعرب الر مسلح ومن مسلح الر ادخ ومن ادخ الر اذ
 ومن ادخ الر حذان وقال ابن هشام حذان بن ادخ بن مفع بن فخور بن

تيرح بن يجر بن بيشب بن ثابت بن اسماعيل والغيره عنه فان بن اء
 ابن اء بن الصميسح بن سلمان وهو بيشب بن ثابت بن جمل بن فينار بن اربى
 اسماعيل ولاجل هذا الخلاف فالعليه السلام لا ترجعوه جوف عنه فان كذبوا النساء
 جوف قال تعالى وفرونا من اذك كيثرا وقال الكلاعي في السيرة ان حسنا رضي
 الله عنه امتدح رسول الله صلى الله عليه وسلم في صبيته وذكر فيها عموم
 نسبه الى اجد عليه السلام ولم يذكر ذلك عليه واعلم انه لا خلاف بما عهدناه من
 بن اسماعيل وانما الخلاف في رجوع عموم نسبه من منصفه ومنهم من زاد والله
 اعلم بحقيقة ذلك فان ابن حجر في كتابه الفتح في كتاب المناقب منه وفوجدت
 منه احد عشر قولاً ونسب العرب فيه ان العرب كانوا لا يورخوه وانما كانوا
 يحفظونه جوف بسبب ذلك الزيادة والتقصان والله اعلم واملا ما روى عليه
 السلام من قوله رجل قلم انساب الناصر على الدنيوع وجهه لا يضركم يسمع وروى
 عما حمى رضي الله عنه قلموا من انسابكم ما قتلون به ارحامكم لم يثبت عنه واما
 ما نقل صاحب الرسالة عن مالك واكره ان يرجع النسبة فيما قبل الاسلام
 عليه ابن جرير وكذا ابن عجب البروان في ابن حجر في الفتح في المناقب ذكر ان قال
 النور من عهدنا الى ممد وممد الى نزار ومن نزار الى مضر ومن مضر الى الياس
 ومن الياس الى ممد ومن ممد الى خزيمة ومن خزيمة الى كنانة ومن كنانة
 الى النضر فكل من كان من خفيسه فهو من خبيث واختلجوا في فريش منهم من
 قال من النضر الى كنانة فكل من كان من ولده فكله فرش ومنهم من قال
 الرض بن نزار والساهد لهذا اما اخذه البخاري في صحيحه انه لما وقع وجد

انسا

بن عبد الغيس اقم الحديث في اوابار سوال السنين و بينك هذه الحمر من كجار مضر
يعني غريبيا ومنهم من قال الرعدان واختلجوا في تسميتهم بغريش وفيل حيث كانوا
يكنسبون معايتهم من التجارة لاجل اسكناهم بيل غنيزني زرع تغريش اى تنسب
وسكنوا في الجذورات وتركوا سكن الخياع والبوايح وفيل تغريش الجدة اى سكن
في الجدة اى اسكناهم في الزيار وفيل تسموا بذلك لاجل جارك ان اسمه غريش وكلا
صاحب غريش وكانوا العرب يقولون قد مات غارات غريش خرجت خيل غريش
وكانت العرب تهابهم فلقبوا به عوروى عى ابن عياض رضى الله عنه انه قال النبي
صلى الله عليه وسلم عى غريش ولما سموا جفالهى اسم دابة في البحر لا تدع دابة
من دواب البحر الا واكنتها ودواب البحر كلها تخاف منها وكانوا غريش لا يدع
قبيلة من قبائل العرب منهم لم يجرء منهم الا واكلوها فلقبوا بذلك تشبها
بالخوف المذكور ونسب الخلاف في تسميتهم بغريش ان العرب بنوا اسما يحيل كانوا
يدخلون في حلقهم ويسالونهم مرات ثم يقولون غريش ارفع الخلاف فهو بسبب
ما دخل فيه والحكيم في غريش انهم من بني النضر بن كنانة والفبايل التي كانت
تدخل حلقهم منهم غطبان بن كنانة ومنهم بنو مرجنه بن زيد بن ربيعة
ابن يردفان بن غطبان بن سعد بن خيسر بن غطبان بن كنانة ومرخزيمة
هديل والهوى ومنهم عبد الرحمن وعنتبة ابن عبيد الله بن مسعود بن
عابر بن الحارث بن حبيب بن شمع بن جابر بن مخزوم بن صهله بن كاهل بن
الحارث بن قميم بن سعد بن هديل بن خزيمة ومولى الهوى مسعود بن ربيعة
ابن عنتبة بن عمر بن سعد بن عبد العزى بن جمالة بن غالب بن مالك بن عابد
ابن مشيخ بن الهوى بن خزيمة ومولى الياسم بن ابي بن كنانة بن الياسم
ومولى نزار مضر وسعد وهوازى واسد وفيل فيسر فيلان وردقة وهم

فييلتان الاول بكر بن وايل بن فاسل بن هيب بن ابصر بن حمير بن جديله
 بن اصر بن ربيعة بن نزار الثانية الفيسر بن اصر والعرب ترجع الى اصيل
 الاصل الاول بنو اسماعيل وهم اهل الحجاز وما حوله الاصل الثاني بنو فطراء
 وهم اولاد اليمام وما حوله ومرهبط منهم الى المغرب مع البربر ذكر انتقال
 النور من النضر الى الشجر من النضر الى مالك ومالك الى جهر الى ابي
 حبيد واسمه عامر بن حبيد له بن الحاج بن هلال بن ابيب بن حبيد بن
 الحارث بن جهر ومن بن حبيد بن حباب وهما فييلتان بنو ثعلبة بن ثابت
 بن ثبيان ومن بن ثبيان بن حباب بن جهر ومن جهر الى غالب ومن
 غالب الى لؤي ومن بن عامر وهما فييلتان الاول بن معيص بن عامر بن
 لؤي الثانية بن جسر بن عامر وهما فييلتان الاول بن حنيفة بن نضر بن مالك
 ابن جسر الثانية بن حبيد السمسر بن حبيد بن نضر ومن لؤي الى كعب ومن
 بن حبيد بن حبيد بن حبيد بن حبيد بن حبيد بن حبيد بن حبيد بن حبيد
 الاول بن حبيد بن حبيد بن حبيد بن حبيد بن حبيد بن حبيد بن حبيد
 ابن رزاح بن حبيد ومنهم سمين بن عمر بن الخطاب بن ثعلبة بن حبيد الغزالي
 رباح بن حبيد له بن هميم ومن هميم بن حبيد بن حبيد بن حبيد بن حبيد
 منهم بن حبيد بن هميم وينقسمون بنو حبيد بن حبيد بن حبيد بن حبيد
 مكنون بن حبيد بن وهب بن حريش بن حبيد الثانية بن معمر بن حبيد
 الثالثة بن ابيان بن حبيد وينقسمون بنو حبيد بن حبيد بن حبيد بن حبيد
 بن حبيد بن حبيد الثانية بن حبيد بن حبيد بن حبيد بن حبيد بن حبيد
 بن حبيد بن حبيد بن حبيد بن حبيد بن حبيد بن حبيد بن حبيد بن حبيد

بن عثمان بن عمر بن عامر بن كعب بن صهيب بن ثميم ومنه سبعة ابناء
 بكر الصديق واولهم جبريل بن ابي خنافة ابن عثمان ومنه خمسة ابناء
 له بن عثمان الثانية بن علي بن عامر بن حمير الثالثة بن عبد الله بن
 حمير الرابعة بن عبد الله بن حمير واما ابن مخزوم وهم ثلاثة عشائر الاولى
 بن عامر بن مخزوم الثانية بن النضر بن مخزوم الثالثة بن عمر بن مخزوم
 وينقسمون الى ثلاثة اقسام الى بن عبيد بن حمير الثانية بن عابد بن حمير
 الثالثة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ولهم خمس عشائر الاولى بن عبد
 الله الثانية بن عبيد بن عبد الله الثالثة بن عثمان بن عبد الله
 الرابعة بن هلال بن عبد الله الخامسة بن المفيرة ومرتدة الى كلاب و
 تقسم النور الى قسمين قسم من كلاب الرخمي ومن كلاب الزهري وينقسمون
 بن زهرة الرقسيين الاول بن عبد الخارث بن زهرة ومنه عبد الرحمن بن
 عوف بن عبد عوف بن عبد الخارث الثاني بن عبد مناف بن زهرة واثقل
 النور من زهرة الرقسيين مناف ومن عبد مناف الروهي ومنه عبد الله بن
 النبي صلى الله عليه وسلم ومنه امة الى النبي واثقل من مصر الرقسيين مناف ومن
 عبد مناف الرقسيين ومنه هاشم الرقسيين ومنه عبد المطلب الرقسيين ومنه
 ومنه عبد الله الرقسيين صلى الله عليه وسلم ومنه هاشم الرقسيين صلى الله عليه
 وسلم الى هاشم بن عبد مناف ومنه هاشم بن عبد مناف الرقسيين ومنه هاشم
 بن عبد مناف الرقسيين ومنه هاشم بن عبد مناف الرقسيين ومنه هاشم بن عبد مناف
 الرقسيين ومنه هاشم بن عبد مناف الرقسيين ومنه هاشم بن عبد مناف الرقسيين

الخليل وحيه وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 ومن مناقب سييخ (احمد بن يوسف) المذكور قبل نعمنا الله ببركاته
 وحسننا به زمرته أمير ما حدث به بعض قدامته الشيخ سييخ احمد بن يوسف
 وذلك انه قال كان لزوجته في من الجاييم معها التي ذات يوع انكفد الله فيها
 بكلمة ومن جملة ما قلت له هل انت من خدام الشيخ سييخ احمد بن يوسف قال
 له نعم قال له البعينة كيف تركتم الناس يوحون مطامير الشيخ ولم يفعلوا شيئا
 قال له الجنة حيراني الناس لم يتركوا الشيخ في مصاةة تركنا انما نحن الصوفاء
 لبراء وملائكة النار الوحر وعز منا عليهم ان نلقهم في موضع لا يرون الله فيا منه اجد
 فلما فتحوا المطامير رأينا فيها الخراج جارت علينا وتركناهم يوحون صونها قال
 له البعينة المذكور وما علامته صدق على ذلك قال له في الشيخ المارة اللبلة
 التي ارتفعت من يليل من بينه ونحج واوردت ابتنت عايشة وراةك وسبعة
 عمر العشر مع ركا بك يبك جاهدت العرش من اجل ذلك جاشت اليه يدي فسكن
 قال البعينة المذكور في هبت الى الشيخ واخبرته بامر الجنة وبمفاته فقال
 صدق ذلك من خدامنا من مومنين الجا انهم ومنها ما اخبرته به ما يشا
 به ان ول الله بنوثة امة احد قدامي الشيخ حدة انه قال كنت اتعبد في
 موضع وفيه مغرة جرافة الثور يوحون من ارجع بهما وبنو اخض وغير
 ذلك من علامته السعادة ورايت الاخرى يصعد منها دخان وغير ذلك
 من علامته الشفاء جاتت الى الشيخ سييخ احمد بن يوسف مسرعا مريوبا فاخبر
 به بالجرح فقال له قلمي الخ يراةك فيرد اهل النار اهل الجنة انهم

ومن مناقب سيي احمد بن يوسف رحمه الله ما عرفت به بعض اصحابه ان
 الشيخ قال كنت بجاية عند الشيخ سيي احمد زروون مع تلامذته وخر تسعة
 اذ اخذ خبرتين كيف خرجتا من العراق ولم ادر من اعطاهما له جافتر خدميا
 جنوبا مرقت السجادة وفسر واحدا بالخدم مع علي ثمانية واعطاه واحدا بتملها
 فاكلت نصيبها في الليل والغدا اكلت النصف الثاني ثم اتيت الشيخ زروون
 فقال ما صنعت بالخدمة فقال اكلتها فقال الحمد لله هناك مولاي منك اذهب
 فاجله بك قلت راسك وارفدها فان اخبرنا من عند امي في جاسرو و من
 مناقبه ايضا ما عرفت به الشيخ تلميذه عيسى مشايخه وانه قال اتى رجل
 بدابة عليها حمل ثقيل من الجزائر الى نهر صنية فوجد له حاملا بماء الاطمار
 جملة عظيمة وهو وحده ليلة شديدة البرد فحاض على راسه وماله ودابة
 جاسر فأتى به فقال الشيخ فحملته الملائكة وجعلته كالقنطرة على الوادي
 من الدولة الى الدولة واجتاز الرجل به ابنه علي وانا لا احس بحاجتي الى جواز
 ما علي ثم الى الحد فجع الرجل واخبرني فقلت له ذاك ذاك ومن مناقب سيي
 احمد بن يوسف رضي الله عنه ما عرفت به ابني الهوار المذكر قران الشيخ قال
 كنت بجاية وخرجت ذات يوم لاجلها اجبر اليه عز وجل فجلست اذ كر اسم
 الله العظيم الا عظم فاذا انا في شبيه الخباء ضرب علي او كالفمامة وسمعت
 قائلا يقول من سبوا المسجد كذا وطر فيه فهو من اهل الجنة ففقت من مكان
 ذلك ومشيت للامر ابن المسجد فلم يكن فخير فبيد فاذا انا بغير خوار
 تقور مراصر المياه فتوصلت فيها فلما ان اكلت الوضوء باليقين فاذا

اخذوا المسجد فدخلت فيه فوجدت فيه ثلاثة سوارى فجلست ما شاء الله
 ثم جلست اذ كرا له ثم بعد ذلك واذا اخذوا الشيخ الولي الصالح الفطيد شيخ
 احمد زروا امامه عليه جوف باب المسجد وهو يقول اسبقنا لاهول ولا
 فوة الالباء فدخل المسجد واتى التوقيل بن عيسى وقيل بن كعب يدع وقيل
 رجلين فلما ان كان من القديعة ان اجتمعوا مجلس الذكر قال لي الشيخ اخبرني
 بما وقع بك البارحة فالشيخ اخبرني بملح حلت في خبرته ثم قال الزروا به
 قبلك الرجل بن عيسى قلت نعم ثم قال هو فليار جليلك قلت نعم ثم قال
 وها اقبلك الان انتم هي ومنها ما حدثت به محمل المذكور ان الشيخ قال كنت
 مع الزروا مجلس العرس يجي به جازا ابرجل واقف بباب المسجد عليه ثياب
 رثة فكلم الشيخ زروا فخرج اليه ثم نادى الزروا فخرجت اليه فخرج
 الرجل اربعة خبزات من زواجة له يعورها واعطاها الزروا وقال له زوجهك
 التي يعاشر بعت لك هذه الخبزات الساعة خذها من البقران وقال خذ بيده
 فجلست بعده ثم اعطاه الزروا الخبزات الاربع وقال كل واحدة بعد واحدة
 ثم قال قد قال لك هات الخبزات فقلت له تبوا الواحدة فجاءني اتيها
 بها فاجابته بها فاجزها وفسمها على اربعة فاعطاه ربةا منها وقال لي
 احمد بن يوسف لك ثلاثة ارباع من الخبزات وشاركت الناصر في الربع الرابع
 ومنها ما حدثت به محمل المذكور ان الشيخ قال دعوت اليه في ثلاثة فاعطاه
 فيها ليلة واحدة طلبة ان يرزقني العلم من غير مشقة فاعطاه فعمل الظاهر
 والباطن وطلبت ان يبلغن مبلغ الرجال فبلغني جوفهم وطلبت ان يرزقني

المملوكة

للمصطفى في النوع ورايته في اليقظة وفتح الذم على يد ركنه صلى الله عليه
 وسلم لم يطلع عليها فيجوز ومنها ما عرفت في المصاحف محمد بن الهوار في
 حيا كان في الحوار من الشيخ انه قال الاول اخذت عليك من الناس فقلت جميع
 من مجلسي معك لا تعدوا اهل النار ومنها ما حكى ان بعض اصحاب الشيخ قالوا
 في غير الرحمة في التعليل في امر امر في الرسل لانا كذا النار الثلاثة وقال
 الشيخ في احمد بن يوسف في امر امر في النار كذا في امر امر في
 به يوسف المذكور انه قال سمعت يوم ما مع السافيت اخوة ملوها من مركزه الى
 جنازة فدخلت جنازة رجل في رايته فيه عنفود عجب ايضاً في نفسه فجا
 كلته فلم يدر ان احد وجه طفت مع السافيت وانه ابا الشيخ اتى بالفرج من الجنان
 الى اكلت منه العنفود فسمعت الجفرا في يدهرون بالذكر وصحت صيحة وذهبت
 اهل حشر جلست بين يدي الشيخ ووقع العنفود الى اكلته بدائه وصباة
 بين وبينه فذهبت وسكنت فلم انطقوا بكلمة بعد ذلك ومن بعض ما يدل
 على ولاية الشيخ في احمد بن يوسف قال في محمد بن حميد الضنهاجي
 بينما انا في مصر في القبلة الاولى من ثيابي وهي ليكة الست من ستة تسع
 عشرة سنة وتسع عايد واد انا في كرامة شاك جرجعت راسي ورايت
 نوراً ملا ما يبر الخافيس جمشت فحول وهو مغيل الرختر ووقع على صاحب النور
 هو وجملة من احببه راكس على رجليه وبيته وبيد الارض فاقبى وهو يصي
 على الافح او فجرة في الله عز وجل خسر في من في حال صاحب النور السلا على
 فقلت له وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته فقال لي بلغ السلام لا احد

ابن يوسف وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمعت بذكر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وفقت في الأرض وصرت أصيحا رسول الله
 في شيعته أجمعين والقيامه وصرت إبايه وأنا تحت وهو مرتجع عنه وقال في
 بركة قال الحسن بن يوسف أنت سلطان الوقت أنت فطرب الوقت جواد تحت النبه
 طرب الله عليه وسلم ومشييت ما شاء الله جلست الشيخ سيدي أحمد بن يوسف
 مع جملة كثيرة من أصحابه وهو يمسك على خديمه وكذلك أصحابه وسلمت
 عليه وهو لا يستر ثياب بيض وعلى رأسه عمامة بيضاء وعليه برقع أصفر
 لا يرا إلا في النوع من شدة بياضه فقال في قبل أن أتكلم بلغ ما فيك قلت
 له يا سيدي بيني وبينك أو علم رسول الله صلى الله عليه وسلم رسالة النبي صلى الله
 عليه وسلم لا تذكر خبيته ثم مثلت يريدني ثلاثة أرواح بيض مثل الثلج فليس
 على الثلاثة وقال لأصحابه أفعدوا حتى تسمعوا رسالة النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم جفقه وأجفال في تكلم بقلت له رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلم
 عليك قال عليه السلام ورحمت الله وبركاته فقلت له قال في أنت سلطان
 الوقت أنت فطرب الوقت فقال الحمد لله والشكر لله فلا أفقامت تلك
 المخلوقات جعلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فاستيفتت
 وفيه يعرف كما يعرف الطير عند طيرانه انتهت الرواية المباركة بحمد
 الله وحسنه وقع ومن مناقب الشيخ سيدي أحمد بن يوسف قال رضي الله
 عنه دخلت الغلقة مرة ومعه رجال كثيرين فقال أنت امرأة هذا الرجل بهينه
 يا صاحبا جان مر خدا مناجا نصرفه الله وقال لها يا عذوة الله تنفوي في

تسليم

19

شيخ من قال شيخا يخرج منك وانما نازل بجايه البلدة المذكورة جاء ابن زوجها
 اتر الشيخ وقال يا شيخ العفو قلت له وماذا كان بعد احل الفضة بقلت له فاولن
 دواء وفرطاسا فكتبت له ومشى به جفرا له على ابنى فقال السمع والطاعة لدول الشيخ
 فخرج من العراة من سلعة بصل قال صاحب الكتاب ومما نقلته من خطه العا
 لب علي بن العباس التميمي خزانة في مناقب قايح الاوقات ومصباح البلاة شيخ احمد
 ابن يوسف الرازي فيقول الله بنيتي ومختني فيه امير يارب العالمين في ذلك
 ان رجلا من اصحاب الشيخ سي احمد بن يوسف ذهب الحج بلزاد حتى بلغ الحرم
 السعديين ورجع مع الراكب كذلك الى ان بلغ برفة فطهر الرجل وذهب الراكب
 عنه فاشرف على الهلاك وبقي في البادية مصوعا من اول النهار الى اخره ثم انه
 را اخيا وكان مرفوعة الله بجزء العادة ان برفه لم يسكنها الطير فله لقلعة
 ما فيها ثم انه مسر الى الطير فوجه عنه له ماء جلا من فسر منه وحمه الله
 ثم اقبل الراكب فاحوا بهم في اقل ساعة وذهب معهم الى ان بلغ الى اهله ثم
 انه اتر الشيخ سي احمد بن يوسف يسلم عليه فلما ان سلم عليه اخبره الشيخ
 بما وقع له في طريق الحج فيسبى بعد ثلثي جازا في غير الرجل الشيخ سي احمد بن
 يوسف فبينا الله به اشتهى ومن مناقب ايضا ان غارزة غارت على احباب
 الشيخ سي احمد بن يوسف جازا الهوى وسطه المغير من يضرب ويهم فهدبوا
 وتركوا الماء فاضده اربابه وعجزوا الشيخ بعيشه وذاقته وكان يسا موضح
 الشيخ وحيير المغار عليهم فحو الخمسة ايام ثم انهم طلبوا الشيخ فلم يجدوه
 ومن ذلك انه استعمل له مبعوث مسموما فلو شرب بذلك وامر به ان يلحم
 في نحره ليلد يوتى معه امر عباد الله ومن ذلك ما ذكره التفرغوا المذكور انه

قال سمعت الشيخ تيس احمد بن يوسف قال كان واحدا من اصحابنا اشتهر العلم
 بجميع ته فداشرف على الهلاك جو كزته برجله وقلت له فصرت كنتي أمك والدة
 ما هذا الانصاف الطيب فقم وامش فقامك ومن ذلك ما قاله الشيخ تيس احمد
 ابن يوسف للتمخرأة المذكرة قال كنت جالسا مع الزروون ذات يوم فرايت راسه
 يهوى بالنور وبعثتني وقال يا احمد هل رايت راسي تيسك انه يهوى فقلت له نعم
 ومن ذلك انه قيل للشيخ تيس احمد بن يوسف ان ابا العباس المريسي كان ياتي
 البدر في اول النهار فيقول على ساقيه ولا يات عليه اخ النهار حتى يوصله الى مولاه
 فقال تيس احمد بن يوسف الرجال يوصلونه في ساعة الى الله اشتهر ومن مناقب
 تيس احمد بن يوسف رحمه الله ما اخبر به السيل الى اجل تيس احمد بن يوسف
 ابو كمرأة ان الشيخ حدثه مسابقة وانه قال كنت افرأ على شيخ الزروون في جايه
 الرخاقت يوم قال لنا الشيخ زروون في المجلس ايها الطلبة من يعطيني خيرا ولا يعاشر
 كنداهم فسكتوا فقلت له انا هو مع امه اما الغيرة ترجل راسه فقال لي بغني لك
 نيس فقلت له طهرت امه راسه بخيط حريم الى جهة رقبته وفي الخيط شرافة حمراء
 فقال لي جارك الله فيك ودعك وكان الامر كما وصفت له اشتهر ومن كلام العارف
 بالله تعالى الشيخ ابي العباس تيس احمد بن يوسف رحمه الله ما كتب
 لا مبرجاس في حينه وهو يقول المولى جل جلاله مدني بمدة له ووصف باوصافه
 من ذافاه وهو انا امير المؤمنين لا تفهم البقرة حتى يعملوا لك اللهم برفوا
 من الكلي ولبسولة السمايم ومن العاء حمالة وتيسد وهائس اما يلا ومن الريح
 فتد يلا ويملوا منه فتايل اشتهر ومن كلامه رحمه الله انه قال من قال علي
 ما لم اقله ابتلاه الله بالعلة والقلة والموت على غير ملة ومن كلامه ايضا انه

قال قلت للشيخ الزروقي ابي ادمي اذ امت بوفال في اوج زويته فكان كذلك
في الموضع الذي به القبة الا ان بالمدينة القبة كورة كان مزجلة وصار الا ان حوضا
ممرود او عجم امسوه اذ دخل القبة عليك للاشعر ولا مريض الاثر ولا
خايف الا امر ولا مله ولا انجيت ولا مكر وب الا بخرج اليه كدبه ببركة
المدحوي فيها شعر في القبة المباركة

عليكم بها يا صالح اليها جاتها : شجاء غليل ودواء عليك ،
ومن كلامه رحمه الله انه قال لا يكون الشيخ شيئا حتى يكون مع تلاميذه في
ثلاثة مواضع عند النزع حتى يلغنه الشهادة وفي القبر حتى تثبت له به الجواب
للملكي وعند القبة واذ جاز من القبة انتهى ومن كلامه حبيب احمد بن يوسف
نفعنا الله ببركاته قال العوالم ثلاثة علم الملك وعلم المملوك وعلم الجبروت
بعلم الملك مرصع الدنيا التي ما تحت الشجر وعلم المملوك مرصع الدنيا
التي العرش وعلم الجبروت من العرش الى ما لا نهاية وهو نجم العظمة فخر فيه
انا واولادي انتهى ومن كلامه رحمه الله لبعض المحبين عليك بتوجه صادق
يا تيت حار حار و يا اخم حار حار و خيس واثن واثن من عالم اثن الى عالم
الحق واطلبه لافئ : دون وفار يا رب وصلني اليك يا رب والالا خير ويا رب اذا انفلت
بيس : دون واطمح فبست تبلغ الاما انتهى ومن كلامه حبيب احمد بن يوسف
رحمه الله انه قال ان زاويتنا تسبعة فوب من دخلها امر ومن كلامه
رحمه الله انه قال لتلاميذه يا ولحي من ذلك علم الدنيا ففد اتعبك ومن
ذلك علم الاخرة ففد اشفاك ومن ذلك علم مولد ففد نصحت انتهى
ومن كلام الشيخ حبيب احمد بن يوسف رحمه الله قال
صعدت الى السمع الطباقي : دفقة ، وصعدت فيها شمسا اوا هرا

وأمواجه في قبضة يدي، كنقطة وانافيهات مني،
انتهى ما فيه من بعض مناقب حبيب أحمد بن يوسف ومن كلامه رضي الله عنه
من تأليف الشيخ سيدي محمد بن محمد الصباغ فاضل فلة بن راشد تلميذ الشيخ
سيدي أحمد بن يوسف المسمى بستان الازهار في مناقب زمزم والابرار ومعدن
الاسرار سيدي أحمد بن يوسف رحمه الله ورضي عنه ونفعنا بركاته والسلام
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا الرجوع الخيرو، اخذوا
فان الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
قال الشيخ البغوي الامام العامل العالم العالم الفاضل الفقيه الشهير
البركات الخيل العليقات المجتهد في العبادات سيدي أحمد بن يوسف افاض الله
عليه من افواه، امير صاحب الاعلام والتعريف المنتخب الى مراتب الشرف عما
بعض الاخوان الصوفية للاخوان، الحمد لله الغنى والبهاء والظفمة والبرياء
والنور والبهاء والغزاة والسناء والاسماء الحسنى والصبغات العلم والسلام
على عباده الذين اصطفى من النبيي والهدى غير الشهداء والصالحين
وصلّى الله على سيدنا محمد خاتم النبيي وعلى آله والاولياء والاصفياء والتابعين
ابعد بعلم وهدى وسلم تسليمًا اما بعد وهذه اختصار لطيف لخصته من جميع
ما صنعوا بعض الاخوان المحققين في اصول الحكماء التي قد السيرة البغوية
مما لا يسمعون المرتسم من الصوفية الفتاخي جعله لاسيما المصداق الاحكام
الطريقة ومرتبة الى انظار الس والاذن به منهم وان علم ذلك من لوازم
الحكم والاعتناء به عنه حاول ما نذكر من اهل النسبة الصحيحة المعروفة

وفشا هذا ولم تنزل كذلك الراي يرفق الله الارض ومن عليها وهو خير
 الوارثين وقال رضي الله عنه من لم يكن له شيخ يوصله بسلسلة الاتباع
 ويكشف له عن قلبه حجاب الغفاح فهو في هذه النساء لفيض ليس له اب وموضع
 لانتسبه له في المراتب العلية ومفرد مهم في المقامات القدسية ورايسهم
 في الاخلاق الزكية وكبيرهم في المواهب الربانية شيخ الوقت وامام التفكرين
 واهبت الشيخ الصالح العارف الولي الزاهد الناصح خوف اهل زمان الرشيد و
 صر اهل العبادة والورع وادب السر المصون والاصم المخزون المكنون والامرا
 تب العلية والاذكار الربانية والمراومة على العكر والسعي في الحج والعمرة والسلا
 له في تجربته ذاهب مسالك الطريفة في التثيت التي استقامت الحفيظة المسهر
 رة بالاتباع به في طول مدة حياة القتيبي بقراره بعد وفاته المعلن باذنيه
 وان لم يشاهد وجبه ولا قراره والجانب الاعظم الذي لا يضاع نزليه ولا جاره يسير
 وسبق واعظم عدد واجل من استند في جل محبته سيي احمد بن يوسف
 الراشع قدم من الله روحه الطاهرة ونفعنا ببركاته في الدنيا والاخرة اخذت
 منه الخفة واخذها هو عن الشيخ الصالح العارف الفطير سيي احمد
 زروق وهو ليسها مريد الشيخ الصالح سيي احمد بن عفيف الخضمي
 وهو ليسها مريد شيخه ابي زكريا يحيى وهو ليسها مريد شيخه ابو
 مسعود احمد وهو ليسها مريد شيخه ابو صالح نص وهو ليسها مريد
 يد شيخه ابي بكر بن الزاوي وهو ليسها مريد شيخه سيي العبد الفطير
 الشريف مولا فاحمة الفادر الجليل الحسني رضي الله عنهم اجمعين وهو
 ليسها مريد شيخه ابو سعيد بن الحسار الهكاري وهو ليسها مريد

سلسلة
عنه

مكتبة

شيخه ابو العرج الطم هو حصة وهو ليسها مريد شيخه عبد الواحد التميمي
 وهو ليسها مريد شيخه الشيل وهو ليسها مريد شيخه ابو الفاسم الجيتي
 رضي الله عنه وهو ليسها مريد شيخه سر السفط وهو ليسها مريد
 معروف الرضي وليسها هو مريد اورد الطمان وليسها هو مريد حبيب العجم
 وليسها هو مريد الحس البكر وليسها هو مريد ابي بكر وعمر رضي الله
 عنهم اجمعين الرضي حبيب احمد بن يوسف احمد زروق احمد بن عفتة
 الحزم مريد زكريا حبيب ابو مسعود احمد ابو صالح وخم ابو بكر حبيب
 الزراف حبيب الحريص الفادر الجيلة ابو سعيد ابن الحس الهكارة ابو
 العرج الطم هو حصة عبد الواحد التميمي الشيل ابي الفاسم الجيتي سر
 السفط معروف الرضي اورد الطمان حبيب العجم الحس البكر ابو
 بكر الصديق علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين واما لباسم الخفة
 وتفسير معانيها واخذ تلخيص الذكر الحلم ان لباسم الخفة ومناولة السبعة
 واخذ العهد والمصاحبة والعسابة من علم الرواية كما ان في ما تقدم
 في حديث المعراج الا ان يفهم فيها حال لا يتذكره لاجله وقد تقدم ان ذكر
 ابن ابي جمره اخذ العهد في باب المباينة بالخفة افسامها واخذ ايضا
 لباسم الخفة من احاديث وردت خلفه عن نعيم واحد من اصحابه ومباينة
 سلامة بن الاكوع تشهد لايام العهر فيها ووجهها وطرفها ليس هذا
 محله نعم هي لعجب او منتسب او مخفوا وفيها يا اخي انصبا الى النفس باطل
 يرجع اليه في العلم والعمل لا زو يمتنع التشقب والتشقب يلزم اللاحاء
 لشيخ قد تحفوا اقباعه للسته وتلك من المعرفه وحكمة نسبت به يرجع
 فيها يريج وديرا جمر حمله ما يقينه وانته قد ابركا له ليعرف اذا الزمان

غير خالي من التقدير فضيلته الشيخ البغيفه الامام العالم العلامة السيد
 التقيي و ترجمان العارفين ابي القاسم سيدي احمد بن يوسف الراشدي نسب
 المالكي من هبامسكنه المليانة من ارا الهوى حفيظة السادة طريفة
 بحسبة زمانه ونجيب عصره واواؤه هو الخ فالقيه الغايل
 ، حله الزمان لياثير بعثله ، حث يمينك يا زمان مكبرا ،
 اخذ رضي الله عنه علم الطريقة عا الشيخ العالم العارف الصالح الفطرب ابي
 القاسم سيدي احمد زروق وهو اخذ عا الشيخ العالم العارف الصالح سيدي احمد
 ابن عفة الخضر وهو اخذ عا الشيخ ابي الحسن صاحب الفرافة وهو اخذها
 عا الشيخ سيدي ابي القاسم احمد ابن محمدا الله وهو اخذها عا الشيخ السري
 الفطرب ابي الحسن سيدي علي السادة الحسن وهو اخذها عا الشيخ السري
 يوب الفطرب ابي محمد سيدي عجب السلام بن مسيس الحسن وهو اخذها عا
 الامام سيدي ابي زيد عبد الرحمان المذنب وهو اخذ عا سيدي ابي احمد وهو
 اخذ عا الشيخ سيدي ابي مدين وهو اخذ عا الشيخ ابي يفرى وهو اخذ عا
 الشيخ الفطرب سيدي ابي الحسن علي بن حمزهم العثماني وهو اخذ عا الشيخ
 سيدي ابي بكر بن العربي وهو اخذ عا الشيخ سيدي ابي حامد الغزالي وهو اخذ
 عا الشيخ الامام الحرمير سيدي ابي المعالي الجويني وهو اخذ ايضا عا ابي طالب
 الملك وهو اخذ عا الشيخ سيدي ابي محمد الجريدي وهو اخذ عا الشيخ سيدي
 ابي القاسم الجيني وهو اخذ عا خاله سيدي سري السفلي وهو اخذ عا
 الشيخ سيدي معروف الكرخي وهو اخذ عا سيدي حبيب الهم وهو اخذ
 عا الامام سيدي الحسن البصري وهو اخذ عا الامام سيدي ناعلم بن ابي طالب

27

رضي الله عنه وحمى الصحابة اجمعين ومولانا علي كثره الله وجهه اخذ عني
 نبيه فامولانا محمد صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم اخذ عني جبريل عليه السلام وجبريل عليه السلام اخذ عني ميكائيل عليه
 السلام وميكائيل عليه السلام اخذ عني اسرافيل عليه السلام واسرافيل عليه
 السلام اخذ عني ربنا عز وجل وتبارك وتعالى بطريق الوحي والالهام
 لا اله الا هو رب العرش العظيم وفننا الله واياكم لواجب هذه العتبة والقاء
 علينا من بركات هذه النسبته جلاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وكافة اولياء
 الله وانفع علينا بما انعم به عليهم انه سميع حبيب انتصر وحلى الله على سيرة
 ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم بايده كرها في الرضا وخصه
 بسم الله الرحمن الرحيم وحلى الله على سيرة محمد واله وصحبه وسلم تسليم
 اولوا العزم من الرسل خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد
 صلوات الله عليهم وعلينهم اجمعين والصلابة المغربون جبريل وميكائيل
 واسرافيل وعزرايل واولاد النبي صلى الله عليه وسلم المذكور القاسم وابراهيم
 والحبس والطاهر وعبد الله وبناته فالحمة وزينب ورفقة واولاد كلهم
 رضوان الله عليهم اجمعين وازواج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وعما
 يشة وعصمة وميمونة وزينب رضي الله عنهم واصحابه المشرك عبد الله
 ابن عثمان وكنيته ابو بكر وعمر ابن الخطاب وكنيته ابو جعفر وعثمان
 ابن عفان وكنيته ابو عمر وعلي ابن ابي طالب وكنيته ابو الحسن والحسين
 بن سعيد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح رضوان
 الله عنهم اجمعين وحمى النبي صلى الله عليه وسلم والعباس بن عبد المطلب

وكنته ابو الفضل وحضرته بن عبد الصليب وكنته ابو يعلى ودهيد النسي
صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي والحسين بن علي رضوان الله عليهما وبغداد
احباب النسي صلوا الله عليه وسلم ابو هريرة وطلال بن حمامة وصهيب الرومي
وابو العزدة رضي الله عنهم اجمعين وجرسان الاسلح امير المؤمنين وفقيه
البحر ابي عبد الله بن ابي طالب وخالد بن الوليد والزبير بن العوام واسحق بن
الاسود اللخمي والزهاد الثمانيات اويس بن عامر الغزي وهر بن عيان ومسروق
ابن الاعمع والريبع بن خيثم والاسود بن اليثية وعامر بن عتبة القيس وابو سلمة
الخولاني والحسن بن الحسين البجلي رضوان الله عليهم اجمعين فلو بهم عرسية واروا
حهم سماوية واجدانهم وصحية ولهم ما هم ربانية وشجرة الحب فلو بهم
مفروسة اخذوا والسخام ابراهيم عليه السلام والحياء من جبريل عليه السلام والا
مئارة من زكريا عليه السلام والصبر من ايوب عليه السلام والتوكل من سيده
الاولي والاخرين سيدنا محمد صلوا الله عليه وسلم وعليهم اجمعين والبقية
السبعة صديقه بن الحسين وعروة بن الزبير والفاسم بن محمد وخارجة بن
زبيد وابو بكر بن عبيد الله وعبيد بن عبيد الله وسليمان بن يسار رضي الله
عنهم اجمعين وايضا الهدى العلماء الاربعة مالك بن انس ومحمد بن ابراهيم
الساجي واعمر بن حنبل وابو حنيفة واسمه النعمان بن بشير رضي الله عنهم
اجمعين ولا شك ولا خلاف ان من توسل بهؤلاء الفضلاء عند الله في حوائج
مرحوا في الدنيا والاخرة تقضى حاجته ويجمع له في امور كونه في العلم والبركة
في الرزق وجمع المال وشفاء الامراض والبرج بعد الشدة وسائر المنافع
الدنيوية والاخرية وصلوا الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا

اقتصر منه بلغة رحمه الله ونفعنا به وبأمثاله، أمير يارب العالمين انا لله
 سلا لى الله بما هم عنده وبصيته لهم ان يجير من خزي الدنيا ويخفف الازمة
 وان يجفف من كل مكره وان يديم ستره على كل عجز ذريته وان يغفر لى ولواله
 والمسلمين والمسلمات للاجباء منهم والاموات وان يمشى على حجة صالحة
 السادات وان يجمعنا معهم في اعلا المقامات في الخيرات العاليات مع الاباء
 والامهات والبنات امنين من اهل الحسنة كاي شئت لواء صبيح اهل
 الارض والسموات نسينا ومولانا محمد بن علي بن ابي طالب والحيب التقيات
 ثم ارضى العناية بالفضلاء السادات والحمد لله وكفى وصلا على عباده الذين
 اصطفى واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصل الله على سيدنا محمد وآله
 وصحبه وسلم باسم الله الرحمن الرحيم صل الله على سيدنا محمد ومولانا محمد
 وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا هذا الكتاب فيه جواب كثير من كلام الشيخ سيدي
 السالكين وامام العارفين وقاج الموحدين وترجمان المتكلمين في حب الافطاب
 وغوث الانحوت وج من الاجرام سيدي احمد بن يوسف افاض الله علينا
 من افواره وادركنا بركات وبركات امثاله، امير من اولاد الشيخ سيدي احمد بن
 يوسف المذكور بذكره سيدي الشارف ويلييه سيدي منصور ويلييه ايضاً سيدي
 ابن اميه ويلييه ايضاً سيدي بوطاهر المذكور ويلييه سيدي عمر ويلييه سيدي
 الشارف ويلييه سيدي راشد المذكور ويلييه من اخوان الشيخ رضي الله عنه وعنهم
 اجمعين فالرضي الله عنه ما جاء في الفوار على الرفص والتصفيوا وما انشبه
 ذلك فالرضي الله عنه عن الرفص والتصفيوا فالهوا حجة للعب
 علم ما هو عليه فقال له السائل جيب اي ذكر الله تعالى ويصعبوا ويرفصوا وذكر

الله لا يكون الا بالوفاء والسكينة فالله مالك نعم ولا كذا السكينة والوفاء لا يكون
 للامع مع الشوق واما صاحب الشوق ليس له حكم على الجوارح وقد يكتبون الجعنة
 ما يبرز من اللسان ولم يتشغلون بفعل اليدين ان كنت توجبهم انظر الى فعل
 اليدين ككلاشي وما يبرز من اللسان لم تشعه ارض ولا سماء ومن نطق بفعل اليدين
 وفقد عظم فعل كل شيء ورفض اسم الله ومن رفض اسم الله وفقد كبره ومن نطق
 بنور البصيرة فليسكنه في السلاط ومن سكن في السلاط لا بد له ان يلتصق بشيء من
 عفايا الايمان وقال رضي الله عنه قد وجدنا في الحديث في رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اذا ثبت الوجه وسقط التكليف قال وهذا يا رسول الله
 قال مقرر الوجه حلالة الذكر في قلب من ذكره واما اسفاط التكليف في صلاة
 الذكر بالهز والرفق والتصديق وما اصابه ذلك ولهذه الاشارة صلى الله
 عليه وسلم باسفاط التكليف فجعل قال لان الوجه ينقسم على اقسام الجوار
 ح ما نزل على الراس اهتز به وما نزل على العينين ابدا هملا وما نزل على اللسان صاح
 به وما نزل على اليدين منى بهما وصقوا وما نزل على الرجلين شطحا بهما ورفضوا
 وما نزل على القلب فخشى عليه وهذا امر افساء الوجه ومن عاتب هؤلاء وفقد
 جاز حكم الله في العارية وقال رضي الله عنه في النبي موسى صلوات الله
 عليه كان اذا تيقن جالس مع اصحابه وهو يظنهم بغيره منه شيء فليعلم امر
 الخفايا بصقوا واحده منهم وصاح صيحة واحدة فجاءته النبي موسى عليه
 السلاط عتابا شديدا اجتمع مناديا مرفيا لله تعالى وهو يقول له يا موسى
 بطيبي فاحوا وحيي باعوا فلا تترك عليهم ما افنتهم فيه اولئك احباء
 وانا احبهم فغاب النبي موسى عليه السلاط وشهد لنفسه بالتوبة وقال رضي

لله عنه ؟ فغايب الايمان المومنون فغافهم الذين نصر عليهم ؟ كتابه العزيز
 قال الله العظيم والمومنون كل امرى بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرو
 بين احد من رسله الاية وحقيقة الايمان لا يكون المومر مومر حتى يربح الاخيه
 المومر ما يجب لنفسه وحقيقة الايمان من امرى بالله ؟ كل شيء وحقيقة الايمان
 ترك المنازعة الامر الله ؟ كل شيء وحقيقة الايمان ؟ الناصر من نض بعين الحقيقة
 عذره ومن نض بعين الحقيقة مقتهم وقال رضي الله عنه عما رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عما حقيقة الاسلام من سلم فلبه من الشك والشك ولسانه من
 القتب والكذب ومن كان فيه هولا فهو خارج عما الاسلام الا ان يتوب
 وقال رضي الله عنه الشك ينقسم على ثلاثة اقسام معاتبة ومنازعة واخذاد
 اما المعاتبة وفقد تعاقبك نفسك في ما تفعل فخذ او تنسب التائب لنفسك
 ونسب البعل لما يريد سبحانه وتعالى وهذا امر اعظم الشك واما المنا
 زعة فقد تنازع فيما نفد حكمه وبجات امره وقد ذهب احمرك في قول الو
 ولولا وهذا امر اعظم الشك واما الاعتقاد فهو الاعتقاد على الاعمال
 قال الله العظيم والله خلفكم وما تقملون والاعمال مخلوقة ومراعاة
 على المخلوق وهو محجوب على الخالق سبحانه وتعالى واما ما يكون على العمل
 ما امر به المولى يفعل العبد من غير اعتناء ولتكن همته الرخا على الاعمال
 وهذه الابواب التي ذكرها من اعظم الشك وهما مرحل النفس والهوى
 والشيطان وهما يفتنون العبد من باب الطاعة وامرهم خفي ومخاوات
 ما يخفى صعب علاجه قال الله العظيم ان الله لا يغير ان يشرك به ويفر
 ما دون ذلك لم يستأ قال الله هم ثلاثة همزة ابنا ، الدنيا فيهم وهمزة
 اخر الاخرة اخ اهم وهمزة العار فيهم مولا هم فالل في خفي الدنيا

ايسر وخديهم الاخرة اخبر وخديهم الخلق امير وقال رضي الله عنه عن افسنة
 طريحا الاشياخ تنقسم على اربعة اقسام منهم صاحب الوظيفة وصاحب
 التفسير وصاحب الخفة وصاحب الاسم الجليل قال اما صاحب الوظيفة خال
 فجور السلوك فخار في مجور الشكوى سره مبغوض ومراته في سره تبحر عقله
 ومراته في عقله ليس له في سره مجال اما صاحب التفسير فهو يلتقط
 الحسنات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استغنى بالحسنات
 فهو معلىس ومن استغنى بالفتن الحبيبة فهو فخر وصاحب الخفة يوحى الترك
 من بلادة ولا سلوك وصاحب الاسم الجليل يقطع ذاك كله كلعج البصا و
 بما شاء الله مفرقة وهو الخ نص عليه في كتابه العزيز لقوله عز وجل والله
 الاسماء الحسنات جاء قوله بها وهؤلاء الذين ياخذون الاسم هم الذين يقطعون
 ذاك كله البصا وبما شاء الله مفرقة وهم ينقسمون على اربعة اقسام
 فمنهم من يعرف نفسه ومنهم من يعرف الناصر ومنهم من يعرف الناصر ولا يعرف
 نفسه ومنهم من يعرف الناصر ويعرف نفسه ومنهم من لم يعرف نفسه ولم
 يعرف الناصر فليسهم على انفسهم وعلى الناصر لان المؤمنين عن ايسر الناس الله
 وعما ايسر الله لا يراهم البصا غيرته منه عليهم دجا وجودهم في ارض الخمول
 لا يراهم الا ما نطق بنور البصيرة وقال رضي الله عنه فوجدت في الحديث
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقسام الجليل جلالة قال وعمة وجلال
 ما خلقت افضل من ذكر الامم ربته ولاودحتها في قلب مريه شغل حبة
 من خرد من حب الدنيا هيهاذ هيهاذ ان يسكن نور المعرفة في قلب الشهوات
 وقال رضي الله عنه في العلم والمعرفة قال هما شيان كما تقول الشمس
 والقمر يسكن نورهما اركان اليقوت والقمر لا يسكن نوره الا ما اعتكف في

خاهاهم والمعرفة هي الشمس يسكن نورها اركان القلوب والعلم هو القمر لا يحكم
 نوره الا ما ظهر في اختكامه والعلم متعلق اسمه بالظاهر والمعرفة متعلقة اسمها
 بمعرفة الحواشي ان لا تحل لها ولا نهاية كما ان الحواشي له ولا نهاية والعلم
 ينقسم الى قسمين علم ما خوذ من المالک الحواشي هو غاييس في المعرفة وعلم
 ما خوذ من الاوراق والكتب وهذه اقبل على مكسوب وعلم موهوب شتان ما
 ما يبر من فخر بنور البصير ومنظر بنور البصيرة وفيه اسيل رضي الله عنه
 على الكلمة التي ذكرها اهل الغفاج في غفاجيه هم في قولهم ذاتة لا تشبه
 الخوات قال رضي الله عنه هذه الكلمة حوا ولا كن في حوا البه اية لا في حوا
 النهاية قال ما قال احدكم ذاتة لا تشبه الخوات حتى جعل معه ذات
 اخرى ولا كن لا يشبه ذاتة ابا المحققين ان يشهدوا سوى ذاتة وقال في
 من قال ذاتة لا تشبه الخوات معناه ذات الاكوان والاكوان لا قائم لها ومن
 لا قائم له لا ذات له والاكوان لا بغاء لها ومن لا بغاء لها لا ذات له يا عجبا كيف
 تكون الذات للبقاء وتكون الذات للبقاء ذات واحدة من غير ابتداء ولا نهاية
 وقال رضي الله عنه اول فجع وهذه المراجعة ان يقول لا اله الا الله بغير اثبات
 حتى اذا اسلك وشاهد الانوار والمنازل وحجج بآية قامت الاشياء كلها
 ونظير بنور البصيرة حتى تشعبت له المحجوب وفتحت له ابواب الفضل والاعسان
 وافتتحت عنه الوسايل احماد هذه البه يقول نعت وثبت ولم اجد هاهنا
 بغير ولا اثبات فظهر الحواشي بما خلق هو الاول والاخر والظاهر والباطن والجا
 صل من هذه ان كل الوصف الواحد هو محل جميع الاوصاف وعلى جميع الاوصاف
 هو محل الاوصاف الواحد كان الله ولا شيء معه وهو الان على ما عليه كان

وقال رضي الله عنه تخفوا الله في مولاته اي تشاهدوا في كل ما سواه و
 بالسواها تشاهدوا الخافوا قال رضي الله عنه كان له صاحب في اول البعثة
 واصلت مولانا عليه من باب المكاشفة انه يعلم مصيبة بها جنتهم تشبهوا
 حتى انهم لا يرونه ابع او خرجت وانا انا مل في مصيبتهم سمعت من ايام
 قبل الله تعالى يقول يا امة انت خلقت جاهلية اع انت جليته وانشية
 جعلتك دليلا قد علم ما جعلت رفيقا يتازع في فضلك وفي رتبته حتى
 ما جنتهم انيفضت ونهضت في طلب صاحب حتى وصفتهم ورجعت الى ما
 كنت معه من العجبة او الكبر ورجع تله للاحسان فقال له احد من التامر لما نزلنا
 يا صبيح رجع تله للاحسان قال وكيف لا ارجع له للاحسان لم يجعله مولانا
 مسبب الترحل من منزلة المكاشفة والطلعت ربه على المكاشفة بوجهنا المكاشفة
 مفروقة مع المنازعة ووجهنا المنازعة اعظم شرك بالله جعلنا الله واياكم
 من انواع الشرك وقال رضي الله عنه على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 لغير منكم معناه بتسليم الغلب كما قال الله العظيم في كتابه العزيز وانهم هم
 هم اجمعين امضاهم من لا يبالى بعمل الامر الله تعالى وان الامر والنهي على هذه
 الصفة جفد يجمع لها جبه الثواب وان كان هذه العبارة يا مرونينهم من
 سواد اقلية جفد نازع واشرك بربه قال الله العظيم ومن يشرك بالند
 جفد خلا لا بغيره او الخاضع من هذه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 باللسان والتسليم بالغلب لا باللسان على الشرايع والغلب للربوبية للربانية
 والمساواة والحقانية والمقارنة فانها لا تقهر الا بصبر ولاكن تقهر القلوب
 التي في الصدور لقوله في المناجات ثم تسع ارض ولا سماء ولا كرسى فقلب

العومر كل جارية تلوذ بها لها وقال رضي الله عنه روي عن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه قال قال رجل يقضب شهيد وامر عظيم فقال له لي امير المؤمنين
 اني رايت جلا فاعصر مصيبة في هذه الساعة فقال له رايتك بيمك فقال رايتك
 بيمك وبصيرة فاعاد عليه الثانية فقال له رايتك ببصره وبصيرة فاعاد عليه
 الثالثة ورد عليه كما قال جرد ببعده على مبيعه وضرب عنقه فقال له احد من الناس
 يا امير المؤمنين لماذا قتلت هذا الرجل قال لما فصر علي خير بصيرة ثم رايتك في
 خارج واشترى بربه فجعلني بلسانه على قتله واما صاحب المصيبة لزمه اللادج
 ان شاء يرحم وان شاء يغضب لقوله عز وجل ان الله لا يفجر ان يشرك به ويفجر
 ما دون ذلك لم يشاء وقال رضي الله عنه وقد تكلموا ببعض العارفين بالله
 على اسم الله وكلامه على التفضيل فيما بينهم قال بعضهم كلهم سواء قال بعض
 العارفين الاسم افضل لان كلام الله امر ونهي من فاه بامره ونهيته كتب له ذكر
 ومن لم يفهم بامره ونهيته وكان عليه حجة واما الاسم ثوابه موجود على فاربه
 حجة وقال رضي الله عنه الذكر ينقسم على ثلاثة اقسام ذكر باللسان بهش حسنة
 قال الله العظيم مرجاء بالحسنة فله خمس امثالها هذه اذكر باللسان واما اذكر
 القلب بسبعين حسنة وذكر الروح لا يعلم الامر اخبر الله به ولا يعلم ثوابه
 الا الله قال الله العظيم لا يذكرك الله تطهير القلوب وقال عز من قائل لو انزلنا
 هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله هذا كلامه على
 جبل جامع وما بالك باسم الله انما انزل على قلب متتك تشايق مستافا هائم
 مجي محبته محبوبه اعاله به الوجه وذهب عقله عما ظهر له كيف يهتزل ولا
 يرفصاه كيف يسكن والوجه فعا اعاله بالقلب والجوارح ومن ذكر فيه وفقد

بارز الله بالبحار جائق الله يا افع واستحي منه بجر جوده لهم مر به البحر
 والبر والسلاخ وقال رضي الله عنه الغفلة تنقسم على ثلاثة اقسام
 غفلة بالنساء وغفلة القلب وغفلة الروح اما غفلة النساء وهو انقطاع
 الذكر والاشتغال بغيره وقال مع معج الانتباه وغفلة القلب هي التوجه الى
 امر الله في كل شيء وغفلة الروح هي النظر الى الوجود في كل لحظة كان الله
 ولا شيء معه وهو الله على ما عليه كان معروف الاشياء مررب الاشياء عرف
 ومر عرف الاشياء من الاشياء قاص ومر كانت هفته الى الله جفلة طمعه الوصول
 وهو من الواصيل او اي جهل من كانت هفته الى الله واي عرف لعرف يف مع
 نعيم الله ابنت همة السالكين ان تقف مع نعيم الله وقال رضي الله عنه النساء
 يرون هم الانوار والواصلون هم الانوار لهم ومراقب اهتدي ومر خالف ذلك
 وقال رضي الله عنه الحب في الله والبغض في الله البغض بغض العارفين والحب
 حب الواصيل اما بغض العارفين فهو التسليم واما حب الواصيل فهو الاجتماع
 في حضرة ثلثة الحديث في معرفته بتحقيقوا مشاهدتهم في وجوده على قدر
 ما ذهب لهم من غفلة واعسانه ابي العرفون ان يشاهدوا غير الله كماله
 يكن له ومر كان له كان الله له وقال رضي الله عنه ابنت الامر من اصله
 تستفهم لك العبادة واستعرب الله وباسمة تسمى من اهل العبادة والطلب
 المولى يعطيه الزيادة قال الله العظيم للذين احسنوا الحسنى
 وزيادة يعنى بالحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجهه الكريم وفي وجهه فا
 في الحديث عمار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعض من اهل الجنة لهم
 صياح في الجنة كصياح اهل النار النار على وجه الخوا ان ينظروا ولم يروا

قال الله العظيم ومركب؟ هذه الحمى وهو؟ الاخرة الحمى يعني الحمى على
 معرفته ومركبته بصيرته لمعرفة الخواص هذه الدار هو الذي يكون جالساً لها
 في دار الفراق ولهذا قال رضي الله عنه بشاراة بالقلب وهذا واجب على كل من
 اراد رفع الحجاب وقال رضي الله عنه الصلاة تنقسم على ثلاثة اقسام
 صلاة بالاجسام وصلاة بالقلوب وصلاة بالارواح اما صلاة الاجسام
 فهي صلاة العامة ينكبون الارض فيها هم كشورخ وفرو يرحى الربيع ولا
 يعرف تماثيله واما صلاة القلوب فهي صلاة الاولياء الذين اذا هموا
 في الصلاة كانوا في غير ارضهم يقولون يا ربنا يا ربنا يا ربنا يا ربنا
 بالمناجات والليل على هذا كان رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكانت اكلته في رجل الرجل وراوده ان ينزعوها من رجله بالنار فاجاب
 على ذلك وفيه اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له انه ابي
 عن نزعها بالنار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز حتى يكون
 وافياً في الصلاة واعزموا على نزعها بالنار فانه لم يشك في جعله حتى يكون
 حنر وفي الصلاة وعزموا على نزعها بالنار ونزعوها فلما فرغ من
 الصلاة قال لهم ان شئتم راجعة لشيء فقالوا له فذ نزعنا ما في رجله
 بالنار فقال لهم الحمد لله وفيه كان حمده على غيبته في مناجاته ربه
 ولم يكن حمده على نزعها من رجله وهذه صلاة القلوب واما صلاة
 الارواح لا يعلمها الا امر اخيه الله بها اسكن الارض جسمك والعلة
 بروحك وخمس بعفوك تغزي باقتر وقال رضي الله عنه عليك بذكر الله تنجو
 من الاشرار عو الله ما وجه في الامرار الا في الاذكار ما وجه فاهم في المعجرات

الله امر جات فيك وما الاشرار يا مسيح قال النفس والهوى والشيطان
 وهم كلاب من كلاب الله تعالى ان اشتغلت بمولاي سرهم عنك برجوا
 وان فحلت على مولاي سلطهم عليك ومرارا ان ينخرو منهم ولبيلازع ذكر
 الله تعالى بمرافقة القلب والتوجه الى امر الله في كل شيء قال الله العظيم
 ومن يعش عني ذكر الرحمن نقيض له شيطاننا فهو له فريل ولا قطع من فعلنا
 فليبه عني ذكرنا وقال رضي الله عنه الساهي يشهد له صاحبه في الولاية والذكر
 يشهد له صاحبه بالايما والتعريض يشهد له صاحبه بالحرمان قال الله العظيم
 ومن يعش عني ذكر الرحمن نقيض له شيطاننا فهو له فريل وقال رضي الله
 عنه الطهارة تنقسم على خمسة اقسام طهارة من الجنابة وطهارة من الذنوب
 بالتوبة والاستغفار وطهارة القلب بذكر الله وطهارة من الجهل بنور المعرفة
 وطهارة الروح لا يعلمها الا من اخبر الله بها كذا لك يذكر لك ومركا له
 كذا له له وقال رضي الله عنه من احب الله يفيمه في ثلاثة مساييل التسليم
 الخلق لله والتوجه الى امر الله وعمل جود في امر الله وقال رضي الله عنه لما
 قيل على السلوك مغاير للاجباب ومنهم فخصيص السلوك وهم راحة اولوا الالباب
 من سلكتهم كذا امناء وليس بجمع السلوك عتاب وقال ايضا مغاير السلوك
 مقاماتش بها وبه صار المريخ فاعما وجمع السلوك يكون في الاشياء جميعا
 وبالخلق حينئذ احما ولا يكتله مع غيره وليعا وبالشكر يفرح لسيده فاعيا
 وقال رضي الله عنه المعرفة باب لمراد رجع الحجاب ومن دخلها كذا امناء
 من الشك والسلوك وقال رضي الله عنه الرسل في القتل شمس والنبير في مصر
 وعامة الاولياء كواكب في الشمس يستشعرون وبالفمر يستضاء وبالكواكب

يفتنون بالرسالة محمد السعدي خلفه والنيثون امناء الله في ارضه والاولياء رحمة
 منه على خلفه فلا تسمع في رتبة الولاية وفيه صار قلبك بالجن مع من الصايب مستخونا ومرد
 بمخافة لا الخلق مسكونا وحب الدنيا في سر مخزوننا ومخلك في قبضة هواك مستخونا
 لا يصل رتبة الولاية من علمه مع الجهال مغرورنا ولا ينال درجة الغريب من كان يجمع
 المال مستخونا ولا تنفع الموعظة لمن كان يرمح الحماة بمفتونا واعلم ايها الاخ
 الكريم ان الدنيا بلج والتغوى سبيبة وشهوات النفس عواصف والاخرة ساحل والناس
 في شبر فمشرها البحر عواصف وخيف على السبيبة الغرور وجعل الناس يرمون
 القناع لتنف السبيبة فاول انت ما قرمت من السبيبة نفسك وان جعلت سكت
 العواصف ولحاب البحر واستغاف جيان السبيبة فتخرج الى الساحل براس مالك
 سالما واريح لا تهم واعلم ان دواء النفس في اذها وعجزها وحياتها في
 موتها وفوقها سبورها تركها وانجاسها في سجنها ورجها في محاسنها وهلاكها
 في شهواتها وبعدها في ارادتها وعجائبها في راحتها ومن زجرها في الشهوات
 زالت عنه ظلمات الكون وظهر له نور الفيضات ومرتفعها من الغلايين انكشفت له
 الخفايا ومرتبة من العلل برزت له القدرة ومن فطعها في الطعام وصحت له
 العجة ومن نهها من ارادتها مناهج اسرار الغيب ورجع من ذهب الولاية لاكن
 في جسم الغليل استصعب وفي تركهم دونها جنتهم حجاب لا تنقطع بمحمد في
 الصبر والجهاد كمر لا يزرع ويكتم بالحماد ما اقتصر عبيد في الخواص والبولاد
 حتى اخرج ما سوى السمر البواد في صبر والرجال فيك وبادر كوا وفود الصبر
 محمد ابا صبر كما صبروا قتل كما وصلوا ان صبغت له عناية وخصوصية ما
 الله في وجل بتيسير كل عسير وما تو في غير الاباء العلم العظيم وقال رضي

إليه عنه وعي سفيان الثوري رضي الله عنه انه قال الناس على ثلاثة باخسة
 اصناف عالم زاهد وغنى شاكرو مشرب مشرب وافر لذات له فيه اذ
 يكون صوب وانشر الناس كلهم وامقتهم وابعدهم عي الله عز وجل وفيه
 اذ لم يكن كذا صوب وقال الشبل رضي الله عنه الملايكة حراس السماء والفل
 ما حراس النيران صلى الله عليه وسلم والنفوس حراس الارباب والصوفية حراس الخوا
 صيافه وعي ابي هريرة رضي الله عنه قال من اراد ان يعبد الله من اسراره وانوا
 ره بليلى مع اهل الصوفية وقال بعض اهل هذه الشأن من لم يلحق باهله
 بعوت على سوء الحالة فيلوم سوء الحالة قال انواع الشك وقال بعض
 الفارسي من لم يكن له شيء من علم الظاهر ان هو الكتاب والسنة فيشر عليه
 من سوء المنكرين وقال رضي الله عنه عي ابي القاسم الجيني رضي الله عنه انه
 قال لبعض اصحابه هل منكم يا اصحابي من يعلم الكون قبل وجوده فقالوا له
 لا فقال لهم ابلوا على قلوبكم لم تجد من الله شيئا وقال رضي الله عنه علم
 اليقين بحسب اليقين وعي اليقين قال الحكماء علم اليقين انه ظهرت لصاحبه
 براهين ولا يلزم عنه العلم وايضا انه عي ما غاب عي بصم له كسر الخلة فارقة
 من اعم الاجابح وايضا ان صلحان التلخ في تلك الجحيم ساكن وان الفساحته
 ولا كذا لا سبيل للمدافعا من غير ترة التي نادت في هواتف السوابق امامه واما عي
 اليقين فقد حكت لها عيها المشاهدة من غير قصيدة ان وقت بعد المسافة
 كما صاب به جرد؟ اعصابه وجلس للشمس ويبر الشمس بعيد منه ونورها اخبر
 عنه جرد بها صاب به؟ اعصابه بالبرد هو الشك والشك ولا كذا مازال
 في مواسم السلوك وهو؟ حال الترفي التي ما صوب له من المشهور واما عي

النفيس بفتح ناء وسلك ودرى وشاهدورة او ذى بتخيل وصوله وهما بنور المعرفة
 في جموع ذاتة فكان به واليه في كل حالة لا حكم الوسايل في سبيله ولا ملا
 حطة في غير محبوبه وفقد تبرز منه افعال ونجى العادات ومخالفة
 السادات حتى يظن الجاهل انه كبروزا في لما طمست بصيرة الجاهل واما
 صاحب هذا الامر كان امره بالله تعالى لا يسير لاحد عليه وان غاب عنه في
 الامر فانظر الى قصة الخضر مع النبي موسى عليه السلام في كتابه العزيز في
 سورة الكهف نفعا الله واياكم بالفردان العظيم وبالآيات والذكر الحكيم
 وقال رضي الله عنه اذا سالك احد بما تعرف الله بقدر الله واحدة موجود
 له اسماء وصفات وذات اسمائه لا تشبه الاسماء وصفاته لا تشبه
 الصفات وذات لا تشبه الصفات وانه اوجه المخلوقات وهو موجود لا
 يعلم احد اين هو ولا كيف كان لا يشبه له شيء ولا يشبه شيء ليس كمثله
 شيء وهو السميع البصير كل ما ينظم في عفو او في وهمك بالله بخلاف
 ذلك لا يعلم الله الا الله والعلم على الادراك ادراك وقال رضي الله عنه
 على سيد محمد بن سليمان الخولي رضي الله عنه قال الذكاء كبر وذكور وذكور
 نور وكل نور سر وكل سر غيبة وكل غيبة حضور وكل حضور شهود
 هبة وكل هبة تعظم وكل تعظيم تنزيه وكل تنزيه تعجيب وكل تعجيب
 تقريب وكل تقريب حجة وكل حجة ثبوت وهم وكل وهم لغة وثقوى
 ومرسل هذه الغفاء فعليه بها الستة اهلها او قال رضي الله عنه ليس
 العلم علم مستور في الكتاب وانما العلم علم الغلوب وهو علم الفيوب وعلم
 الكتاب وهو علم الظاهر ولا بد لكل واحد ان يحتاج الى صاحبه وعلم الظاهر

فهو ما خوذ من الانبياء والعلماء عليهم السلام فاحله الرحي واما علم الباطن فهو
 وهو العلم العاخذ من الله تعالى بواسطته الالهة وطولهم الافداع واما الجاهل
 المنكر المنكر الجاهل بالله وبعبادته المنكر فضل الله على من افاد الله بهما
 هذه جلالة وجماله وكماله لان من يشاهد الله في الدنيا لم يشاهد له في الآخرة
 اعمى واضل سبيلا والعصر ينقسم الى قسمين منه ما يرجع الى البصيرة ومنه ما
 يرجع الى البصيرة ومن كانت بصيرته منكمسة لا يتفقد نور البصيرة كما
 قال تبارك وتعالى فانها لا تقصر الابصار ولا كن تقصر القلوب التي في الصدور
 وقال رضي الله عنه عيسى بن مريم بن سليمان بن يحيى ولى وفردس له البعض على
 مسایل كثيرة منها اى شئ استوت عليه السموات والارض والنساء ما احاط
 بعظمته الله والثالث اى الله في السموات او في الارضين والربع وما علم اليقين
 والخامس وما علم اليقين والسادس وما علم اليقين والسابع وما علم الجاهل
 والثامن وما المرافقة والتاسع وما المشاهدة والعاشر وما علم الظاهر والحادى
 عشر وما علم الباطن والثاني عشر وما اولكم والثالث عشر وما اخركم والرابع
 عشر وما ظاهركم والخامس عشر وما باطنكم والسادس عشر روية الله وانا
 فيه كذا وقال رضي الله عنه اما الاستواء الغنى استوت عليه السموات
 والارضون وجميع الموجودات وعالم الملك وعالم الملكوت وعالم
 الجبروت وهو اللطيف الخبير ولولا اللطيف الخبير لانهدمت واما ما احاط
 بعظمته الله لاشك ان الفواقر فلول ولا يستقيم معناه جمال لاه عظمته
 الله تبارك وتعالى حجة من عباده وهي واقعة على جميع الاسماء والصفات
 لا تغار الموصوف لا تقوم الصفة بالاحاطة بجمال لما لا يعرف الموصوف

بما جل الملك الحق على ان يجعل به احد من مخلوقاته واما اي الله في السموات او
 في الارض جمر قال في السماء جعل ذلك ما خوذ من الطلوع لانه قال في السموات
 انتشاره منه الى علوه وجلاله تعالى جانه منجم بصعقات الكمال التي لا تدرى
 ومرفان في الارض معناه تعظيمه وذكوره وهيبته ومحبتة والاستتار به
 في قلوب العارفين الخبير لا يفترون عما ذكر جل الملك الحق على الخلق في القلوب
 والاستغفار والتقوى في المكافاة واما علم اليقين وعجبا اليقين وهو اليقين
 جاما الاول وهو علم لا صاحب له والثاني اعظم منه والثالث اعظم منهما ولو
 اجتمعت الاخر والجزو والملايكة على شرح حكمه وحرره لم يفهموا ان يحيط
 لحوافها فيها كلها قال الله العظيم ولو ان ما في الارض من شجرة افلاع
 والنجيم له مربعة له مربعة الخ ما نفدت كلمات الله ومعانيها واما علم
 اليقين وهو النظم والاستدلال اربعة الخرج من ظلمات الجهل والنقص والاستدلال
 يفتن واما عجب اليقين وهو الثبوت على التوجيه بالدليل والبرهان واما
 حقا اليقين وهو الاستدلال على الصانع بالمصنوعات فالمفاهيم الاول تجريده
 والثاني توجيه والثالث تجريد واما المجاهدة فهي مفاهيم المبدء والمراقبة
 مفاهيم المومنين والمجاهدة مفاهيم المتطهرين والمجاهدة مخالفة النفس
 والهوى والشيطان والاخذ في الاجتهاد على موافقة السنة وترك الراحة
 وهجران الشهوات وكثرة البكاء على ما فات من الاوقات لانه ملك جاسما الاعمال
 واما المراقبة هي مفاهيم الحياء جهوز السلوك ولازال الاجتهاد كما ان الاول
 وهذا ان مكتسبان للعباد من جلال المجاهدة ونسب التائب لافواله وافعاله واما
 المشاهدة ليس للعباد فيها الحساب وهو جذب رجاء روحاني وحقيقة الجذب

لا يعلمها الا المجدوب الربانة الروحاني الكمال الجذب الفاروق في ذات الغايب
 على الخلق وما هم عليه والكل في هذه ايتيول ولا يجوز افساؤه في الاوراق وقال
 رضي الله عنه وفي حقايق اليقين اسرار عظيمة ولها براهين ودليل في الاختفاء
 والمشااهدة تبرز في القلب من مجور المواهب الربانية باسباب واسطة شيخ
 المعرفة لان الاولياء هم اجواب الله وكل زمان له باب وبواب وامر ذلك الزمان
 بيد قطبه والحكم كله بيده والوصول اليه مراد ان يوصله الى حضرة واما
 غير هذه امر الشفاعة لهم ارجح شتر من ذوق الواصل اليه لان الطريق الى الله
 تعالى لا تحصر وطريقا الى منوع يعني به طريق الوصول ومقتاحه قطب زمانه
 وهو طريقا في بيده وفيه كنز عظيم وطيب يعرج من شمع وتحفوا اليقين على
 حسب سلوك المنازل وكل منزلة لهذه السالك يزيح في امره ومشاهدته
 يفينا واليقين هو فكتة في القلب مع صريح المشاهدة واما اليقين من غير
 مشاهدة وصاحبه لا يزول في الشك والمنازعة وليس له حظ في السلوك وانما
 حظ في قول الله عز وجل ان نضى الاطننا وما فرج بمسئتيقين وغار رضي الله
 عنه العفل ينقسم على ثلاثة اقسام عفل كثير وهو العفل الخبير وهو عفل ابناء
 الدنيا يصلح لامرهم وتديرها بينهم الاعلا ومنهم اللادني واما العفل الخبير
 وهو عفل ابناء الآخرة يقبضون الله خوفا من النار ولهم ما في الجنة خوفا من
 المخلوق ولهم ما في الخلق لان النار مخلوقة والجنة مخلوقة فمنهم الاعلا المتبرس
 في اصول العيانات وبروحها ومنهم اللادني من اخذ حظا مما وجد واما
 العفل اللطيف وهو عفل العارفين الذين يفوقون في جملة الوجودات حتى
 يجمعون وجوده بتحفيق المعرفة وهو عفل رقيق الدارك في المشرق نور

صالح وأمره غواص وهو الغفل الذي يقول: جمومات التذات وهو ينقسم على
 ثلاثة أقسام: جمته شعاع البصيرة ومنه عير البصيرة ومنه عوا البصيرة
 ياله من غفلة ما أفضله وياله من مفاه ما أحييه وياله من جوار ما أعذبه وال
 معقبة نور من أخوار التذات لا يوضحها الله تعالى إلا في قلب من أراد أن يوصله إليه
 وإياك الوفوف عندها لأنها مخلوقة وهي ظلمت لم تعتمد عليها وهي نور
 لم تزدته هو اتق الغايبي أمامه ولا تخترب الوفوف عندها أنها هي بشارته
 بالخرب ومركان جازاء الغرب فكيف ينال على الوصول ياله من مفاه في مفه
 صدى عنده مليك مفتدري عنده ذلك يشاهد من ملاحه له ولا نهاية ويهود
 هذه العجبة السالك يقول العجى الإدراك إدراك والسلع وقال رضي الله
 عنه لسايل على ذات مولانا جلا وعزها هي حسية أو معنوية (المقال هي عنده
 أهل الطهيفة كلائع والخسران هورباين واتم لاهل العقول البشاشة في
 نور البصيرة قال الله العظيم لا تذرك الالبصار وهو يدرك الالبصار وهو
 اللطيف الخبير قال وأرى بص كان دونه حتى يطلب على إدراك أو يدركه وانها هو
 هو الغفلة ينظم من الالبصار وهو الغفلة ينظم اليه جلا كان مرفاه بقدرته غير فخرته
 فيوجب لك أن تقول هذه المطالب على إدراكه وأما البصائر لم انفك الالبصار فخرته
 وكذلك الالبصار ولا تكن تخالفت في اللب والافسار وهذه اقل غفلة خشيرو غفل
 رفيا نستان ما بينهما الخامل من هذا ما ظهريه وما بطري ومن لم يعرف هذه
 المعاني ولا يجزي في جرح خاصة الخاصة بل يرجع الرغول الخاصة كما قالوا رضى
 الله عنهم على ذات مولانا حسية لم تدرك وغير هذه العبر واشراك وامامنا
 هذه الطواهر جرح خاصة الخاصة الذين يخوضون في جمومات ذاتها حتى

به وجوده بتحقيق المعرفة ولا يعرف هذا الامر غلاب على انما في نفسه
 وعلى جميع الالكوان ونظم بنور البصيرة فانارت له الالكوان بنور الخفايق وذهبت
 لظلمات الظواهر فكان به وانيه في كل حالة وعند ذلك لا ينطق عنه الشك
 والشكوك ومن كان عنده وجود نفسه فلا يسمع في مغاير سداقة جاما مشا
 هذه الظاهر عنده خاصة الخاصة بالالكوان عنده من ظهيرة كباطنة كان السو ولا
 شيء معه عنده هو وقد امتحنا ظاهريهم باطنهم وغابوا على كل ما سواه وكان
 امرهم روحاني في تمييزهم وامر سلوكهم واما الخاصة في هذا الظاهر وهو الذي
 يقولون ذات مولانا حسية لم تذكره ونغيره كغيره واشراك فكان امر مشاهد
 في الظاهر في ظاهريهم بامرهم ونهيهم وفهرو ونخلته وتغض العزائم من النعاج
 وهذه في حواصير القلب فليكن وافق عند الظواهر وحظه في نور البص
 لا في نور البصائر وهذا الذي يحتاج الى قوله تعالى ليس كمثل شيء وهو السميع
 البصير وقال رضي الله عنه في حفايق التوجيه غيب الكون وجله في سر
 سرى وانظم باي قامت الالكوان وكيفية ظهورها لك تشاهده في كل
 شيء تبرا من انواع الشك وتفتسل من جنابة فجلت ان لا ترا في الالكوان
 سواله هو الاول والظاهر والباطن ومن دخل في هذه البجور ووقع في
 زلة من الزلات في حيتته على الفاظه ولا يجتملك ان يكون كصريفه من السمع
 وانما هو موهوب في قلب كل محبوب وهذه ابلاذ الذي كريه يا سم الواحد
 الاله فصوصا بها والهموا بما فيها لا تعرضا هناك لاله منهم ولا
 معن وليس يرون سوى هو في الوجود بمحوتائهم انفسهم ووجود حضرة هم
 الاله اليه وفيه انطوى شيعتهم في وترهم وغابوا ثم حضروا ثم غابوا ثم

مضموا ولا تخشيت هناك ولا حضور كان السؤلانى معه وهو الان على ما عليه
 كان هم الذين هم به واليه الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
 وقال رضى الله عنه سألوه بعض اهل العلم عن معرفة الله ورسوله فاجاب
 بهم ففقد سالتقوا عن معرفة الله ورسوله اما المعرفة بهي نجر لا تساهل الله الذين
 يزعمون انهم عارجون ذات الله ورسوله فقد كذبوا واجرموا على الله تعالى
 الله عز وجل كملوا كيسي او معرفة الرسالة الخاتمة على العقول فاصرت العبارة
 والحدود التي الله تعالى شتى سبحانه من احصى كل شئ في هذه اولئك من يسي
 لنا الملك والملكوت والعزة والجللوت يكون من المفسرين والاجلاء وما
 عرف سر الامر يكون من الاخبار يكون حقله روحا في يعلم ما كان وما
 يكون ويتصور في الملك كيف شاء ولا يكون له التمهيد في الملك حتى
 تخرج الخاتبات بالذات والصفات بالصفات والنعمة بالنعمة لظاهره
 وبالكنه روحا نرجا في لا يعلم كيف هو الله ومرتبة سر الله الوهية
 ورجع الى الخلق فهو كذاب ومرتبة سر الشريعة ولم يعرف سر
 الخفية يصاح عليه زنديق ومرتبة سر الخفية ولم يعرف سر الشريعة
 فهو بدعي ومرتبة سر النفس ومرتبة النفس تحقق ومرتبة خوف عرف
 ومرتبة سكن ومرتبة سكن استخفى به عن خلفه ومرتبة يعرف هذا
 فهو كمال لنفسه كان السؤلانى معه وهو الان على ما عليه كان
 جوابا لغيره وفيه سألوه ايضا عن ذكر السر
 ما هو فيك في ما تقول في سرى وتحرك به شفتيك فقلت له سر بيني
 وبينى حبيبي ان طرحت له لم يتبعني وان ذكرته كان له مصباح الدج

خيل لي تريخ ان تعلمنا بذلك فلت سمعت بعض الحكماء يقولون
 لو عرف زرعة على سره لصرحت به يعني بالزرعة الثوب للاسد وقد قالت
 الاوايل من قبل غيور الاسرار صرة والاهرار الم تعلم ان سر اجبك
 الامور لا يجوز اجشأؤه وان بشيته كان عليك حجة بما جالك سر
 المعلمي الاعلى كيف يكون اجشأؤه الم تعلم ان غلوب المومنين خزاير
 الرحمان وكل غنية اودع منها ما اراد ما اجرمت على الله يا ابراهيم
 تريخ ان تطلع على غني ابي الرحمان يا عجب او كان الانسان اكثر شئ
 جده لا انظر رحمك الله وقامل بعقلك؟ حكم الظاهر مع الباطن امله
 الظاهر جرحه وقد فضل الله تبارك وتعالى الباطن على الظاهر وكذلك
 الذكر الخبر هو من حكم الباطن اياه من مفاع لما بدت حلولة بهمه
 في قلبه ولاكن انظر الرفوة تمزجك حيث قال جانها لا تعمي الابصار
 ولاكن تعمي الغلوب التي في الصدور وان كنت في اجهم تخفوا تخفوا
 بحيرتك ان ليس في الوجوه سوى الحواس سبحانه وما كان ذونه فهو معدوم
 واليه اشار بقوله تعالى وان ما تدعون من ذونه هو الباطن انتهي
 كنت جالساً مع بعض العرفاء ولسان مشغل
 بجوابهم ويح علم حال السبعة في الخدمة فقال واحد منهم هل لك
 عفلان او عفل واحد فقلت له لا عفل واحد ولاكنه علم ثلاثة استوى
 وعندهم القسم الثاني استوى والقسم الثالث هو اللواتي نورا سالهم
 لئلا يكونوا غايين عن الغايبين مرهاً فجز الادراك فارت منه
 البصيرة والابصار ومن غرق في جحر الغفلة خسر الدنيا والاخرة جاماً

الخافل فهو واحد ولا كند في حوا السالكين منفسم على ثلاثة الخفاء اما الاول فهو
 اللسان في حوا الجواب وفي حوا الشرايح في العا والخاص والفسم الثاني فهو في حوا
 القلب لذكر القلب والتوجه الى الله في كل شيء والفسم الثالث هو من فسم
 الروح للمرافقة والمشاهدة بالمرافقة بين والمشاهدة في حوا
 هذه الفسم بعد المشاهدة للنظم الى الوجود في كل لحظة كان الله ولا شيء
 معه وهو الذي علم ما عليه كان وكل فسم من هذه الافسام فيه ثلاثة مراتب
 فسم للسان فيه الخاص والعام وخاصة الخاصة وفسم القلب فيه العام
 والخاص وخاصة الخاصة وفسم الروح فيه العام والخاص وخاصة الخاصة
 وقد يطول الكلام في هذه المنازل ولا يجوز انساؤه للساكنين ولا يكون
 ايضا توضيح في الاوراق وانما هو علم موهوب لمرافقه الله باسباب
 واسطة شيخ المعجزة

فسبحان من لم يجعل الدليل
 على اوليائه الامر حيث الدليل عليه ولا يوصل اليهم الامر اذ ان يوصله
 اليهم واما قولكم لماذا يشتغل النساء بالجواب واليد بالسمحة المرقلم ان
 اصبح السبابة له عرقايم بالقلب فاذا تحركت السبابة في السمحة من غير
 لسان كان حدها من ذكر القلب وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 حضر احدكم القلب وخر من النساء فليشهد باصبعه يسير به الى الوجه اثنية
 الواحدة جلالة الله وهو افضل من اللسان لان جميع السبابة كما ذكرناه
 عنه متعلق بالقلب والقلب مختص بالجمع واللسان مطرد في حال الجرائ
 ولهذا جعل الله تبارك وتعالى القلب افضل من الجوارح كلها وقال عز
 من خايل في المناجات لم تسعن ارض ولا سما ولا كن يسعن قلبك

للمومنين ووجود الروحانية؟ فلو لم يكن المومنين لانه تعالى لم يصعب بهما كروا
 زمانا وايضا توضيح ما ذكرنا في هذه في حارة اخرى عند الشاهد في الصلاة في
 تضم اليك الانامل الاربعة وتسميها بالسبابة فالربيع العلماء لانه مدفوعة
 للشيطان وقالوا بعض اهل المعرفة لا حكم للشيطان على العبد في تلك الساعة
 لان العبد مشغول بذكر الله والتوجه الى الله فلا يمكنه للشيطان ان يفرجه
 في تلك الساعة الاصل من هذا انهم العبد الاربعة الانامل في حكم جميع
 الكائنات جازات ما اضممت لينا جميع الكائنات جازات الاصلح الواحدة
 اشار الى الروحانية كان الله ولم يكن غيره وبهذه يكون الاحتفاء في القلب
 بالنظر الى العنايا العنا ومساهمة البقاء بالبقاء وهذه اما تيسر لنا من جواب
 ما سالتهم فاعنه ومن علامات اصلاص الحصر يكون مشتتة فلا يرجون ان
 نفسه ومسلما لجميع خلفه اعلم ان المولى عز وجل في مريضا بما يشاء
 وهو صاحب المواهب العظيمة والسلطان

من العلماء على الجدة في السجدة فالكتابات يومها الساب في مجلس بعض البغضاء
 وقد خرجت يمين بالسجدة فقال له وفيه اضم يمينك تحت ازارك يا فيسر ولم
 في عليك تخرج بالسجدة بقلت له فدرأيت اهل الصنائع يشعرون ما عندهم
 في الاسواق ولا جلا التجارة ونحو ليس لنا منة سوى ذكر الله سبحانه وكيف
 لا اشهره بقلت له وما تجار في ذلك بقلت له فوالا انت وامثالك في
 البغية وقال له بعثت عليك من اجل الريا يفسد عملك بقلت له قال علي
 الله عليه وسلم كل عمل اذا دخله الريا فسده سوى ذكر الله والصلاة على
 رسول الله وليس لنا في ساء يعصده سوى القولة عنه الريا لان الريا

مخلوق واسم الله فخير مخلوق تامل بعفك كيف يقسم المخلوق لمن كان خير مخلوق
يا عجايبها لا تعمر الابصار ولا تن تعمر القلوب التي في الصدور

جواباً: السبعة لغيره ايضاً قال اخذت السبعة بين اليسرى وكنت في
خدمتها وقال في فيه عند السبعة بيدك اليمنى فخرجت اليمنى على
اليسرى فقلت له كل جارحة من جوارح المومنين التي ذكر الله جلوك لان
له كيف اخذها برجلي لعلت ذلك لعل الجوارح كلهم ياخذون حظهم من
ذكر الله ولا كانت قلت اليمنى افضل من اليسرى وقال في نعم قلت له
فدرايت القلب منازلة الى الجهة اليسرى وهو افضل الجوارح وقد رايت
مكة اخذها الله منازلة الى الجهة اليسرى وهو قلب الدنيا وافضل الدنيا
كلها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تياسروا ولا تيامسوا وكيف
لا اعز اليسرى وكيف احمها من ذكر الله فقال في قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليمنى الوجة هذا واليسرى لما قت ازار خالهنه لما قت
الازار الفسل من الجنابة فقلت له نعم لا يصلح علي ما في ذلك من الا
من كان عجزاً على ذلك وكانت اليسرى لحكم الباطل واليمن لحكم الظاهر ولا
يجلوا احد هما من افعال الغزو ولا لجل في ان احدهما من ذكر الله ولا
يصلح باموركم سوى التسليم لخلق الله تعالى والاستغفار به كما سواه
انظر الى قول عيسى عليه السلام في قصة ابن داود ثلاثة امور السكوت
والكلام والنظر وكل نظر ليس بعبادة فهو لهو وكل كلام ليس بذكر فهو
لهو وكل سكوت ليس بتجسس فهو سهو وكل واحد من هؤلاء له مخوفة
فيكون لمن كان كلامه ذكر ونظره عبادة وسكوته ابتكار واما كراهية

فحاييا؟ عظمت له متجكرا في ملكه وملكوته لا يشعربهم سواء والسلا
 جواب لفيرة انه كان رجل من اصحابنا يكثر من قول
 لا اله الا الله في يوم وفعله وبجيبه وذا هابه وكان سباب معاشه
 الخدمه عند الناس بالاجارة فاتفقوا به انه اكثر اهل رجلا ذات يوم على تفيد
 خبار الرافضان فاختبى عند مته ولسانه متعلق بذكر الله فذكر عليه وفيه
 وتسمي وقال هذا لا يجوز لما وصلنا من خبر تكبيره كتب اليه الجواب وبغته
 اليه وهو هذا افول ومات في غير الاجاله الحمد له الذي جرض على عباده
 لزوم ذكره في جميع الاوقات والهم عقول العارفين من تشبه ذكر الله
 على سائر الحالات كما انه موجود في جميع الاوقات والحالات فيجب ذكره
 على اوج الساعات وذكر الله من اشرف الاعمال يعلم في الشيطان وخيه
 السيئات وتوضيح ذلك في قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات ومن
 صلح على سائر التسليم بفقد جاز ونجا من جميع الالبات افول والله
 المستعان اما قولكم على رجل ينجى القبار في منزلة ولسانه متعلق بذكر
 الله عز وجل وقد ذكر في امره ثلاث افوار الاول منهم ان يكون في هذا
 الرجل في المنزلة خوفا من الشيطان لكي يفيهم عنه لان ذكر الله يطرد
 الشيطان وموضع الفخوذات مخصوص بهم فلما اقبل التلك الموضع
 اشتغل بذكر الله لكي ينجو من خديفتهم ومعاشرتهم وذكر الله في
 الفراجل كمراته ليستكمل كسر الوضوء وليستغفر بالله من الشيطان الرجيم
 جان لم ينجو ذكر الله استوحشته الشيطان التي خربها ولا للبعد في حاله
 منهم سوى ذكر الله والافوار الثمانية هذا رجل ينجى وتغله وذكر الله

أي شغل لاه وهو والله أفضل ممن يجلس في المساجد ويستغل بتمزيق أعراس
 المسلمين هذا والله هو العنكبوت الصحيح وقد قال عز وجل ولا يغتب بعضكم
 بعضا وقال صلى الله عليه وسلم النبي ^{عليه السلام} اثني وسبعين بابا أعطهم كلها
 استغفام الرجل عرض أخيه المسلم ومن استغفله الله على الفعلة وقد جاز
 ورب الكعبة والفور الثالث كما أنه موجود معك في كل حالة فيوجب لك
 أن تذكره على كل حالة وكما أنه موجود في كل مكان فيوجب لك أن تذكره في
 كل مكان وأعلم أن ذكر الله مطلوب به وكيف يكون للهجة أن يترك لطف
 مولاه على أي حالة كان وقد وفح النهي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا
 يجوز في موضع في موضع القذورات ولا يغير كاهن لأنه صلى الله عليه وسلم
 بشر ومركب في صفات البشر لا محالة تجوز عليه الأفعال وأما ما هو مستمر
 الموجود في كل حالة وفي كل مكان فيوجب عليك أن تذكره في كل مكان بخلاف
 لم تعلم أن العبد مهما فجل على ذكر مولاه لجهت به الشياطين ويجب للعبد
 أن يكون ذا كرامة الطاعة وفي المصيبة إذا فاضر عليه بالمعصية وذكره
 استرته وإذا فاضر منه يقول يارب تب علي وإذا أتى عليه يقول يارب
 وفني وليس للعبد سوى مولاه في كل حالة أنظم لفعله عز وجل حيث يقول
 يا أيها النذير استعواذكروا الله ذكرا كثيرا إنا نزلت هذه الآية أنه سبحانه
 يذكر في مجموع اللوفات من غير رادة ولا تبعات ومن هذا الشيء في كتابه
 العزيز لم يذكر في القرآن أن لفعله عز وجل إجلال تدبروه القرآن أن علي فلوب
 أفعالها وقال عز من قائل في المناجات لها أمر تبيد موسى أن يذكر
 وقال موسى عليه السلام ما لي حالة أعل بها أن أذكر فيها جاني

عبد ضعيف والعبد محل الاغيار منها الجنابة والحيض وفقد البغاء فقال
عز وجل يا موسى اذكر في كل جامع ومسجد وواذ ونجار ودار ودار وكنية
وسهل ووعر وكل نفقة ومجزرة ومزجلة وبلمهارة ونخير كنهارة واذكر في
علم اي حالة كنت اذكر في كل حالة كتبت بالتيسير والرحمة ومن ذكره ذكرته
ومن ذكره تقمده قد برحت يا موسى اذكر اقلعت رجاء السبيل لغيره
وابعدته من نار وخرقة الثريا موسى اذكر امته من عذاب القبر وانسته
في وعشته يا موسى اذكر امته من سوء الحساب وهو رجوع الفيضة انظروا
رحمكم الله لقوله عز وجل وما امر به عباده هذا اذ ليك علم ان ذكره واجب
في كل حالة وفي كل مكان واياكم ثم اياكم ان تفعلوا انفسكم في المحذور اذ
ليجوا عليكم قوله عز وجل حيث قال جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا تحبوا الدنيا انك مبلغهم من العلم ان العلم ان الدنيا ميتة ومرا
كلا في غايها في الميتة فلا تجزى من له ان يتكلم في غيره من الخلق حتى يخلص
نفسه من امر كل خطبة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب
الدنيا امر كل خطبة واساس كل بلية ومخرج كل مصيبة ومن كانت
الدنيا حبيته فقد حكمت على الخلائق بصيرته الدنيا حجاب للقلوب
وفي حبها جميع الهوى ومن كان حب الدنيا واضح في قلبه وليس للتقوى
مسيل الشمله ولا يجو لكم في موجبات الاسلاع الا كما قال رضي الله عنه
لا تقفاد مع التسليم الى مستقيم اتق الله يا ابا واستجب منه بجر
جود له يوم من البر والحق جواب في بيان امور الاشياء
رضي الله عنهم اجمعين وكان هذا الجواب سبب في

حديدنا جاتقوا انه جلس واحد معه من البغهاء وتكلم واحد معه من
 البغهاء وتكلم معه في كلام اهل الله ولم يفتهم وما اثبتت عليها امورهم
 حتى قال له البغية ليس لم يفتكم اصل وعلم له الجواب وكتب لنا بهن
 الامر وطلبنا في الجواب وجاوبنا له بما تيسر لنا في تلك العزقة وهى
 امره مع البغية ونخيره وهى هبة الجواب المبارك الحمد لله الذى صلب بنا
 حبابه نهج الضلالة المستقيم وانصر من اتر الربيع بقلب سليم وانس
 فلوب العار وپر بليب اذكاره ولفه وتكليم. وربع الجواب على بصيرة
 من يلزم ذكره بشاهه واحكمة الحكيم وكما تواترنا نسي بتلذذ اسراره
 وكما ان لهم سفر ونعيم. افلا وما توفيقى الاب الى عليه توكلت وهو
 رب العرش العظيم فدعنا الى يا افرى المنهج الاخر وهو طريق الاو
 ليا، ما المجزلة من طريق الى ذرهم لفرح عمرت فلوبهم بالحق والتخفيف
 قوله تعالى لا بد كراى له قطما الفلوب ما اوضحها من طريق لاهل التصرف
 طريق شريف معلوم لمن جرت الى قلبه من العلاء والتعليق مسبو في
 علم الله واجو لعلامته انه كراى اكرالى ربيع في صحيح الكتب والاخبار
 ان الذى كرى الطهى اصعد على صديقه اذ كان المعين يمين في الاسباب
 من ايسر التخفيف لمراد قرب الطهى وقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انهم ارجل جلاله وعزة وجلاله ما امرت به عباد اوفضالى
 ذكره الامم عرفت ولا اودعها في قلب مربيه مثقال حبة خرد ام
 حب الدنيا هيهات هيهات ان يسكن نور المعرفة في فلوب الشوق
 واعلموا رصمكم الله ان طريق الاشياخ يتقسمون على اربعة اقسام وكل

فسم له علامات وشروط وتوضيح وتحفيق وكل واحد اخذ بطريقته
والمعلم ما ظهر له من شروط التحفيق ولا يفد راحة هذا على طريق الاخر
الاذا كان اهلا لذلك بتكميل سلوكه؟ حكم السابق وهم ورثة النبي
صلى الله عليه وسلم وهم الدالين عليه في تباعة الارشاد وكل واحد على
فد رواته من محبوبه فعلم بالظاهر ورثة النبوة واهل المعرفة الباطنية
لكنية ورثة الرسالة ثم النبوة لاهل الظاهر شهداء لانهم ما اعتكوا
في ظاهريهم واهل الباطن هم اهل المعرفة وهم الدالين في الحكم الوا
صفيين فد جرت بهم السوابق؟ اتقوا الشرايع حتى استشاروا بتصور
الحفايق وعند ذلك حصل لهم الخوارق التحفيق فكانوا به وايد في كل حالة
هذه؟ حواكم اسلوكمهم واعلم ان المعرفة متعلوا اسمها بالباطن
وهي الشمس يسكن نورها ان كان الفلوب كما ان الشمس يسكن نورها
اي كان البيوت والعام الظاهر فمر والفمر لا يسكن نورها الا ما احتكم في
ظاهرها واهل المعرفة هم الذين يحكم بهم الافتداء في تصحيح انهم اهل
وهم الذين يغار فيهم سالين مسالين وهم اهل الدرجات العلى
وهم قليلون كما قال الله عز وجل وقليل ما هم ولا انهم في المعنى كيسي
والتصديق بهم على قدر المواهب الربانية البفضيلة وكل مريد اخذ
بفضيله يتصدق به فيما اردوا له من الاتباع في اي طريق شاهد نور
يفينه من طريق الوسايل لغوله عز وجل وانتقوا اليه الوسايل والوسايل
هم الدالين اهل التحفيق كما تقدم من ذكرهم وهم الخلقاء الراشدين
على طريق الهدى بما امر به ونهى عنهم صلى الله عليه وسلم لغوله عز

وجعل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا من اتبع
 اهتدى ومن خالف تلف ولم يفتهم رضي الله عنهم على ثلاثة اقسام
 والرابعة بدعة مستحسنة الاولى منهم فرض والثانية حسنة والثالثة
 مستحسنة والرابعة كما تقدم الفوار بطي البرض منهم اما البرض منهم
 جهوز كرا له كما وقع به الامر في الاكثر من كتابه العزير وتوضيح ذلك
 في قوله عز وجل واذكروا الله في ايام معدودات واعلم ان الله عند ذنوب
 الخفيو لا يه كرا لا فيها ليس زيامة ولا نقصان فيصح من هذا ان المولى
 جل وجللا امر عبده اذ يه كره على ايام معدودة وما وقع به الامر يقتضيه
 الوجوب وهو من العرايض فالمراد ببر جيل رضي الله عنه ما عده في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فله بالعرايض الا وقد ابتعد ابدا كرا له
 وما جاء عنه صلى الله عليه وسلم في اخبار اسماء الله فداخذهم على
 جبريل عمار ميلا على اسم ابي عليهما السلام في ربهنا عز وجل سبحانه
 لا اله الا هو واعطاهم صلى الله عليه وسلم لالة بكر الصديق ولعلي
 ابن ابي طالب رضي الله عنهما وامر باخطايتهم وامر بكنفانهم حيث
 فالعليه السلام خيار الرزق ما بعد وخيار الذكر ما خفي وفار حصول
 خيار الصدقة صدقة السر وخيار الذكر الذكر الخفي ومن هذا الذكر في الله
 حديث والاخبار وعلمه به صلى الله عليه وسلم انه فالنعم وورواح
 اكثر من حرق الاسرار فيلوما حرق الاسرار في رسول الله فالازرعوا اسماء
 له في فلوب الخلايو العل السريود في فلوبهم ثبات وتسيب اخذ
 للاسماء عليه السلام فوله عز وجل ولله الاسماء الحسنى ولا يحول بها

يا محمد ولما نزل جبريل عليه السلام وأمره بهذا فقال عليه السلام يا
 جبريل ادعوه باسمائه كلها جمع جبريل عليه السلام ونزل عليه
 فقال يا بني الله العلي الاعلى يغزيك السلام وأمرك ان تأخذ من اسمائه
 خمسة ينف من اسمائه الحسنى يكون لك سر ايتيك ويسر حبيب وشاير
 الاسماء للمهتدين من امتك جامع لكل الله عليه وسلم يأخذ الاسماء
 واعطاهما وليك العطاء على حكم الطبائع لعل الراوي يكون فاجرا واعلم
 ان الطبائع مختلفة واسماء الله مختلفة فيهم الحار والبارد ومن لم يقسم
 بين اسماء الذات وافساء الصبغات وافساء الاوصاف واسماء الاخلاق
 واسماء الالوان ويقسم بين الحار والبارد كل قسم من الاسماء جلا يجوز
 له ان يزاحم نفسه باعطاء الاسماء لانه يقسم ما لا يصلح الا ان يقسم
 بينهم ويكون عارضا بالطبائع الاربعة واسماء الله مختلفة ويكون
 قد امر بذلك وهو الذي يجوز الافتداء به والالوان وهذه اميز الحروف
 على الطبائع الاربعة وهي ثمانية وكثرون حيا مجموعة في حروف
 اسماء المتخلفات كلهم وحروف اسماء الله الحسنى الطاهرية والبا
 طنية جوف ففهم وجوانب كبرع لطيفة وحروف كيف ترون الطبائع
 وانما وضعنا هنا الاثر في الاله البع اية وهذه اجمل اسما له لا يدخل
 الا الرايس اللبيب جاحز بنفسك من الفلق والنسيان وهو هذا او شيئا
 ان شاء الله في المعرفة الاخرى التعريف بين اسماء الذات واسماء الصبغات
 واسماء الاوصاف واسماء الاخلاق واسماء الالوان وانظر في الوجه
 الاخر من الروضة النورانية ترى من اعجيب اسماء الذات هو الله الخ لا

لا اله الا هو اسماء الصلوات بما فيها من الاسماء الستة : يا عالم يا خير
 يا سميج يا بصير يا متكلم : اسماء اللوحات بما فيها من مشتقات
 الصلوات الذاتية تفدها لمنسبتها وهي خمسة وخمسون اسما
 وهي هذه : يا علمي يا علما (الغيوب) يا قادر يا مفتخر يا حكيم يا خير
 يا واحد يا احد يا جرد يا وتر يا صمد يا اوليا، اخر يا كذا يا بالحق
 يا ملك يا فدوسر يا سلام يا عني يا حي يا فيض يا قديم يا رب يا ولي يا جميع
 يا نور يا ربيع يا جليل يا جميل يا عتي يا علمي يا واحد يا اديم يا
 مهيم يا محي يا شهيد يا رقيب يا حكيم يا محمد يا رشيد يا علي
 يا عظيم يا كبير يا متعال يا حلیم يا ذا الجلال يا عزيز يا جبار يا متكبر
 يا قوي يا ذا القوة يا متين يا قاهر يا قهار : اسماء الاخلاق بما فيها
 من الاسماء مشتوا وجعل وفعال وهي ثلاثون اسما وهي هذه : يا
 رحمان يا رحيم يا لطيف يا خير يا روف يا واسع يا ودود يا صمد
 يا بر يا مومر يا كشاكش يا شكور يا حميد يا عجب يا غفور يا قواب يا
 رقيب يا محي يا مفيت يا نصير يا واسع يا ولي يا حاجب يا حفيظ
 يا جواد يا ذا الطول يا ذا الاحتراف : اسماء الالوهة بما فيها من الاسماء
 الثمانية وثلاثون اسما وهم هؤلاء : يا بدیع يا مبدع يا خلاق يا خالق
 يا بارئ يا مصور يا بالحر يا مبدع يا مبدع يا باسط يا قابض يا معطي
 يا مانع يا ذا الرزاق يا كاف يا معاف يا معي يا مذل يا مفع
 يا موف يا هادي يا مبسر يا حنان يا وكيل يا فتاح يا رزاق يا مفيت يا
 محي يا مفيت يا وارث يا باق يا حي يا حسيب يا مفسد يا مشم

وجعلتهم مائة وثلاثون اسما من مشتقها وفعلها وقيل ومن لم يعرف
 هذه الروضة العنبرية المسكينة العظيمة الاثرفية الثورانية وملاك
 هذا المنهج الفدسي الالحلا جلا يجوز له ان يعطى الاسماء ليلا يفسد
 ولا يصلح هذا في حوا اليه اية والنهاية جلا يستغنى الشيخ على هذه
 الروضة والشيخ امير السع على مجاده في الظاهر والباطن والافعال
 والادعال والامانة لا تترب الا على المعروفة والمعروفة لا يصفها الله
 اللب قلب مرآب مرعاجه والعجوب لا يكون الا رحيما ومرشوه
 الشيخ ان اقاله التلمية واراها يعطيه الاسماء جلا ينظم الحروف
 اسمه واسم التلمية وليوزنهم في ميزان الطبيعة وليعرف ما يناسبهم
 من حروف اسماء الله الخمس من ذات وصفات واوصاف واخلاق واعمال
 بحيث لا تقلب طبيعة اخرى على اسمه باسم الذات لكل مريد ولا
 يعطى الاسماء الا بالعدد من ثلاثة الى خمسة الى سبعة الى تسعة لا
 غير ويا من المريد بالجد والحيرة وترك الفعلة واتباع البر والسنن
 في الافعال والادعال والظاهر والباطن فان جعل ذلك جان الله ياتيه بالنص
 والفتحة المير والسم الغني والكلاء يحول لقوله عز وجل وما انا لكم الرسول
 بخدوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله تری عجبا ولا يكون شيئا من
 الشيوخ الا من تمسك باثر عسى خصلة من ستة اشياء من ادب العلم
 ومن فوج التوكل ومن موسى المناجيات ومن يعقوب الصبر والاحبة
 بنه ومن يوسف التغوة والامانة ومن ايوب الصبر والتوكل ومن
 عيسى الاخلاق ومن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم العلم والحلم

2
 جملة ما عجز الشيخ عما لا توصف في بيئته حرام ومعصيته له ورسوله
 والسلطان ولا يكون المرید مريد احتريرك جواد الا خلاص وبعاده من
 تقير النية ويغلبه بغلة العزم ويغلبه بجلال الملك ويركبه بركاب
 الهيبة ويصمده بمسما الخوف والرجاء يسير به في ارض التعظيم
 واجلال جملة ما عجز العرجة عن هذه الاوصاف وهو هالك الا اياتيه
 الفاتح من عنده والسلطان ولنرجع الى ما في بصدده الطريق الثاني هو
 لم يبق شئ ما غود من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فوجد
 فيه اربعين رجلا من الصحابة وشيخهم ابا ذر الغفاري وسلم عليهم وقال
 لهم من ينشد لنا شئنا شئنا حسنا بن ثابت وقال في قوله هذه
 الايات كما قال: اسألت في سويدة احدا في و؟ اضلع وبيد الحيا في
 لغة لسفت حية الهوى كابي جلا حبيب لها ولا را في
 الا حبيب التي شفقت به فعنده راحت وترياف
 قال صاحب الحديث جاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فيكما
 حتى سقط الرجا اى منكبه فلما استيفض مروجده اخذ الرجا ووطعه
 اربعين فكهة لينتس كواجه فكاف الخباء مريد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذ اخلق ثوب اعدى اخذه وطمحه باذا اتاه مريد
 يريه الارزفا اخطاه مرثك الثوب فكهة وقد ثبتت عفيده
 التوسل بينهم بهذه سب لطيفة الخفة ولاكنها مغلوبة

69

زماننا هذا وقد تمت طري الاسماء في مشارق الارض ومقاربها
 الطريوا الثالث هو مستحب وهو طري التقيين وقد جعلها عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه وكثير من الصحابة من بعد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ورضي الله عنهم وكلا في الاشياء خلقا من صف
 يفسر امر المريجة وهذه ايمان طريقتهم رضي الله عنهم منهم
 شيخ محمد بن سليمان الجزولي الحنفي والحاوية من بعد علي طريوا
 التفسير الرابع (الطريوا الرابع هي بدعة مستحسنة وهي
 الوظيفة وامرها قريب وقد ابدعها شيخ محمد التنسي رضي الله
 عنه وهو من اصحاب شيخ احمد زروقي القليبي من قداميذله وقد
 كان يعطي الاسماء ويحارب بها كما امره شيخه شيخ احمد زروقي
 ولاكن ابتدع هذه الوظيفة للمريجة ان كان في حال البعد عنه
 فخير منه على اسماء الله تعالى وكان شيخ عبد العزيز في وقت
 عمله قد اخذ حظه مع الاولياء رضي الله عنهم اجمعين وما كان
 عليه العمل من الكتاب والسنة والاجماع الا ان اوضح العبادات
 كلها ذكر الله ومرافقته في الاوقات والتعريف لنجات الله والنجوة
 بالذكريات كذا الخ في كما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عبادة اذ اذ خلها الرجل
 جسدها سوى ذكر الله والصلوة تكثر رسول الله اجلالا وتفهيمها

لا اسماء له سبحانه وليس له كرماء يفسده سوى القولة عنه لانه
 حكمة بالغة لم يخالفه في شروا في خله عليه ويفسده لانه اسم اتنا
 له وليس بمخلوق وكل في ذاته وهو مخلوق واعلم ان الذكر ذكر في
 طريق الحوا سبحانه وقد قال عز من قائل في محكم كتابه العزيز ذلك
 بان الله هو الحوا وان ما تدعون من دونه هو الباطل وغير هذه امرا
 الشبه على تفضيل ذكر الله في الاكثر من كتابه العزيز لمراد بالقرآن
 لقوله عز وجل اجلا يتدبروه القرآن اعلم فلو لم افعلها وفد
 بفعل سبحانه ذكره على ما يراد به من سوى الغرائب وما اقام الله
 سوا فتدونه وما نهيككم عنه فاشتهوا وبهذه اتصت توبة العريضة
 امر اراجه النجا وصغر في الارثقا وبالله تعالى التوقيف وقال سبحانه
 احذر زروا رضى الله عنه الا اجسر لكم ما كان من جوايد هذه الطر
 الاربعة بما صاحب الخفة فانه يوجب التبرك من غير جايده وسلوك
 وصاحب التفسير يتلفه الحسنات وقد قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من استغنى بالحسنات فهو مجلس ومن استغنى بالفنى
 الحميد فهو غنى وصاحب الوثيقة سره موضح ومن انفتح سره
 سحر اخفه ومن سحر اخفه ليس له في سر الله مجال وصاحب الاسماء
 يغلم كل مسافة كلم الهم او بها شاء الله من قدرته ما افرجه
 من طريقا ليت الخلق لو علموا بس حلاوته فكيف انابه عاملين وهو

ليس المصود المخزون المكنون في قلوب العارفين به يعجزون ظلمات
 القولة وتيلة ذون جلاولة الانس في خفاء سرهم وهذا ما تيسر لنا
 في اقتكلام هذه الجواب ومولانا يوفقنا واياكم في طريق الحق
 والاصواب وليس هذا من كمال الحفظ لنا ولا من سياسة جهنمنا وانما
 من بركة الشيخ الاجل الافضل خليفة من مضر من السلف وامام
 مرجح من الخلف تاج العارفين ومصباح السالكين وامام المريدين
 وموصلهم الى حضرة رب العالمين في ان تيسر احسن زور فيقنا الله
 واياكم ببركاته واجازة علينا وعليكم من اخوار له وامير كمال الجواب
 المبارك في قوله تعالى الا ان اوليا الله

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اعلم وفوق الله ان الاوليا يتقسمون
 بعضهم من يقوم مقام النبوة ومنهم من يقوم مقام الانبياء ومنهم
 من يقوم مقام الرسل ومنهم من يقوم مقام اولي العزم من الرسل
 وهذه الطوبى هي طوبى السلوك والامتزاج والامتياز والترقي
 والتدلي والغيبة بعد الحجة والحجة بعد الغيبة ومن عرف سر
 الحروف اتمت غنم به عما تحمده حين تهرز منه احوال وافعال ختريتها
 الجاهل انه كبر وزيف ليس للرداب بعالم يحيط به علمه ومن نظر
 الاشياء من الاشياء قلب ومن نظر الاشياء من رب الاشياء عرف ولا
 تبيد نظر حفيظة الاشياء الامر رب الاشياء في جميع الاشياء والاعمال

ومما جاب به الشيخ رضي الله عنه لبعض العلماء سألوه عن معرفة
الله بالخيقة وبما في يعرف الله تعالى هل بالذات او بالصفات او بالافعال
او بالمعادن جابهم الشيخ وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته
فدسالتهم عن معرفة الله تعالى بالخيقة معرفة الله بالذات دون
الصفات فهو كافر ومعرفة الله بالذات والصفات والمعاني والافعال
فهو مومر حفيظ والمومر الخفي بلا علم يموت جاهلا ومومر
بالعلم بلا معرفة يموت جاهلا ومومر بالعلم والمعرفة والسـ
يموت جاهلا ومومر بالعلم والمعرفة والسـ والشيخ وهو حفيظ
وكتبه والدار مستغوار في ذكر الله
جواب المرسالة

عن علم اليقين وعين اليقين وحوا اليقين جابهم بعد الحمد لله
الذهرين اربع الحكمة في قلوب الفاروق وبرز علم السنتهم من جوايب
الفريية تجس البلاء وسرمكين وخلاف اجكارهم على الاجترار في ملكه
وملكوته جهم بالتوحيد معتق بي عتبات عنهم رسوم البنا فدانوا
به في كل الحقة معتق برغايير على جميع الاشياء تجس السلوك مع
الله التفكير بالمرمك ان يخص مرشاه بعائشاه والحمد لله رب العالمين
اعمره عمره عز وجل افاضل المحر ليس له حجة ولا نهائية واشكره تشكرا
موفنا انه تعالى راجع الشاكرين بزيادة واستعينه استعان التبر
من الحول والقوة الا ما كان يحكم القوة والارادة واستغفره استغفار

من هرب من جميع الزلازل هربا ثابتا من غير إعادة وإكلر على نبي
 الاولين والاخيرين محمد والحمد لله رب العالمين اما قبل كل شيء وبعد
 جليس على الخيفة الدالة وحده موقوف ببابه الكريم فتح وملاك
 وهر استند بجانب العظيم ابراهيم وسلك ومرجاء على نجة الفوهم غنى
 وهلاك وخير العباد موقوف بكند همت عليه واوصلهم عالمنا
 توجه في كل الامور اليه واعلأهم فهدا امر طرح نفسه في ايما يريد
 بقام الحق على سلك التحفيو وجمع بين ظاهر الشرع وباطن الطريق
 ووقف الخدمة وغيرها موقوف اهل الصدق والتصديق مفتحة بابا
 يمتد الهدى والتوجيه او السلك عليكم ورحمت الله اما بعد الجواب
 والله الهادي الى الصواب افول وما تفرع في رتبته عليه توكلت وهو
 رب العرش العظيم على علم اليقين سالتني ايها الاخ وعما عيسى
 اليقين وعما عوا اليقين وكلهم تجوز تطاما بعضها على بعض وفي
 يطعمها الغفل وتجي الالهة وتجي الالهة؟ اقل القليل من شرهم
 لا الاجواب في سبيل الحقهم ولا يطعمان عارف على وصف نهايتهم
 وملم يكن الغفلو عطايتهم الامر فصر الله بالعبادة والهدى
 بالهدى على منهاج السالكين الذين اصطفاهم الله لغربه ونزله فلو
 بهم على الاتقيات الرغيرة للاولاد والاولياء والاصفياء اهل الصدق
 والاخلاص واليقين الثابت لقوله تعالى لا مراقر الله بقلب سليم

واعلموا

62

واعلموا ان الله قد علم اليقين وعجز اليقين وعوا اليقين اعتوت
 امورهم علم اسرار عظمته وامور رقيقة وحجائب خفية وكلهم من
 الكبريت الاحمر يسمع به ولا يوجب الاخذ اهله الفاير في حجر
 السراير العارفين جميع الجواهر في موال التذبير لتدبيره وفنا وجودهم
 بوجوده بكل فوائده واليه كما ورد في الخبر كان الله ولم يكن شيء معه
 مفاء الله اليقين العارفين بما في السموات والارض من علم الله علم
 اليقين هو النظم والاستدلال في الخرج من ظلمة التخليد والتماس
 شئ من امور التوجيه واما عجز اليقين فهو الاستدلال بالصانع على
 المصنوعات وان شئت فقل علم اليقين اسلام وعجز اليقين ايمان وعوا
 اليقين احسان وان شئت فقل علم اليقين عوا اللسان وعجز اليقين عوا
 حوا القلب وعوا اليقين عوا الروح وان شئت فقل علم اليقين
 ارض وعجز اليقين سماء وعوا اليقين فخر وان شئت فقل علم
 اليقين معرفة الملك وعجز اليقين معرفة المالك وعوا اليقين اعسا
 مدة الجبروت وان شئت فقل علم اليقين توجيه وعجز اليقين تجريد
 وعوا اليقين تجريد وان شئت فقل علم اليقين تلويح وعجز اليقين
 تيسر وعوا اليقين تيسر وان شئت فقل علم اليقين لاهل البهائم
 وعجز اليقين لاهل الهداية وعوا اليقين لاهل النهاية واليه اشار الشيخ
 ابراهيم الله رضي الله عنه فالشعاع البصيرة يشهدك فربك منه

وهو علم اليقين وخلق البصيرة يشهدك لأحمدك ولا وجودك
 وهو عا اليقين أن الله ولا شيء معه الله وحده أم مع جماعة حتى
 تطلع الشمس أو تغرب قال عليه السلام يوتى بأنا من يوحى الغيامة ليس
 بشهادة ولا انبياء فيغيبهم الانبياء والشهداء بمنزلة تهم وفربهم
 من الله فيجلسون على منابر من نور فيخرج النائم ولا يميزون فيلصقهم
 بيا رسول الله قال انما رجمة عيون على ذكر الله من غير تقاطع اموال ولا
 تقاطع ارحام ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
 الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالوا انكروا الله
 كثير العلم تعلمون والجهنم تكثر النساء ان يتوحد به الرد ذكر القلب
 سبب المريخ يريقتلون به اعداءهم وجه يعقون الايات التي تقدم
 لهم ان تنزل عليهم وقال ابو حامد الغزالي رحمه الله عنه وليس كل
 بدعة منهى عنها وانما البدعة التي تضمنت كابتة تخجها عسا
 حة هابل على موضعها والبدعة على خمسة بدعة واجبة وبدعة
 مندوبة بدعة مباحة وبدعة مكروهة وبدعة محرمة استمع
 ايها البغية الرسم الفخ الدمعي الراسم البهم بالانكروا المع اولة
 والاجتماع والرفض والخبز في الراسم والصبر واللف مرأى البعد هو
 او تفقد ما ليس لك به علم لكان النجوى في قلبك كما مره في السرا
 يخرج النائم من الكبر للايمان وانت تردهم ايها الفخ الدمعي

الى الكبر وهما انت - اللات شيطانة انسر وفالحي سراج الملوك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كان المومر في راس جبل لغيب الله منا جفا
يؤذيه اسمع مني يا فقير يا مريض يا صرعه مرعوب ولفيه وحاسه
جسده لرب نفسه وفرجيننا وانعم عيشا بشهادة النبي عليه السلام
اي بالايمن والعدوك بالتباعد في جحيم جحيم ان علقتهما جمع اليك
الانبياء اسوة حسنة امر لك في الصالحين فدية بلولم نلوا الله مرا
الحسنات ثقلنا من السيئات وعراجه رضى الله عنه انه قال قلت
يا رسول الله علمني عملا لا يغربني الى الجنة ويبعدني عن النار قال اذا
عملت نيئة فابتعها بحسنة قلت اي الحسنات افضل قال لا اله الا
الله قلت نعم بل هو افضل الحسنات والذكر من الايمان لانها تجدي
الايمان يا مومنين به لانه اذا ذكر الله ذكر الله الايمان والذكر ايمان
علم الايمان وعمر عبد الله بن يسار ان رجلا قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ان شر ايع الاسلام فذكرت واذا كبرت جا خبرني بشيء
انتبث به ولا تكلم علمي يا انسر قال لا يزال لسانك رطب بذكر
الله فجله علم افضلها وروى ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا اني ابيكم فيكم اعمالكم وازكاها عنكم
مليككم واربعها لكم رجاءتكم وخير لكم من اعطاه الذهب والفضة
وان تلفوا حدهم فتنضوا ايمانهم ويخبروا ايمانكم فالوايلي

يا رسول الله قال عليكم بذكر الله بعلم عليه السلام ان خير اعمال
 للايمان التذكر روى ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اي العبادة افضل درجات يوم القيامة قال التذكر روى الله
 كثير اخيك يا رسول الله ومن الفاز في سبيله قال لو ضرب الفان
 بسيف حتى ينكسر ويثقب فما كان ذا اكرام افضل منه بعلم
 عليه السلام من العبادة الجليلة واربع اسماء ابر وافضل للاعمال
 التي هم لذكرها في سائر الاعمال وهو يتوب عما سائر الاعمال كلها
 سواء كانت مغلقة بالاهمال او بخير مال واعلم ان التذكر واعلم
 ان التذكر على ثلاثة ضرب في مقام الاسلح الظاهرة وضرب في مقام
 الايمان وضرب في مقام الاحسان وبالطريق الباطن وكل بدرجة توصل
 الى اكرام الله بالحق الباطن وخشوع القلب وحضوره مع الله تعالى
 اليها وكلما اقتوصل الى الواجب الاله وهو واجب وكذلك المباح
 والمنكروه استمع ايها المتبوء الرسم النقي العرف اياك ثم اياك
 البغراء وان كانوا جهلاء بانهم موصوفون بالايمان وان كنت موصوفون
 بالنفاق والتذكر يشهد لهم بالايمان وانت المنكر عليهم
 يشهد لك بالنفاق والتذكر يشهد لهم بالايمان وقال عليه السلام
 اكثر منا في غير التي فراوها وقال ايضا شهد الناس يوم القيامة عما
 لم ينفعد الله بعلمه وقال عليه السلام لهود بالله مرجب للاعتراف

فيل يا رسول الله وما جيب الاخرى قال البيرج جهنم تنقود منه
 جهنم؟ كل يوم ارجع مائة مرة لا يخلد الا العاسو مرحلة الفرا
 مع وحي نبيج عجب الرحمن العالي رضى الله عنه انه قال يوفى الفراء
 يبيد في اليوم الفياضة فيقول يا الله هو لا عبادك استكتن
 فلو بهم واتخذونه هزوا ولعبا ولم يجرموا حراما ولم يخلوا حلالا
 يا الله ايب ما وعظمت فيهم قال فيا ربهم النار فيلبسون فيها
 احقابا وخال عمر الامم اب ثلثماية سنة و؟ كل سنة ثلثماية
 وخمسة وستون يوما كل يوم كالف سنة مما تعدون استغفرا بها
 اللهم الله مفرحتي فخلصها مما سمعت وقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من عسر اسلام المرء تركه مالا يعنيه ومن العلماء من ينسب
 نفسه للقتوى فيعتب بالخطا يتكلف في ذلك والله يفيض القتل في
 في ذلك والفكلاف هو في الدرر الامجد من النار وقال عمر بن الخطاب
 رضى الله عنه اذا رايتهم في العالم يجب اليها وحميل اليها ولا تامنوه على
 دينكم واموالكم وهذه الكتب مما تيسر لنا من جواب المتعرضين للخوا
 كريب الله والدار مستغفره كماله

فيجواب البعض العلماء في معاني جملة جاها بهم جوابا شافيا جملة
 من المدعو من مشارق الارض جرح لكل واحد جوابه ولا توقف رضى الله
 عنه في قول من الافعال حسب ما قطع ان شاء على نجر افواره ومعه اسراره

وهذا اول الكلام واعلموا ان افة النجيس الذي نعرفكم به عرفكم
الداخري والعافيتان السكينة مخدومتها والشاة جمعيتها واولا
موها حراما واين الجوا واين السكينة يا اعارف اخبرني عن عديتها
هل هي غائبة عن غير اليقين يا اعارف اين ما جاء بعبارتها ولاكن
مرحوب بابا منها هو عارف بالخفيقة ومرحوب بامر مسالة فيها
غائبة عرفونا يا اهل الطريقة وبعد هذا عرفونا بسكينة الفول
وسكينة اليقين وسكينة الروح وسكينة النفس وسكينة الحس
وسكينة المعنى وكيف يسفل على المرحبة التكليف وكيف يرتفع
على المرحبة الاربعة المجموعة والسلام وبعد هذا يا طالب يا
سائل عى وقت الفتوسطين يا طالب الخلا ومشتهر الوصال افرغ
على النفس واصلها والروح واصلها والس والسر واصلها والفكر واصلها
فلو اصلها والعلم واصلها والجهل واصلها والنور واصلها والمحنة واصلها
والشهوة واصلها والحمى واصلها واليغير واصلها والبصيرة واصلها
بهذه النفس من امر الدجاة فهو مجموع عاى له سلطان قوى والروح
من الروح الكبر والس من الاسم الجليل والفكر من العقل الاعلى والعلم
من المعرفة اللوهمية والنور من النور الاعلى والمحنة من الرحمة وال
شهوة من الشهوة والحمى من الهوى واليغير من غطت في القلب من
مواهب الله والبصيرة من الحق والجهل من الشيطان

ان حضرة الله عز وجل وجوده بغير ما يتصور في عالم الانساق و
 حضرة الاسلام وحضرة الايمان وحضرة الاحسان تولدت حضرة
 الاسلام من امره ونهيه تولدت حضرة الايمان من مضايده وفجده
 تولدت حضرة الاحسان من ارادته وسابق علمه بامر وبضله وامساقه
 وحقيقة امره ونهيه هي عبارة من فهمه موافقة تولدت من
 نعمة عده له لقوله تعالى في العنجايات وكل نعمة بخله وكل نعمة
 من عده تولدت حضرة الاسلام من صفة فوضه ينفذ تولدت علمه
 الايمان من خوره وانوار تولدت حضرة الاحسان من وجود بروز
 معرفته في قلوب اوليائه ووجود بروزه تجلت في جميع خلفه
 لان القدرة بوجوه الارادة والارادة بوجوه العلم والعلم بوجوه الحياة
 والحياة بشرك الجميع واعلم يا افاض ان رتبة الاسلام يقتبس
 نورها من نور الارادة ورتبة الاحسان يقتبس نورها من نور سابق
 العلم وصفا الحكم ورتبة الامتياز ثمانية على منها تجلت عن رتبة
 المراتب كلها كان الله ولائها معه والاسلام

٥ - صالوة بعض العلماء سوال على الرفص والكف والاعتزاز
 والهز والسوق جا جا بهم رض الله عنه بعد السلام عليكم ورحمت
 الله تعالى وبركاته اعلم يا افاض ان امر القلوب قلوب احرفها عب
 الله ومنفها السوق ؟ الله جهي بذلك للاعتزاز ؟ الاعتزاز بان

سمعت صوتاً حينئذ للمعنى يشير إلى المحبوب ويدل عليه بلها
الم يفد بها بامرته تعالى في تلك القلوب خارا المحبة ترمي بسرارها
في صر القلوب وجميع البع فيتعلى بكل جارية منها شراب
جما وصل في تلك الوجه إلى الألف ورك الضرب جارية ذكر المحبوب
وإذا وصل إلى العير ورك البكا حزنا بعوت المطلوب وإذا وصل
إلى الساء ورك الصيام انشعب كتمان العاشق وإذا وصل المحرور ورك
الاحتراق بزجرة الشوق وإذا وصل اليقين ورك التصفية مشير
إلى حصول الجميع وما وصل إلى القلب ورك الحركات بالوزن المستقيم
اصالة ووزن اعماله وأرما القلب بالهشمة بهجوم الواردة عليه
نارة عليه الاسواق إذا رايتهم أحدا فداستطالت سطوة وجوده
وغلبت سكره فام يصيح من غلافه ويتمزق من غفله وقد علا بكاوله
وضرق ومزق رداؤه جليس الحب مربيكاه ولا مرقض ردايه وانها
الحب مروجوه واياه في شهوة ذاتة ونبتوت شبايه في حصول
ثنايه في محل ثنايه والسلام ومما كتب به الشيخ رضي الله
عنه أهل تونس وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فلما نظرت
إلى جوابي أخوا وفعت مع الجواب إلى أسئلة الجوابين الفزة وال
كبرياء فلما ابلغ مشهري عزه وكبريائه فنظرت إلى بغير جوده بفؤاء
بقوته وعظمته بعظمته وأجرت في عبرة أئيمته وعززة بعزته وتوجده

بتا

بتاج كرامته علم راسه بفخرك اخرج يا احمد بصيغته الراض اذهوا
 لية؟ هو انيك يا عبدي يا احمد مرءاك رءاءه ومر زارك زارنا يا عبدي
 يا احمد زيتت في ارضه ويا نوردي سمك يا عبدي يا احمد وهذه
 كتبت لكم بالعجم والحدام مشغل بنه كرامته والسلام ومما كتبه
 الشيخ رضي الله عنه الى اهل بجاية وقد كان هناك مسجدا احمد
 زروق فبعنا الله به واجازي علينا من انوار اخوانه من اراء الصديق
 الى الله تعالى فعليه بتذك (العلاني) وهجرة الخليلي والافند في الخافي
 وصحة المشايخ
 مرتكلم في النجوم جال في ملكوت
 الفجوس وانه اجازي العلم من بحر العناية بحجرات الاخلام والابهام
 قوم يزعموه انهم علماء الظاهر وهم في الخفي
 فة جهلك لان العالم بالظاهر لا ينكر بالباطن ولا ينكر الباطن بالظاهر
 هو جاهر بالظاهر
 مرتكفي بالظاهر تخفي
 بالباطن

تخفي بالباطن وفارضى الله عنه العبادة روية الجلال والجمال والكمال
 واخصاها روية الاعمال والامور اليسر العلم بكثرة الروايات والبر
 وع وانما العلم بكثرة الرحمة والخشوع وفارضى الله عنه ان
 رايتم البغية يستغل بالادكار ولم يعرف موضع الادكار فاعلم
 انه في بستان السيلمان واقفا واعلم ان لكل كبر ولكل كبر نور

ولكل نور سر ولكل سر غيبة ولكل غيبة حضور ولكل حضور شهود
 ولكل شهود هيبة ولكل هيبة تعظيم ولكل تعظيم شزبه ولكل
 شزبه تعبد ولكل تعبد تقرب ولكل تقرب محبة ولكل
 محبة جهم ولكل جهم لذة وشوق ومر طلب الكرامة مر
 عند الله فعليه بتقوى الله فإن الكرامة مر عند الله ومر طلب
 السلامة مر عند الله فعليه بالخلوة مع الله فإن السلامة مر عند
 الله ومر ارج البقاء في جوار الله فعليه بتوحيده الله ومر طلب
 معاش الرزق في أرض فعليه بالتوكل على الله فإن معاش القريب مر
 عند الله فالتمتع في كل مر عند الله يا حبيباً مريد طلب العز بالسر
 والعز مر عند الله العجب مريد طلب الغنى بالمال والفقنا مر عند
 الله العجب مريد النعم بالجنود والنعم مر عند الله العجب مريد
 طلب الرزق بالكسب والرزق مر عند الله العجب مريد قول الاعمال
 والامراض من الانحية الرحمة والاعمال والامراض مر عند الله
 العجب مريد قول بالله ثم يستغنى بغير الله على سواه الله وهو
 يفر كلام الله فلا كل مر عند الله وفارضى الله عنه مما كتبه
 الراهل واني بشار الحمدة لله وحده وكل الله على سيدنا محمد
 اما بعد فليكن شكر في ذكر الله فنقول لكم ما تيسر لنا في هذه السلسلة
 جاذبة اذ ترقى الله بلسانك في كرمك لسانك الجماعة كلها واذا

ذكرت

ذكرت الله بفلك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك
 ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك
 من الملايكة الكروبيون والارواح والمفريون واذا ذكرت الله
 بفلك وسرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك ذكرك
 هو الله ان يتصل بالذكريات العلية وهذه اما وهب الله
 لنا من الجواب في هذه الساعة والدار مشتغلين بذكر الله ومما
 كتب الشيخ لاهل وادع تيسالت وكيف تذكرك اسم الله
 العظيم الاعظم وقال رضي الله عنه عن الغزالي رضي الله عنه
 في حقيقة التوحيد ان لا يرى الامور كلها الا بالامر الله ويفتح التقا
 ته في الاسباب والوسايل فلا يرى الخيم والشم والامر الله
 ومرة ذكرك التوكل الاعظم الله وترك الشكاية للخلا
 وترك الفضب عليهم والرضى والتسليم لحكم الله تعالى وقال
 رضي الله عنه ومن انكشف له الامر لا اله الا الله افبل على
 الله واتقاه في عباده ولا يلتفت الى امره سواه ولا يرا النوع
 والامر الله ويترك به من سواه ويبرأ من ترك الظاهر
 والباطن ولا يفتوا عنه فيضي ارواحكم وهذا اجر لا ساع له
 والتقدير احسب والدار مشتغلين بذكر الله وقال رضي الله عنه
 مما كتب به الراجل جربه سألوا الشيخ عن الروح هل هي بانية

اع لا جاجابهم الخمر له وحى وحمل الله على سيرة فامضوا وادعوا
 ان الروح ينقسم على ثلاثة ارواح روح جسمانية وروح ربانية
 وروح معنوية وفارضى الله عنه مرارا ان يجسر ما في الغلات
 فعليه باسماء من اسماء الغلات واسم من الصبغات واسم من
 اسماء التبر عليه الصلاة والسلام اطلق الله على الروح الجسمانية
 نية تنقى العبادة شاع بها فاع به فيينا محمد عليه السلام من
 الاجشاب واقام الله في الدنيا ومرارا ان يعرف روحه الغيبية
 وية وليعلم ورواه في اسم الصبغات وليكلف حتى يجبر في الهواء
 ويصنع على الماء وينتج على كل لون ولا يجزى كل شيء وهذا
 من اهل التسوير ومرارا ان يعرف روحه الربانية بمعرفة العرض
 من الجوهر فيجعل ورواه في اسم الغلات ويخبر الروح الروحانية
 كانت ثلاثة علوم احدهما فنون والثانية تسكون والثالث فنون
 وصار يطير في عسرافاتها المخلوقات كلها وكان له الحكم في
 جميع المخلوقات في كل وقت وساعة (سواحي من المواضع) وهذه
 معرفة الروح الربانية وهذا من اهل التمكين وفارضى الله عنه
 ما انكشف لك باب المعرفة فلا تبال معه واجهم وكرم القاريين
 جاد ارجت ان تقتر نفسك بعثك بحرب الدواب الخبير يعرفون
 كيف يقتلون انفسهم بالصوم والصبر والاعتزال وطمع الغلات

كلها حتر تشتك اليك وكن لها مير وقل لها لا صلح بيني وبينك
الصلح يريد العلم فاذا رايت شيئا منك وانت مويد عفا
واحسن ادبك مع شيخك وكن له كثوبة ويكون لك كثوبك ما
كان له جهولك وما كان لك جهوله كنت انت هو وكان هو
انت ما بينكم سر مكتوم ولما لمفسوم ومرا لم يتصرف بهذه
الصفة جهوز خديق عفا ونجاب الشك والشك والنجاو وما وال
النار وكان من اهل الكذب والنعيمة والزور والبغض الكيئ وقال
منهم انا له واذا اليه رجعو وهذا كبتنا له لكم بالجر والخال
مستغلين به كرا له والسلاح ومما كتبه الشيخ اجاز السبعينا
من افواره الرواد رحه الشيخ محمد بن الحسن الحاج محمد له
والصلاة على عباده الغير المصطفى واشكره على ما انعم وتفضل
وتعبر وصلى الله على رسوله محمد المصطفى وعلى اله واصحابه المس
تكميل الشرفا وبعده اخوانه فغلب الجمل على اهل هذا الزمان
وفسأ ولم يصح واحد هم الا بها عليه فسأ جله في اسرار على
كان منهم الى التكبير والتكبر وعلم المستكبرين ما جاتهم من العلم
الشيخ ولقد رأت اهل هذه الهواه مستغلين بالبغض وكثرة
الفساد لاجل ما هم فيه مرجح الجهل وقلة الرشاد فاضوا
بحر الغنا بلا ميعينة ولا زاد فزى كلامهم في ذكر وشكيد فيا لله

العجب ويا الدجيب مرعجب مريكون بفها، الواج واجباه السلام
 ينكرون على الشيخ الرئيس وما ذاك الا مرفلة كفولهم وكثرة
 جهلهم بالعاف من اشتغلته، اخرته عن دنياه والسلام
 انظر له (و) ومما كتب به الشيخ الراحل فيجيب الراجين في
 الله محمد بن عبد الجبار سلام عليكم ورحمت الله تعالى وبركاته
 بفتح الله شهر الينا مكتوبكم وعلينا منه المفعود عليكم بالتوكل
 على الله والعجبة في اولياء الله والذروع لفرع البلب ولا ترضى
 بهتك في الله ولا تذكرك بلسانك الا الله ولا تشرع بدروك الا
 الله عند ربك والائق بكلام غيرك لا يظا ولا تكذ لغير ربك ملا
 عطا وفل الله الله ثم فيهم فيفوضهم يلقبونهم وجوه
 كل في علمهم وشتهر العلم الى الله العظيم الحمد لله ومما كتبوا
 به كرامة اهل مدينة جامة منهم ابن عمار وكرامة علماء اهل
 مدينة جامة منهم الله تعالى الى الشيخ الولي الصالح سيرنا
 ووسيلتنا الربنا سيدي احمد بن يوسف ذكرنا الله تعالى وبركاته
 سلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته جوابكم عن عشرة مسائل
 في مخارج التوحيد اولها ما حاله اسماء الله تعالى والثانية ما
 حاله ملايكة الله تعالى والثالثة ما حاله الكتب المنزلة والرابعة
 ما حاله الجواهر والاشراغ والخامسة ما حاله دليل التوحيد والسادس

والسادسة ما مضى قوله تعالى واذا نسألك عما نحن فيه غريب
 اجيب دعوة الداعي اذا دعاه والسابعة ما جاء في حالة المخلوقات
 والنامية ما مضى قوله تعالى يوم يهر المرء وراءه وامه الابية
 والتاسعة والعاشر ما مضى الرجوية ينو لنا الجواب الساج
 يرهمكم الله بما جاء بهم الشيخ رضي الله عنه وعليكم السلام ورحمة
 الله تعالى وبركاته قد سالتهم عن نجر الامم له ولاك افول في ذلك
 ما تيسر لنا من جوابكم نعم واشتهر بالله وافول على الاقتصار في ذلك
 ما قالت العلماء الاول ايل رضي الله عنهم اما قولكم ما حاله اسما
 الله تعالى نعم جعل اربعة اشياء منها ما يرجع الرخاة مروج
 فاقم ردة ومنها ما يرجع الرخاة وصبات مروجاة فوجع
 ورحيم ورحمان منها ما يرجع الرخاة وتغير نفسه فوجع وامح
 فوجع ومنه تعالى صبات بلجملة اتفقت العلماء رضي الله عنهم ان
 له ثمان صبات على ما افاد راومريح اوحيا وسميعا ووجير او مت
 كذا ومدركا واما قولكم ما حاله الملايكة اربعة جبريل صاحب
 النفس والهالك وميكائيل صاحب المطم والرحمة واسرافيل
 صاحب الهوى واللوم وعزرايل صاحب قبض الارواح حالتهم
 في التصوير مشتمل خلفوا من النور وبنهم على صورة الاسود
 صنع الله المعبود ومنهم على صورة النور صنع الملك الغفور

ومنهم على صورة البقر صنع مرغنا وجف ومنهم على صورة الغنم
 صنع الملك الأحمر ومنهم على صورة البش صنع الملك الأكبر
 ومنهم ملايكة لا يأكلون ولا يشربون ولا يتناكحون لصعابهم
 التهليل وشرابهم التسيح ولباسهم ريشهم وليس فيهم أنثى
 يصعدون وينزلون ويتراصون في ما ينهم على حفيقة ما هم عليه
 وينقلبون على صورة البشر باذن الله لهم في ذلك وقد تفجع الامر
 في مدبرات الامر واما قولكم ما حال الكتب المقدسة المنزلة
 نعم نزل مائة كتاب واربعة من الكتب والفرء ان حبة مرصعات
 ذاتها بالفرء ان خير مخلوق والفرء ان مخلوقة والمسموع غير مخلوق
 والكلام المعيد منه على ستة وخمسة اقسام امر ونهي وزجر
 وحل وعرام ومحكم ومتشابه وامثال ومواعظ وفصوص واخبار و
 ايات ستة الف ومايتان وستة وستون اية منها الف اية
 وعدة والف اية وعيد والف اية نهى والف اية امر والف اية
 خبر وامثال والف اية فصلى واخبار ومائة اية حلل وعرام ومائة
 اية دعاء وتسيح وستة وستون اية فاسخ ومنسوخ وفي الفرء ان
 ثلاثة اطلاق ثلاثة في افعال الله وثلاثة في افعال الله وثلاثة في
 صلات الله واما قولكم ما حال الجواهر والاعراض ليعلم ان الله
 ليس جوهرا ولا عرضا وخلق الله الاجسام ليعلم ان الله ليس بجسم

وكذلك الجواب لمرسالي الحركة والسكون والجو والتمت والزمان
والمكان جالس عز وجل خالي ذلك واما قولكم ما حاله التوحيد
ودليله نعم هو جالسكم الله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
واحد مرتب مع وجوده من طريق الاحاد واحد لا كما لا اله الا هو
لا كما الاشياء وفيه لا كما الفهماء واحد لا ينقسم واحد لا يمتثل له ولا
تخبر له لا شريك له؟ ملك وساطته وسيل بعضهم على مساله
وفي الله واحد والجوهر واحد بما الفرق بينهما الجواب الله واحد
ازل خالي كل شيء ولا يماثل شيء ولا يقبل الخواص ولا يشغل المكان
واجب الوجود وموصوف بالبقاء والجوهر واحد بحد ذاته بحد ذاته جواهر اخرى
ويقبل الخواص ويشغل المكان وجايز الوجود موصوف بالبقاء ولا يصح
عنه خلق شيء والعرض واحد يحتاج الى حمل ويستحيل عليه البقاء وهو
فايم بغيره واما قولكم واذا سالت عما عنى بانه فريم نعم وتجت
وكيف يعجزه هذا وفراق علم جملة من الاشياء منهم الزرق والبخار
وابد البخل المتع فيه وفراق علم جميع الله الاصبهان والسامع وابد موسى
المصر وفتح لنا على يزر؟ الظاهر والباطن والحق والخفايا والسر
والاسرار والاشواق والاشواق والتفصير على هذه الاول واذا سالت عما
على كيهيته جانا بلا كيف تراويله ان سالت عما عنى جانا الموجود من
نفس تحديده وان سالت ايرانا جانا بلا اير الله الا ليس سوالي مكان ولا ليجو
في مكان واذا سالت على اعمالي جانا العالم علم الله ان وان سالت على

جعله بكل يوم لغاية ثمان وان سالوك في اسمع جانا الرحمن الرحيم
 وان سالوك في جنسه باننا من جنس الاجناس وان سالوك في صنعه
 بالعدل والاحسان وان سالوك في الخلاله بعجيب لتقدير وحكم
 ايلانه وان سالوك في صغارة العلم والحيوة والفخرة والسمع
 والبص والارادة والكلام والوحدة اثينة والفناء والبغاء وان سالوك
 في ذاة جاذ فريب عجيب وان اقاموا فريب وان اهلوا فريب وان
 عسوا فريب لامر حيث العجاسة والموانسة اذ فريب لامر حيث العجاسة
 والمساورة اذ فريب لامر حيث المفايلة والمساكلة اذ فريب لامر حيث
 الراجية والاجابة والعطاء بالواحد على الحقيقة هو الله وكل ما سواه
 على خمسة اشياء اثنان ومرائى وبائى وبائى ومع اثنى بال
 ثمر جوا هو اعراض ومر الاثنى ذكر وان شروى اثنى ليل ونهار و
 ثنى لعمام ومشراب ومع الاثنى الكون والفون وفقد اتملت اذ
 واما التناويز فتجيب لا يتسع في الاوراق واما قولكم ما حاله من حجة
 الله بالعفرايع والسد باربعة اشياء بالعقل والنبات الوجود ونهى
 التجميع والنبات الوحد والوحيه بان قيل لا كيف تعرفه بالعقل
 بفراغك الراجح له كيف تحدث ولم تكن وتذهب به ان كانت
 بعلمت ان لها ربا خالفا والكلام في النظم والاستدلال اربع يعرف الله
 قال بالنظم والاستدلال النظم بالعفريات والاستدلال بالخلوقات
 وسرور النظم ثلاثة كمال الدلة والنظم في الدليل لاجل المشبهة

والترتيب والناموس والنظم على اصناف نظم القلب ونظم القلب ونظم
 الادب ونظم العجب جوامع هذه هيام الدليل واخر تهينه تكيس
 القليل واخر يزاد بهما معرفة الجليل والدليل جعل الدليل والدليل
 هو الناصب للدليل والمستدل هو طالب الدليل والاستدلال هو التبعثر
 ؟ حال المنظر، اليد امر السد تعال عجزه بالتفكر؟ اياته والاستدلال
 عليه بمصنوعات خال تعال في انظر واما ذاك السموت والارض وكان
 يقول عباد تفكر وانه فذرة وما شاء فيكم من صفاتكم بعد ان لم تكونوا
 باذاتكم العبد بعد ابا التحقيق وصل الى حقيقة الاستدلال امر كل
 طبع فيفهم هناك عظمه ولا يبلغ حقيقة الواصفين بالحدوي على
 جوازها مستودع وعلى القلب عن بلوغه مردود لان كل ما يتصوره
 العقل وبقيته الوهم وهو مخلوق فكلم من عبده السد على انه بشر مصور
 وهو كعابه وثرو خال السد تعال ومن الناس من يعبده السد على حروبا
 الحرف هو الصفة وفيه هو الشئ والسد تعال نفعي جمعه كل مشبهة
 وصفة لقوله تعال ليس له مثل، وهو السميع البصير واما قوله ما
 حاله الخلوقات نعم الخلوقات على فسيح خالقه وصاقت بهعد
 السد الناطق باجسام مصورة ومرجوا هم مركبة وركب فيها خمسة وعشر
 وعضواوه النطق والسكوت واليفضة والصناع والارادة والعلوم
 والحرارة والسكوت والسواد والبياض والرائحة والطعوم والقدرة والحج

والجمولة والموت والحرارة والبرودة والفصد والطور والسمم والبسم
 والذوق واللمس والشم وهذه اعراض على قدرة الله تعالى على عالم
 بتدبيرها حتى اثبتت على بنائها والصواعق التي للروح لها ولا
 فلكا هي من عجائب قدرته وتسمى بالجواهر المبردة وهي احد عشر
 صنف مختلفة وهي الشمس والقمر والنجوم والضياء والظلمة والنور
 والريح والهواء والسماء والارض والروح جوهر والنفس عرض
 النفس خبىان فيهما السماء والروح بالنفس نفسها والنفس ترونها
 بالنفس به بنوء ادم يسمح ويصرو به اكل وشرب وبه فام وفقد
 وبه ضحك وبكى وبه فام وتنزل والروح على عرض سابق في علم الله ومن
 الروح حلمه ووفاره وصبره وصده وبها به ورزاقته وعافيته وعيا
 ته وشيئته بالملعون على ثلاثة ملكية وجبرائيل والنفوس فلات
 ثلاثة جسم وجوهر وعرض والجسم يتجزأ ويلج والعرض ينضم
 والجوهر يتجزأ لا يفي وفيه فصرت لك ايها البغية على قول ائيب
 للعبارة في ذلك من اجل ضيق الفرقان من هذه الجمل لا ساعد له
 لا يخله الا الدريس اليسب صاحب العبارات في التاويل واما الجاه
 الكافر اقرب اليه من النار واما قوله تعالى يوم يعبر المرء مرأيه واه
 واييه وصاحبه وجنيه فدنا التقوى والد على طهر يفتي وانا اخبركم
 بشرح ذلك على اختصار لضيق الفرقان من هذه الجمل لا ساعد له

لغة

82

بينه يوع الفياضة فزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ومعه معاذ بن جبل رضي الله عنه فبكاء بكاء شديدا فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أبك يا معاذ بن جبل قال
 بكيت من شدة الرأية وقال له أبست يا معاذ أما الذي يعير من أخيه
 فابن من أخيه هذيل إن كان قتله في الدنيا ولما الذي يعير من أمه
 فهو أنا لأنها كابرته بالله لأنه لا ملك لها تشبحة والوفوف
 في هذه الآية وإما الذي يعير من أبيه فهو إبراهيم عليه السلام عسا
 إليه أنزل لأنه أو من اتخذ الاصنام هو بعينه وإما الذي يعير من
 صاحبه فهو صالح عليه السلام مرفح ابن مالك وأصحابه
 يعير منهم صالح الذي عرفوا النافذة وإما الذي يعير من ابنه فهو
 روح عليه السلام من ابنه الذي قال له أرب معنا ولا تترك مع الثقلين
 وفدا أعتصم لك من أجل التأويل وفلة الفرطاس وإما قولكم ما
 علة الربوبية نعم أنتم عيسى وهو على فسمير خصتة نفسية
 وسبعة معنوية وإما النفسية راجعه إلى النفس وهي وجوده سبحانه
 بفاؤله ومخالفته لخلفه وفيما به بنفسه ووجه أئنته سبحانه والسب
 علة المعنوية راجعة إلى اللاتبات وهي الجملة والفلم والفدرة والارادة
 السمع والبص والكلاء وهذه أمانيسنا من جوابكم وهذا كبنائه لكم
 في الروايات مشتق من ذكر الله والسماع الحمر له وحده ومما كتبت -

به الشيخ اجاز اليد علينا من انوار الراهل قاذلا الحمر ليد على
 فضله واحسانه وحسن توفيقه واسأله الهداية الى الطريق
 والهدى الى الحق وتحفيظه وقلبا موفنا بصدقته ومغفلة نورانيا بهنا
 ية تسيغه وروحا روحا نيا بتسريغه ونقصا مطمينة من الجهل
 بتصد يغه وسرا زاهرا بسلسيل تحفيغه ولسانا مبسوطا بسط
 البسط وتزويغه وبصيرة شاهدة من الوجود في تفرغ العزور
 وتشر يغه وجوبها من زكام النفس وتضيغه وروحا منقادة
 بزمام الشرع وخويته والحلاوة والسلاط على النبر الهادي رسول
 رب العالمين محمدا واسأله الراهل قاذلة والاختصاص الولد الزمان
 شيخ ابي عبد الله على بن ابراهيم وسبب الجواب اليكم وقد بلغت
 عنكم انتم تذكروا على اهل البيت الغفراء وتشتغل عليهم علمك
 ورحمتك على خلقك بهمهم وانك تنظر عليهم عفا بديهم وتذكر
 عليهم اسماء الذكر والاسماء ونسبتهم الى عبادة اللواتي واقبلت
 عليهم فول كل جسد مناه ليس هذا والدم من حريق الالاماء و
 اطعنت في شتمهم بالكبر والافياء وهذه امر يان وزعت انك
 اطعنت على الحديث والفراء واسماء الله ليس من حريق الالاماء
 يلحق فيها كل اجاب ائيم ربان وهذا قد علمتكم بيار شهناء
 ان قبلهم عنك من اجل ما رايت العيان وهذا نص الغفراء قد

جاء

بما، فكماله ان هذا الساعراء ولكي ما كان الله ليندرا المومنين
 علم ما انتم عليه حتى يعين الخبيث من الطيب اجبتا رحمك الله
 ؟ ثلاثة مسایل فان اجبت فيهم قلت انك خارج ؟ هذا وبعد
 الخارج سهل وصعب وسهل ولا تدرك بامد ولا تدرك بامد وكما
 بعد ولا تدرك بجد وارجع هفتك لكشف الخجب وكما عزينا فواياخير
 لك من ان تكون محبوبا عنه وكما روحانيا ولا تدرك جسمانيا وكما
 رحمك الله تستريح اجب لنا العلنا فذكر راحة في محفولنا وهذا ما
 تيسر لنا من جوابكم ؟ هذه الساعة والاسراع الخمر له وحده ومما
 كتب به الشيخ الى اهل دبر اما بعد السماع عليكم ورحمة الله
 تعالى وبركاته وفروصلتنا اخباركم وما انتم عليه وما المسئلة
 الثانية جرض على الايمان باتقاء والاجماع وما هو الايمان في اللغة
 وما معنى لفظ الايمان وما حقيقة الايمان هل حسب او معنى وهل
 هو صفة او ذات وهو هو جواهر او عرض وما معنى الايمان هل هو
 سر او خور وهل هو مخلوق او غير مخلوق وهل هو معلى او غير معلى
 وهل هو مكتسب او موهوب وهل هو صفات من الله او صفات
 من المصنفات وهل هو من صفات الله او من ذات الذات وهل هو خارج
 عن صفات الذات وهو تركيب ؟ ذاته وقارة لا يترب وهل هو
 خارج عن التركيب وهل هو قارة يترب ؟ ذاته وقارة لا يترب

وهو خارج عن التركيب بالكلية أم لا وهل له صفات وله ذات
أو لا وهل له البداية دون النهاية أم لا أو النهاية دون البداية
وهو فيه زيادة أو نقصان أو الزيادة دون النقصان أو هو خارج
عن الزيادة وما النقصان وهل هو خالص كخواص النفس أم لا وهل
له ملازمة التكليف، كملازمة النفس أم لا وهل له حكم حكم
النفس أم لا وهل له حكم كحكم؟ أم لا أم لا يخرج أو لا يخرج وكيف
وكم برض الله عليك يير القلب واللسان وهل له أعراض كاعراض
الروح أم لا وهل له اشتغال كاشتغال الروح أم لا وهل له إدراك وإخراج
وهل له معالم كعالم الروح أم لا وهل له ملازمة كملازمة الروح
في البرزخ أم لا وهل له حجب الدخول والخروج أم لا وهل له معارج
كمعارج غيره أم لا وهل له قيام كقيام النفس دون القلب أم لا
وهل له اعتبار كاعتبار القلب أم لا وهل له حكم؟ بعض الأفعال
لا وهل له خارج عن الأفعال بالكلية أم لا وهل له تلهيج في ذاته
أو لا وهل له الانفعال مع محله أم لا وهل له قيام في حالته أم لا
وهل له الإيجاد والعدم أم لا وهل له الإيجاد دون العدم
أم لا وهل له العدم دون الإيجاد وهل له الخاص بالتعبير في
الإيجاد والعدم أم لا وهل هو خارج عن حالة التعبير كتنبيه
الروح أم لا وهل له النفي والافتقار أم لا وهل له امر ونهي

اه لا وهاله الانفتاح كانبتمام القلب اه لا وهاله اقتباس القلب
 والنفس اه لا وهاله اقبال واعراض اه لا وهاله التواضع الخ خول
 والخروج اه لا وهاله اسكان في ذاته وصعاقه اه لا وهاله روح
 كروح الروح اه لا واين مسكنه وان قلنا القلب وما هو القلب
 هل هو جسم او معنوي وهل هو جوهر او عرض اه لا وهاله اين مسكنه
 في الصدام اه لا والقلب على اربعة اركان واين مقام الايمان فيه
 واين مقام الحب فيه واين مقام الغرام فيه واين مقام الشوق
 فيه واين مقام الصباية فيه واين مقام الهوى فيه واين مقام الخواطر
 فيه واين مقام استلذذ الاكسافيه واين مقام الترف والشهوات
 فيه واين مقام الشوق فيه واين مقام الاقتدار فيه واين مقام
 الهيج فيه واين مقام الهزاج فيه وعلى كم مرفسم يتقسم الهزل
 فيه وما نفعه وما محله وما صفة ناره وما صفة صائب الهزل
 احب لنا رحمك الله وما المسئلة الثالثة هل هو خارجة عما
 علم الادارسة والنظم والجهنم وانما يجب عليها مقام ذو فـ
 وفتح رجاء وجسم ارض وقلب سماوي ونفس كرم وروح عرش
 وعقل نور انزل لانها غير مسطرة في الكتب ولا تعرف الا بالقلوب
 احب لنا يرحمك الله عن النفقة التي تكمل بها الولاية وما
 هذه وما هي النفقة وما صفتها وما محلها وكم مرفور ينظر

به الولي وما صفة معارج الولي في الطباق السطوت واين مقام الغلب
 في العرش واين مقام الاوقاد منه واين مقام العرفان واين مقام
 البه لا واين مقام الجنان واين مقام النفا واين مقام الصالحين
 وكيف يدور الولي في الاجلاد وما صفة البحر السايح هل ينعد وييس
 البحر جرفا ام لا وهل هو مثله في الهيئة والصور والتحرك وما اسم
 الملك الخ على البير والخ على الشمال وكيف انقسمت الدنيا
 على الاوقاد وكيف يزيل بعضهم بعضا وما صفة العجدة وبالروان
 وما شربته وما هو الشربة وما حالها وما صفتها وما الكاسر الخ
 شرب منه العجدة وما هو السكر وما هو الروي وما هو النحر
 وما هو الباسر وما هو الخمر وما هو الساف وهل سفيته مرجر
 اللوينة ام لا وهل سفيته مرجر الرصمة ام لا وهل سفيته
 مرجر الملك ام لا وهل سفيته مرجر الاحاطة ام لا وهل سفيته
 مرجر الحكمة ام لا وهل سفيته مرجر البصيراء ام لا وهل سفيته
 مرجر العاصم ام لا وهل سفيته مرجر الوديقة ام لا وهل سفيته
 مرجر البهيفة ام لا وهل سفيته مرجر الحيلة ام لا وهل سفيته
 مرجر الغيام ام لا وهل سفيته مرجر الاعلم ام لا وهل سفيته
 مرجر العظمة ام لا وهل سفيته مرجر الولاية ام لا وهل سفيته
 مرجر الفناء ام لا وهل سفيته مرجر الحمد ام لا وهل سفيته من

بحر الهيبة أو لا وهل سفينة من بحر الهيبة أو لا وهل سفينة من
 بحر الغايم أو لا وهل سفينة من بحر الخيرة أو لا وهل سفينة من
 البحر أو لا وهل سفينة من بحر الوثائق أو لا وهل سفينة من بحر
 الدخايل أو لا وهل سفينة من بحر الشهادة أو لا وهل سفينة من بحر
 الخمسة أو لا وهل سفينة من بحر الدخايل أو لا وهل سفينة من بحر
 الأفضال أو لا وهل سفينة من بحر الاكتشاف أو لا وهل سفينة من
 بحر الخضار أو لا وهل سفينة من بحر اللطف أم لا وهل سفينة
 من بحر النعمة أو لا وهل سفينة من بحر النقرة أو لا وهل سفينة
 من بحر الخبط أو لا وهل سفينة من بحر الاجابة أو لا وهل سفينة
 من بحر العموم أو لا وهل سفينة من بحر الايجاد أو لا وهل سفينة من
 بحر الوداد أم لا وهل سفينة من بحر البعالي أو لا وهل سفينة من بحر
 الكبرياء أو لا وهل سفينة من بحر العنة وهل سفينة من بحر الكرامة وهل
 سفينة من بحر الكرامة وهل سفينة من باب الصدق وهل سفينة
 من بحر الإرادة أو لا وهل سفينة من بحر الخيفة أو لا وهل سفينة
 من بحر الهداية أو لا وهل سفينة من بحر البعث أو لا وهل سفينة
 من بحر المفجرة أو لا وهل سفينة من بحر مئيد أو لا وهل سفينة
 من بحر الشريعة أو لا وهل سفينة من بحر السلامة أو لا وهل سفينة
 من بحر الصمدانية أو لا وهل سفينة من بحر البدقة أو لا وهل سفينة

من نجر الخلفاء لا وكيف قنكر على اهل السنة الذين
 هذا في التدين وهذا في الترف وهذا في التجل وهذا في التسلي واصل
 في الشوق وواحدة جلاء ولا كره هذا الجهل المرب من عجز عسا
 معرفة هذه الاشياء جلاء يجوز الكلام في هذه الطريقة جليفة عنه
 اخذ له مربي فوله تعلم في علم كل انا من مشربهم في سمك
 لاسلام الحاسدين الباطنيين في اهل السنة هذا ايزه وهذا اياك رمضان
 وهذا يهود وهذا نصراء وهذا بدعي وهذا اجاسي وهذا زنديق
 وهذا خارج من الاسلام من غير تاويل ولا تفصيل من كتاب الله
 عز وجل وسنة نبيه وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ارجا
 ثم جاسي بنبا فتبينوا ان تحيوا فوما يجهلة وسنة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عند اهل العلم معرفة والعدالة
 معتزة في الشهادة وشروط في قبولها الحكم بها نافذ والاصل
 فيها قوله صلى الله عليه وسلم بان شهدوا شهداء بعد اربع
 مواو اجلسوا والاتقوا علم ان شهادة جاسي غير مقبولة ولا
 يجوز الحكم ان يكتب من العدالة بظاهر الاسلام وهو البحث
 عن حالها والسؤال عن طريقتيها والعلم بعد التهمة وقال
 مولانا عز وجل تناوله من ترضون من الشهداء والرضى لا يكون
 الا بعد البحث عن حالها ولا يكتب في ذلك بحجة اعتقاده

لأن أفعالهم قد تكون مخالفة لما يوجب اعتقاده انضرب في كتاب المعونة
 في باب الشهادة فيما روي عن عمر رضي الله عنه والشهادة هي
 تقبلي بحكم الحاكم جلايك في بيها بظاهر الاسماع وقد اشترطوا
 في العدل الجائز في الشهادة تفيا بينا غير جاسق ولا معروف ويجوز
 ولا كذب متلفض غير عاجل جالنا ضابطا خارجا بالشهادة في
 بعيدا عن التهمة عاجلا لمروته ليس بينه وبين المشهود عداوة
 وفي هذه لكم واما نحن فاجدها خارجا وهذا كتبت لكم
 والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمت الله

الحمد لله وعي وما كتبت به الشيخ رضي الله عنه الى اهل مدينة
 مراکش الحمد لله الذي بنوره يعلم ويعبد وحضره يعرف ويتشهد
 ودلنا به عليه وجه بنا بفضل اخيه المرفوف عليه من الاخوان
 العجيب ادع الله حضوركم ووسع في حكمة الفدس نوركم اوصيكم
 وايضا بتقوى الله العظيم في السر والعلانية والرجوع الى الله في
 السراء والضراء والرضى عن الله في الغليل والكيس والوفوف بالله
 مع الله ولا تراجم الوجود جالنا سور الله ولا يكمل ذلك الا
 بهيبة تبعت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر الهممة
 عن الدنيا واهلها واحكامها نفسا وفحصا محبة الله واهل
 الله والعلماء والافتخار بهم وهذا ما اوجب الله عليكم

وأما طريقة التصوف فهو يؤخذ من أهله وإن كان لا يخبر عليه
 محفلاً ولا كن لا يؤخذ إلا وفلاً وسلوكاً وإياكم ثم إياكم اتباع الهوى
 والاستغفار يجمع النعس والفيلة عن الله تعالى فمن ذكر حاله من الأحوال
 من غير الاقتداء بالعلماء بغيره خلواخله وإن ما هناك طريقاً غير
 طريقه صلى الله عليه وسلم ولا يفرق من قال إن الطريق إلى الله
 على عدد الانبعاث أن القرآن النعس تصور الاشتياح في داخل
 وخارج في الأجواف وإن ذلك خطأ من فإيله بل المراد بالانبعاث من
 صحة الحديث لانبعاث الثلاثة وهو جلال وجمال وكمال وإن نيت قلت
 خوف ورجاء واحتفال وإن نيت قلت قبض وبسط واحتفال وليس هناك
 طريقاً غير طريقه صلى الله عليه وسلم وعليكم بتصحيح العبث في
 الله تعالى والأخوان في ذات الله واتباع الشريعة فوله وجعلوا واخذوا
 وتركوا فيه وجميعه خمسة واجب ومنه وجب وحرام ومكروه وهو
 ورد فيه أمر ونهي وينقلب الحرام حلالاً وينقلب الحلال حراماً
 إن بسط بالحر ما حبه وينقلب إن صام بالحر ما حبه وإن قلت
 الدفص والشك والنعف والحبف والصوف وما كان في معناها
 جاعلوا وفكم الله أن كنتم قابضين ستة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وجعل كنس من الأشياء ولا كن جعله كنس من السادات
 كالسماع لسماع وغيره واعلموا رحمكم الله أن الأول من السادات

فسمير فسم جعله صلى الله عليه وسلم وفسم امر به وربما جعله
 مرة او مرتين ولم يثبت؟ الدعوى والرفض نص صريح بالبعد الامور
 وهوانه صلى الله عليه وسلم هو واحكامه جوجوا رجالا لا يثرون الله
 بلما راوا رسولا صلى الله عليه وسلم سئلتوا فقال لهم خذوا ما
 كنتم فيه من الاذكار ثم قال لهم هل من يشهد لنا ننهرا فقال له حسان
 ابن ثابت انما يا رسول الله جند ذلك قال حسان بر ثابت رضي الله عنه
 ، خا اسكننا حجة سويجة احدا في ، و؟ اظلم وبيد الجبال في ،
 ، فذ لسعت حية الهوى كبح ، فلا طيب ولا را — في ،
 ، لا احبب التي تشفت به ، بعنه لراحتي وقرباني في ،
 بعنه ذاك اهتز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سقط رداؤه عن كتفه
 وصحى في الارض ساعة فلما قام صفا باصبع واحدة وابو بكر يا عيسى
 وعمر بن الخطاب وعثمان بارية وعلى رضي الله عنه بخمسة وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كل من يبيع على الخ تر فهو كرجل هذا نص صريح
 في البهلبع وقال بعض العارفين من لم يهزه الزهو واشواقه والعود
 واوقاره والذكر وافواره والسحر واشعاره فهو محروك المزاج لا يرجو
 له علاج والذكر له مكان وزمان وشوق وذوق وكذا الرجال هم اجمع
 النرف وهذا؟ التسلي وهذا؟ التخل وهذا؟ التخل وكل الناس يعرف
 مسر بهم ولا كراختلف الناس لصايح ومعادن ومزخرفين مهوون على

خير اهله اذ حمل الجميل لا يحمله الفط وحمل الفل لا يحمربه الجميل ولا ي
ولرج الامر ولا كرم ظهر عليه شيء من الخشب فليلا كان او كثر اكله
حرا، واما السماع فجند ذكره البصريان ونعم البغها، واهل التصوف
رضي الله عنهم ولا يحتاج الى ذكرهم ولا الى ذكر منة شيء على وجه
الاقتصار وهو منة العلماء، مكروه وعنه اهل التصوف مباح وانما
هنالك وجه ثالث بانه رخصة مباح للضرورة ويعنع لغيرها
ليس حقيقته السماع الرضا والقبول ما يسمح للمسامح بهوله
سماع الرضا، الفلب فيكون منه افعاء والاعجام وهو التوعية
والوجود وهما مع اهل الطريقة المحققين ولا يوجد المذكر ويطلب
على وجوده وجه من قبل النفس واسباب المحبة وخاتمة الشوق وهذا
ما افترقنا لكم والخال مسطور يذكري الله والسلا، ومما جعلنا عنه
ايضا العار، والرابع من قبل الروح والمحبة وخاتمة الشوق وترغيب تحت
العلم فنجده يتلذذ بما يعمل به ولا يشكوى له البتة لا الى الحق ولا
الى الخلق لكونه يرى الخلق كلهم جعلوا له سبحانه الخامس من قبل
الحس ومثانه والسهود سهود وعلمة ما جاء به غير سهود في
تقييب الموجودات عن سهوده ولا ترى لتغييبه وليس له حيلة حتى
يقول انني ولري عنني سهود عذرة في موجوده وكمال سهوده
وتحرر كضوره في نفسه وتجاوبه عن اقباله حتى سايلاه باجابههم وكل

ما ذكره في السماع من الحق والفتح انما هو لوجه شرعي لكل ذي
 ورخصة لكل شئ وفي زيادة لكل سالك في الخفايا والمعارف على
 حس ذلك وابعدهم جارح نفس في الثواب وانقياد الجوارح من الكسل
 والاضطراب ورغبة الروح في الخفية وانه الباعل فيك بك منك الا
 انت رغبته الروح في العتبة وعلانها الشكوى والاعتراض وهو راض
 بكل ما فعل به محبوبه ورغبة النساء في المحراب من غير شك ولا ريب
 بان لا يسمى العارف عارف ولا يصلح دعوة محبوبه الا وله شكوى ولا
 يسمى الموحى موحى الا وله اعتراض ولا يسمى المريخ مريخ الا
 وله ارادة ولا يسمى السالك سالك الا وله اعتراض جانظ الاشياء باله
 والاشياء في الوجود له باسره وانت مرجلة الوجود الا وانت باذا
 ذكرت الجوف وجوف الجوف وهو جوفه واذا ذكرت الخلق وخلق الخلق
 فهو خلفه واذا ذكرت اليمير ويمير اليمير فهو يمينه واذا ذكرت
 السمار وسمار السمار فهو شماله واذا ذكرت التكت وتحت التكت
 فهو في قبضته وحكمه ومشيئته جانظ الموجود باله ولا كرمي
 يعرف الله بالوجود فيه يراو يعلم وبك يراو يعلم وانت وابعدهم بصفة
 ظاهرة وذا انه باطنة بخلافك انت جان ذلك ظاهر وعلمك بالحق
 جلا تطلب معرفته مولاي في مكان مخصوص في الابق الاعلى
 ولا في الارض السبع على فخر مشهودك وفريه منك وعلم فخر

100

تقطعه يكون حقت عنده موجوده وكتبناه والدار مستغل والعسر
مشتت بذكر الله جمروجه الخطا بليصل المومر بعد راحة
المومر والسلا علىكم ورحمت الله تعالى وبركاته الحمد لله وحى
والصلوة والسلا على رسول الله ومما ثبت به الشيخ رضي الله
عن اهل بيته من هذه الجواب قال رضي الله عنه اذا تقارفت الارواح لا
تجبر في الاجباح كد ليدرك ومكان له كان الله قال الشيخ
ابن عطاء الله رضي الله عنه ما الشيخ يريدك على اثبات العلوم بل
الشيخ يريدك على اثبات العلوم بل الشيخ يريدك على اكمال
الحقايق ارحل من الاكوان التي المكون وكبره ولا تترك بغيره تحق وجوده
يكفيك تعب وجودك وان كنت ولابح ان تنظر الاشياء حقا عليك
ان تساهله فيها والجلال ان الهمم ثلاثة هممة ابناء الدنيا
هم وهممة اهل الاخرة اخراهم وهممة العارفين بالله مولاهم لان
خدم الله نيا اسير وخاضع الاخرة اجبر وخدم اخو سبحانه
امير والسلا ونسلك الله سبحانه ان يمنهنا ويمنح قلوبنا مسا
هجرة الشكوى ويعصمنا من غفل الشك في نسب الثائمين لغيره
والرجوع اليه في كل امر ومساعدة ولا الناسوي الله في الخلق مريد
والله على ما نفول وكيل ومما ثبت به الشيخ رضي الله عنه
الراهل مكناس يلازمه في امر الحمد له عرف اهل معرفة عيوبهم

النفسي

انفسهم واكرمهم بمطالعة عذرها وجعلهم اهل اليقظة والانشاء
 الى صفها ملكنا سر وثان عليه بعلماء جاسر بعضكم الله ورعائهم
 بعد السلاط علىكم ورحمت الله اما بعد وصلتنا اخباركم المظاهرة
 انوارها وافوالكم القصيرة تجارتهما بما نكرتم به على البغراء الذين
 يذكرون الله فيما وافعهوا وعلم جنوبهم وفارحهم فابالذكروا
 الله فيما وافعهوا وعلم جنوبهم وفارحهم فابالذكروا
 تفال الادب ذكر الله تطهير القلوب وكثير من هذا في كتابه العزيز والعلم
 سوى الغراء ان زخرفة وقال عياض بن جبر رضي الله عنه افضل ما
 اعطى للعبد ما ينجي من عذاب الله سوى ذكر الله وقال شيخ احمد
 زروق رضي الله عنه عليك بذكر الله فجو من اشرار الخلق والله ما
 وجب الا لاسرار الله الذي لا يدرى وليس يثبت من الاسم من يتخذ من الكتب
 والاوراق الا ما هو من عند الشيخ الواصل يعرف الجاه ويطلع الجاه والكو
 نه عار في جميع الطبائع ومن لم يعرف هذا فهو جاهل وعبادته به
 مشرك وتزعج بربه وكلفت مجاهرتة كبرياء افرون يعرف الربيع ولم
 يعرف تماثله وكتبنا لكم بالجمل والخال مستغلبة ذكر الله والسلاط
 وما كتب الشيخ رضي الله عنه الى اهل من اكسر ورحمت عليه طريبي
 التفسير احباب شيخ محمد بن سليمان الجزولي الحمد لله والصلوة والسلاط
 على رسول الله وقرائنا من اهل من اكسر من احباب الشيخ الجزولي

الى الشيخ رضي الله عنه فقال له طيب انت رايت رجلا من اصحابك
 يذكر الله وهو على حال المعاصي فقال له الشيخ رضي الله عنه انما
 امرت بحب الدنيا ولا امرت ان اكون ما سبى؟ علم الله بفار الساب
 يل وما هو العوا؟ فقال الشيخ اسم الله الا العظيم لان اسم الله جبرلا
 ساحله وصار رسوله من المعاصي كنفطة باء؟ وسطه بحر لا ساحل
 له واظم فطمتهم الدنيا وتجتهم بالداء بالله تعالى عن هذا على
 كيم من الناس واعلم ان طريفة الاشياخ على اربعة اقسام منهم صاحب
 التفسير وصاحب الخرفة وصاحب الوظيفة وصاحب الاسم الجليل
 جاما صاحب التفسير وهو يلتقط الحسنات وفار رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من استغنى بالحسنات وهو مجلس ومن استغنى بالقنى
 الحميد وهو غنى وصاحب الخرفة يودع التبرك من غير حاجة ولا
 سلوك وصاحب الوظيفة خالص السلوك غارق في بحر الشكوى
 سره مجذوع ومن انبض سره انسجى غفله ومن انسجى غفله ليسا
 له في سره تجار وصاحب الاسم الجليل يقطع ذلك كليم البص
 او بصائنا الله مرفد رته واهل هذا الشأن رضي الله عنهم على
 اربعة اقسام بعضهم مبيع نفسه ولم يعرف عنه احد ومنهم من
 يعرف الناس ولم يعرف نفسه ومنهم من يعرف الناس وعرف روجه
 ومنهم من لم يعرف نفسه ولم يعرف روجه الناس غيرة منه عليهم لان

للمومنين عن ايسر اليه وعرايس اليه لا يراهم المجمع فظاهرهم مع جوع
 ارضي الخمول لم يراهم الا من نظر بنور البصيرة والعار يكون
 كما جاء في الحديث قال الواجب على لسان المومر الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر لقوله عز وجل واهجرهم هجر اجمعين لا يجمع
 من لا يراهم الامر اليه بل كان الامر والنهي عن هذه الصفة بغير جمع
 لصاحبه الثواب وان كان لهذا العبد يامرونه من مودة اقله وفقد
 نازع واشرك بربه لقوله عز وجل ومن يشرك بالله فقد ضل خلا
 بعباده او من هذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باللسان والتسليم
 بالقلب كما جاء في الحديث ان الارادة لا تقوم فيها يكون الجمع فذلك
 مفقود والبرق على لسانك موجود لان اللسان محل الشرايع
 والقلب محل الرجوعية لقوله عز وجل لم تسعنا ارض ولا سمنا
 ولا كرسينا قلب عجم المومر وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه انه اتاه رجل بفخيب شديد وامر عظيم فقال له يا امير
 المومنين اني رايت جلا فاعصر معصية في هذه الساعة وقال له
 رايت ببصرة وبصيرة فاعاد عليه ثانيا وقال له فقال له مثل ما
 قال اولي الامر يدرك على سعيه وضرب عنقه فقال له اعد من الناس لم تقتل
 هذا الرجل يا امير اليه فقال له لما فصر علي امر البصيرة رايت فده
 نازع واشرك بربه ~~في~~ لسانه على قتله واما صاحب المعصية

لزمه اللاجب ان شاء الله وان شاء الله فله عز وجل ان الله لا
 يغير ان يشرك به ويفسر ما دون ذلك لمريضاً تخفى بوجوده يتيقن
 تعب وجودك وان كنت ولا بد ان تنظر الاشياء عفا عليك ارتسا
 هذه فيها والاجل اي المفقون ان يسكنه وانجيد الله عز وجل ان الله
 يكن لك ومركان ليد كان الله له ولا كن الطرد شتر وهذا امر من
 الناس يعرف مشربه وهذا كتمان لكم بالجر والبال مشتغل بغير
 الله والسلطان الجمل له وحكي ومما كتب به الشيخ رضي الله عنه الى
 اهل قازا مشرف مدينة جاسر الجمل له وحكي اما بعد الى رافة اهل قازا
 وعلماءها ووجهاتها واهلها وخاص بها السلام عليكم ورحمت الله وبركاته
 وبعد اخواننا اثبتوا الامر من وجود اصله تستقيم لك العبادة
 واستقر بالله وباسمه العظيم يكن من اهل الاجادة والطلب العولي
 يعطيك من بعضه المزايعة اسم الطائفة الخفيفة كثرة والسبعية
 طريبي اليها بصر محرو الطريبي ولم ييلفه الى اكثر جمع فته به واجهد
 سواء ولكن اقول كما قال الشيخ يسر احمد زروق نفعنا الله به الويل
 ثم الويل لمن لا يجاد الله ولا يرافقه مولاه الخ خلفه ولكن لا يعرف
 المنزل الامر نزله ولا لا يعرف العمل الامر حله ولا يعرف السوق الا
 من تسوفه باوجههم دون الاشباح الكبيبة تعرف بها ثوب القبارة :
 الارواح الطبيعية فكيف تكتب او تقول جالكرا من على العبارة كلاً

نمد هؤلاء وهؤلاء مرعيا، ربك وما كان يحيط، ربك محظورا،
والجملة تختلف بخلاف الأشخاص جميعا ونحوها يعرف منها على قدر
حولة وهناك معادن وطبايع وسريجات ويخفى عن غير أهله
أذ حمل الجمل لا يحمل الفط وحمل الفط لا يحس به الجمل والعلم ثلاثة
الطلب للملاحة والعقد للإيمان والتصوف للجنان ومجاورة الرحمان
في دار الفرار وقد اشتكى رجل الرسول الله صلى الله عليه وسلم فساورة
القلب فقال عليك بذكر الله وهو من جملة التعليم ومولانا هو المعلم
للخاصة والعامة ولا تد على العبادة بالأسباب وعلى الله يفتح الباب
ومولانا صاحب المواهب العلية والنعم على قدر التفكير وعلى قدر
كل متوجه إلى الله تعالى وما الطلع الله عليه من نور وأنواره لا تحصى
ولا تشبه للعرض ولا الحجم لأن حصة الألوهية واسعة والأنوار
سنة في كل إنسان نور الصبح ونور الفجر ونور الروح ونور سواد
القلب ونور السر الرباني وهو أعظم الأنوار وأجلها وأكبرها وأفضلها
والبهم فيثقا في ذلك على قدر المواهب العلية ويحتاج الرقيضية
تحويل وتنفيذ وتنزيل سبحانه من أحسن كل شيء عدة اجاب الله
يكافئ واستجيب منه نجر جوده يعلم من البر والبحر والسلا، الم تر
قوله تعالى في كتابه العزيز ولله الاسماء الحسنى فاحسوه بها وفارسلوا
الله صلى الله عليه وسلم ما تركت لمقتضى حوائج السالكين في آخر الزمان صوي

106

ذكر الله وقال له واحد من الصحابة يا رسول الله في أولي بن جفالههم
 تركناه لهم لكثرة سيئاتهم لفعله عز وجل مرجأ بالحسنة عليه
 عشر أمثاله ومرجأ بالسيئة جلاء جزئ الأمثاله عند كثرة العدل
 تخضع للأكباء قال وما الأكباء يا رسول الله جفاله رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الأسياخ أسياخ الأصول العارفين بالله الغافلين بنور
 البصيرة علمه وما وهب لهم من فضله وأعطاه فيعلمون الهدى
 ويعلمون الهدى علم حكم الهبايع والتوفيق بالله وقال عز من
 قبل في المناجات ومن تعرض له ذكره جفد بارزته بالحارة جاتق الله
 ياغي واستحي منه مجروده نعم من البر والبحر والكراع هذا
 الطريق كثير لم تفهمه لا ينقطع والكلام في العلم والتوحيد والظاهر
 والباطن والكراع يهول والسلع الخمر له وحى ومما كتب به الشيخ
 رضي الله عنه إلى أهل مدينه جاسر ابن غازه وكيف تذكر الله ذكر
 والله كثر ينقسم على خمسة أقسام وأخصر منه اثنين قال سيدي ابن
 عطاء الله الأسكندري شتان ما بين الذكر والاستتار والاستتار
 بقلوبهم عرفوا الحق وكافوا به فالفير ولهذا الكريه غايب عن قاشير
 أنفسهم حاضير بوجود الحق سبحانه لا يرون سواه ولا يسألهون
 إلا آياته غافلين في مجرذاته مشغولين في دنيه خمراته وأما الذكر
 بالاستتار غافلين في مجرذاته مشغولين في دنيه خمراته وأما الذكر

إلى

108

الرقوله تعلم ومريش عر ذكر العمل في فضل شيطاننا فهو له فري
 وبعد نطلب منكم افضلكم ان تجاوبونا على هذا السؤال الجواب السليم
 وهو الحمد لله سيعرض الله عنكم ورعاكم ومتع المسلمين بطول حياتكم
 جوابكم ان شاء الله على اربعة مسايل من المعرفة اضمنت القول في
 سائرهما وفصلت الاوهام عن تفسيرها وهفت القلوب عن تفسيرها
 وعجز اللسان على جوابها وهما اوجب الواجبات على جميع يريد النجات
 اولهم ذات مولانا هل هي حسية او مفنوية والباب الاخر وجود الحق
 سبحانه في كل مكان هل هو وجوده بذاقة ام لا او بقرته وعلمه ان كان
 وجوده بقرته وعلمها شرح لنا هل هي صفة من صفاته ولا ارفلنا
 صفات من صفاته نقول ان الصفات لا تقارو الموصوف وان كان وجوده
 بذاته اشرح لنا ذلك شرحا شافيا يساونا واخا والباب الاخر رؤي
 الحق في دار القرار في ابدية تكمه صفته وفد وجنا في الحديث ع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعض من اهل الجنة لهم صياح
 في الجنة كصياح اهل النار في النار على وجه الحق سبحانه ان ينظروا
 ولم يروه لقوله عز وجل ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل
 سبيلا الباب الاخر تعرضون بالخفايق العير بترقب من الحق والخفوق
 والحق ثبت به وهذه الابواب التي كرفنا من الواجبات وفان البصائر
 الغزاة رض الله عنه او ما يجب على العباد معرفة اثبات الوعدانية

المعبود بمحوقاير الكاينات كلها ثم معرفة الرسالة ثم بالمرتب
 طلع وانطوا نور هذا وبار نور اهتدى وجام نور هذا وبار قلبه
 وجللا نور هذا وبار سر افندي وخضا نور هذا وبار روح ثبت وجام نور
 هذا وبار فجرة احتكامه في الامة ثم ان قامت التباعة ومن يخطها
 هنا جعلا في به مشرما ونزع بربه وهو في مجاهدة كثر في فروع
 يرحى الربيع ولم يعرف ثمانته جوابكم ما فيا على ما سالتكم عليه لولنا
 نذكر راحة في غفولنا ونستشير على عبادتنا على سبيل الاستقامة
 والسلاخ الحمد لسو حكي ومما كتب به الشيخ رضي الله عنه التماسا
 منهم نيس محمد بن موسى والشيخ الفاضل البور الحمد له ورحم
 انسلخ ورحمت الله وبركاته قد بلغ اليها مكتوبكم وحلمنا نصيحة
 افوا لكم بما اشرتم به اليها من حال ودليل احلموا رحمكم الله ان العلم
 منه منفول وغير منفول ومعلول وغير معلول ودليل وغير دليل ومعه
 لول وغير معلول ومخصوص وغير مخصوص ومحمسوس وغير محسوس ومرد
 روك وغير مردوك وذاتا وصفة وعلم او بيان او متعلما وايضا ما العلم
 بالحق ان لكل رضع وضوع ولكل خضوع رجوع ^{تختص} برحمته مريضا
 الويل ثم الويل لمن لا يخاف الله ولا يراغب مولاه الخ خلفه وان شاء
 قد ابلح المؤمنون فمنهم شفيح وسهيج ولاكن لا يعرف العمل الا من
 احله ولا يعرف المسكن الا من سكنه ولا يعرف السوء الا من تسوفه باهم

ذوق الاشباح الكبيبة تعرف بها ذوق الاشباح الطبيعية فكيف تعلم
 وتقول بالكل فام على العبارة كلاً نعم هؤلاء وهؤلاء مرعطاً، ربك
 وما كان عطياً، ربك مخفراً ولاكن الغالب عليهم الضعافة والبغضة
 وغلة كذا القلوب وقد استنكر رجل الرسول الله صلى الله عليه وسلم
 بمساواة قلبه خال عليك بذكر الله والواجب على العبد الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر وما كان مرطحة في الشريعة والنصح على قدر الامكان
 وعلى قدر معرفة الله عز وجل وما اطلع الله عليه من الانوار كريمة لا تخشى
 ولا تنضب ولا تعجز ولا تعجز ولا تعجز ولكل مقام حق وقيل وتزيل وجوه
 تلك علم عليم ومشتهر العلم الى الله العظيم ايها العارف ارسل من الانوار
 الى العاكرون وان الربك الفتيه ارسل الربك واسكن العلابر وحك
 والارض جسدك يتخلك انوار الجلالة ايها القدر غير اياكم ثم
 اياكم البغراء وهذا البغتهم لان مضابقتهم سم فاقول وما فتول
 ونحفظ القلوب وكذوقوا منهم على من روضوا قلوبكم من ارباح
 الشكوى فيهما ليلا تزل بكم الافراج وتلبسون واليه اذباله وهذا
 ما تيسر لنا من الجواب والاحال مستغربين ذكر الله والسلع الحمد لله
 وصح وما كتب به الشيخ الى اهل بغداد وتوزيع الحج وارض العراق
 والسند والهند الحمد لله رب العالمين مرعطاً الله سبحانه البغير
 الى الله احمد بن يوسف وجهد الله الى مرعطاً عليه مكتوبنا هذا من

مراهل مدينة بغداد اذ حرسها الله ومعه بئرة توريين جبر الله صعدا
 واراض السند والهند والعراق سلاح عليكم ورحمت الله تعالى وبركاته
 اما بعد اخوانا عليكم بالتوكل على الله والرجوع الى الله والاستناد
 الى الله والتعرض للنجاة الله والصحة الى الله والى العفراء الذاكريين
 الله وملازمة ذكر الله ومرجعة وجهه ومن لا يجد ما وجد وامر الله مع
 الله يريدك العجب واترك من فليت ما سواه وارحل بفوتك وفليك
 الى الله وهفتك تذكر مراهل الخيرة وكذبك ولا تترك ولا تترك
 في الوجود الا الله وكذا روحا نيا ولا تترك جسمانيا وكذا عباد الله تستر
 يح وبه ذكر الله عز وجل كن غويا في طريق الحق سبحانه ومرتدا على
 ذكر الله وفقد اعظم من اخيرت احسان والحق في الجنان ما لا
 يحير راق ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومرغبل واعرض
 عن ذكر الله عز وجل من رحمة الله واذكروا الله بالافراد اذ في كل جامع
 ومسجد وواحد وغار وكديته ووعرو بفضة ومجزرة وبطهارة وخير
 ما في المناجات لموسى الكليم عليه افضل الصلوات والذكر التسليم
 لما كلم ربه على جبل الطور فقام موسى يارب علم اى حالة اذكر
 بها لك عجز خفيف والبه محل الاختيار منها الجنابة والحيض وبعث
 البقاع فقام موسى اذكرنى علم كل حالة فيذكرنى كلماتك
 وبعث ذكرى لى ترانى جاهل واذكر مولانا سبحانه وامثلو انزل ذكر الله

عز وجل وما أوحى إليه أن يذكر من الخير ات والبركات في كثير من الاما
 حيث الهروية عن الشارع صلوات الله عليه وسلامه وكما يا ابا شرابا
 بالاية الكريمة في الفرء ان العظيم قوله سبحانه واذكروا الله كثيرا الفلم
 تعلقون وفوله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله كثيرا وسجود بكرة
 واصيلة وقد اشتهر انفس رضي الله عنه الرسول الله صلى الله عليه
 وسلم فساولة القلوب فقال له ان القلوب تصدق كل يحد في الحديث
 فقال له وما جلولة القلوب يا رسول الله قال اذكروا الله جميعا
 ومنعرج او سرا وعلاينة وانشارة وايضا ان ذكر لمة في رحمة الله عز وجل
 ومرجحة وجه نور الله ومركان من اهل الاشواق والاذواق والذكر له
 انوار ومكان وزمان ومرشع في ذكر الله سبحانه ولا ينبغي له الا لتفات
 الرغيرة اللغات القلوب ليس له وجه واحد وكذلك الادب في مجالس
 اهل الحق سبحانه ومجالس الذكر واهل الذكر هم من جلوس الحق ومن
 جلس مع الحق لا بد له ان يتهيأ له امر لم يكن عنده ان ليس يجبر جنيل
 جافهم والمجنوب يترك ويسلم له الا اذا اخاف على اقله نفس او جسدا
 فيسرس وينف في الخاكر ان يكبر جننا حيه كالخير الصاير جننا حيه
 ولا يغتر الاخر غلبة وكذلك الهز والتصميم والرفص في هذه المعنا
 وقد باح بعض الانبياء اشياء خيل كثير بلا حصر الاية الكريمة
 خيل وما في معناه سبحانه جافهم قول لا اله الا الله لا ينبغي التبع

١١٩

التفصيل فيه والافطام بين النعم والاثبات اللا التخييل والاعراض
 اعترضت عن معصية او بلية او غيرهما من مساو ولا بأس لان هذا الزاكر
 مانعا الالبعد اثباته لذاته العلية في قلبه والحق لا يميز بين العرض و
 السنة ان كان قبل التعليم يوم مر على ذلك وان لم يقبل التعليم يذكّر
 الله عز وجل ولا يتخذ الله وليا جاهلا باذا اتخذه والله المعلم للعالم
 مة والخاصة والحق يفهمه انشاء الخلق عتار عليهم وعلى علمهم
 بما روجع امكر والحقير والنصيحة وعلى كل حال ولا كس كس يفقد ولا تكن
 بحد كس به ولا تكن بك فاجهم والكلام طويل وقال الله ثم
 نرهم في غرضهم يلعبون هذا اكتسبوا لكم بالجهل والخيال مشغولون
 كد الله ومرييق الله يجعله مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب انتهى
 الحمد لله وعسى ومما كتب به الشيخ رضي الله عنه الى اهل قنات
 بازا يتجور ارباب الحمة له رجع الجواب وكشف عن الابصار ونور القلوب
 واخرجها من ظلمات الجهل والتغليظ وقال الله اهل من عرف واشتتها
 بلطف حكمة وانما الرمايش من مخلوقات وابتدأ ارواحهم مع
 الروحانية وتخلوا عنها بالمشاهدة والمرافقة بياناً والمشاهدة
 ايماناً فيصح وانها هناك التخل والتسل والتخل مفاع
 الواحلي والتسل مفاع السالكين والتخل مفاع المجذبين والجدب
 علة للروح ثارة تثبت وقارة تروم فتتمسك بالعرش عند روحها

وتخرو سبيع سموات مر حبافها فيا له مر ملك عجيب ما افرج المسك
 من الحبيب وما ابعد البعيد وما افرج الحبيب الحب له بيتان تارة
 في القلب وتارة في العينان وكلواحدة يقترب على فخر موصلته والنا
 من معاد وحباييم وشر او عيوننا وشر ايها ويصان عن غير اهله
 اذ الجملة تختلف باختلاف الاشخاص اذ حمل الجملة لا يحملة الفط
 وعمل الفط لا يجرب الجملة ايكم ثم ايكم والبغضاء لان سمهم
 فاتلوماء فتول ومخفا للقلوب وان كانوا جها لجانهم موصوفون
 بالايمن وانتم موصوفون بالنقصان لا تذهب بكم الارياح ينزل
 بكم والله الالفة وتلبسوه والعيان اذ بالله واخضع لسيده واحده
 تخضع لك الرفاق والترز بابا واحده افتح لك الابواب وقال ايضا
 رضي الله عنه الا خلاص بالقلب والنطق باللسان والقلوب تنقسم
 على ثلاثة اقسام قلب عارف وقلب راغب وقلب تائب وبالقلب
 العارف هو المتعلق بالآخره والقلب الراغب هو المتعلق بالدنيا
 والقلب التائب هو المتعلق بالمولى سبحانه اعلم يا اخي ان الناس
 اجناسا مختلفة جالف الى جنس فلا يور او يور الانس الانسانية
 وهذا كتناء لكم بالجمل والجمال مستغلين ذكر الله والسلاخ الحمرة
 له وهي ومما كتب به الشيخ رضي الله عنه الى اهل وارجله والى
 بفهاء السخار عالج وذا صر بعد السلاخ عليكم ورحمت الله

وبركاته اتركوا الله لاي تاتكم الحفايق وعليكم بالحفايق تاتكم
 الربايق واتركوا الجرايق تاتكم والحفايق من الذاكار والاذكار
 كلهم اسواى والاسواى من الذاواى والذاواى من الخوف والخوف من
 الحب واجب من الاستياء والاستياء من الله وقال عز من قائل: العنا
 جات مرتضلة كد جفد بازنة بالحاربة جاتق البمياخ واستحيب
 منه جرجوده يعم من البر والبحر وهذا البحر من النور لاساعله وهو
 احلام السكر وامر من الة جلة على فلوب المومنين عليها خمسة الة
 حجاب من النور لاهل النور ونجبر المومنين على فلوبهم خمسة الة
 حجاب من الظلمات ومكان على قلبه خمسة الة حجاب من الظلمات
 ليس له سبل ان ينظر الى النور وهذا البناء لكم بالعجل والجار مشتغل
 بذكر الله والسلاح ومما كتب به الشيخ رضي الله عنه الة اهل
 الفيروان بازا، تونسر، سها الله ونفعنا بما فيها من الصالحين
 الحمد لله وعك الكافة اهل الفيروان عا، وخاضر بعد السلاح عليكم
 ورحمت الله وبركاته اياكم ومطابحة النفوس جاتها من افعال
 الهوا، وهذه الطريق لا ينالها الامر انتقام والاجل والبغير يكون
 كالارض ويلهم عليها كافيح ومليح ولم يسع وقال ابو خريش
 المتصوفين اذبح النفوس بسيف المخالفة ولاكريا اخه كد بالله
 ولا تكن بالمتخلفين وارجع هفتك لكسف الجوب وكحزينا

غَوَا فَاخْبِرْكَ اَنْ تَكُونَ مَحْبُوبًا كُنْهُ وَالْخَيْرُ اَمْرٌ بِهِ التَّوَجُّهُ إِلَى اللَّهِ
 بِالْكَلِيَّةِ وَالطَّلِبُ بِهِ يَوْمَكَ إِلَيْهِ وَيَقْتُلُوكَ يَا خَيْرٌ؟ حَيَاتُكَ جَلَا وَكُلُّ
 وَلَا رَاحَةَ لِمُرُورِهِ أَجْرُوبَ وَخَدَمَتِكَ لَهُ بِغَلَبِ نِجَورٍ يَأْتِي بِقُرْبٍ وَبَعْدٍ
 وَيَأْتِي بِقُرْبٍ؟ قُرْبٌ ثُمَّ لَا بَعْدَ وَلَا قُرْبَ وَكُنْ قَرِيبًا وَلَا تَكُنْ بَعِيدًا ثُمَّ
 بَعْدَ وَقُرْبٌ كَلَانَ إِلَهُهُ وَلَيْسَ مَعَهُ وَهُوَ الْأَرَضِيُّ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ وَهَذَا
 كَتَبْنَا لَهُ لَكُمْ بِالْعَمَلِ وَالْإِحْسَانِ مُشْتَفًى بِخَيْرِ كَرَامَةِ وَالسَّلَامُ الْخَمْسَةُ لِلَّهِ
 وَحَيْثُ وَمَا كَتَبَ بِهِ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَهْلِ فَنَسْطِينِ عَامٍ
 وَخَاصَرِ بَعْدَ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ وَرَحِمَتِ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَأَمَّا صَاحِبُ الْحَيَاةِ
 مِنَ الْأَيَّامِ وَصَاحِبُ الْمُسَاهِدَةِ فَخَرُوجُهُ بِجَرَالِخَاتٍ وَمَا شَاهَدَ فِي قَتِهِ
 لَا يَسْعَى بِزَكْرٍ وَلَا بِطَلَبٍ وَأَنْ تُسَيِّتَ فَلْتَ هُوَ أَحْمَرُ وَأَبْلَكُ وَالطَّرِشُ
 ثُمَّ بَدَأَ وَالطَّرِشُ وَأَنْ بَكُمُ وَبَكُونَا وَإِذَا أَهْلًا مِنْ خَيْرٍ جَعَلَ وَمِنْ خَيْرٍ
 أَنْشَعَارٍ بِنَجْعٍ أَوْ دَجْعٍ أَوْ تَمْيِينٍ أَوْ نَعْتٍ أَوْ مَكَانٍ كَانَ إِلَهُهُ وَلَيْسَ مَعَهُ
 وَهُوَ الْأَرَضِيُّ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ أَنْ كَتَمْتُمْ تَغْهَمُونَ فَلَنَاهُ لَكُمْ وَكَتَبْنَا لَكُمْ
 فِيهِ وَفِي مَعْنَا ذَلِكَ فَجَلَدُهُ وَتَكْتَبُ وَلَا تَعْرِغُ وَكَذَا ذَلِكَ عَلَى
 فَدَرَالِهِمْ وَالْبَعْلُ وَنَدَاكَ عَلَى فَدَرَالِ الْمَسَافِرَاتِ وَمَعَهُ وَجُودُكَ
 مَعَ وَجُودِهِ وَجُودُ الْبَلَاءِ سَجَاتِهِ وَتَعَالَى كُلُّ الْبَعْلِ وَكُلُّ الْإِزْمَانِ وَنَهَا
 يَةُ الْأَعْطَاءِ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بِغِيَا مَهْ تَقَالِي يَغُومُ وَجِيَا تَهْ يَجِيرُ وَبِفِيَوْمَتِهِ
 يَغُومُ بِحِينَ يَخِيرُ يَجِدُ وَيَقُولُ مَوْكِدٌ بِهِ عَلَيْكُمْ بِهِ وَصَلَاةُ الْعَالَمِ السَّجِلِ

والعلو وصلاة الجنازة وكما سوري له ذاهبا فيه وجه توجه ومن
لا يجد ما وجهه وامر مع اليه يربك العجب ولا كرا الويل وذم الويل
لمر لا يخاف اليه ولا يرافق مولاه الذي خلفه وانسأه ولا يسمع
الا ما يري عباد اليه الكريم الرعفاء الرحيم الذي لانهاية لوجوده
وخزائنه ولا تسمع للشياطين البناسير وحواله التوجهين على اليه
وهذا كبتنا لكم بالجل والجل مشغول بذكر اليه والسلاخ الخضر
له وحكي ومما كتب به الشيخ رضى الله عنه الراهل قلمسان من
جميع اليه سبحانه احمد برب يوسف الركاية بفها، قلمسان العامة
والخامة سلاء ورحمة اليه تعالى وبركاته عليكم وقد اتمنى اليها
مكتوبكم وحملنا فصد ما اشرتم به من جهل او حجة او غيرها
واقولوا حكمة اليه واعلم ان النعير والهوى والشيء المير كلاب من
كلاب اليه عز وجل ان فومنتهم وخالفت مولاهم وعصيته سلطهم
عليك وكثر عليك كهيبهم ومنفوا كل شيء وان رجعت الى مولاهم
صوبهم عليك برجوى والى ذلك اشار الشيخ ابن زبيد رضى الله
عنه ويرغب اليه في قلبه ويتوب اليه عليه من ذنبيه ولا يتجل
للا اليه فيما عسر عليه من فسادة نفسه ومحاولة امره موفنا
انه المالك العام سانه وتوحيده وقسدي له لا يعار ذلك على
ما فيه من عسر او فيج ولا ايا من رحمة اليه والذكر في امر اليه

مفتاح العبادة جاستغفر بالله وبذكره الى اخر كلام الشيخ ولا ترغب
 الاموال في السراء والضراء امر حبيب المضطر اذا احتاج ولا يكره
 كربه ولا تترك به كل ما سواه على كل حال يتوكل وخب
 عن غيبتك حتى لا تخض ولا تقيب الا فيه واجهم وانكشغله حتى
 لا ترى فيه فيلوا قالوا لا يكون لك في غيبه بحال قال الله ثم ذرهم
 في غو ضهم يلعبون وقال رضى الله عنه الحق يظهر كما يظهر
 النور الحمى الحق يطلع كما يطلع الهلال في ليلة تمامه ولا
 يرونه الا المتوجهين اليه بالنظر واما الغافلون يا ويلاهم من
 فعلتهم اذا طلعت الشمس الكبيرة يذوبون كما يذوب الرصاص
 على النار في فلوجهم مرض جزاء هم الله مرضا ولهم عذاب اليم
 بما كانوا يكذبون بالحق ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتفوا
 الحق وانتم تعلموه وفي البيضا ارجانا الله واياكم من مخالفة
 الحق فهذا الظهور الحق جاستغفروا والسلا وكنت لكم بالجل
 والحدال مستغفر بذكر الله ومما كتب به الشيخ رضى الله عنه الى
 اهل مدينة مصر حرمها الله من عبيد الله سبحانه البقية الى
 الله اعمر برب يوسف لطف الله به ال اهل مدينة مصر الخاص
 والعام سدد هم الله بعد سلامنا عليكم وسوالنا عرجلة اعوا
 لكم اجراها الله على روجي المراد والمرغوب اما بعد اوصيكم



بالتوكل على الله والرجوع إلى الله والاستناد على الله والدواعي على ذكر
 الله ولا زمواد كذا الله واستلجوا اخوانكم وكونوا من الله غايين
 وبامره عاملين وعما فيها كم عنه متتهين وكتبه العزيز محبيرا
 ولسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تدبير وعليكم بالله الهدى الاول
 بعليه المفعول وعليكم بالصلاة الخمسة والجماعة وتركوا الخلق
 وما دجوا اليه في موارد الحما منهم وما هم عليه واياكم والرياء
 والمجاهلة وفيه وقال الاله في ذكره الجلال والكرام ان هذه امور
 العامة وامور الخاصة لا يتركها من ساءها بالحق ولا مركز فيها
 ولا من فاد الخفيفة بالخرج وعليه خرج بالانوار الموحدة ولا كبرياء
 نور هو في الانوار واختلاف نور الطبع ونور العقل ونور القلب ونور
 سوداء القلب ونور السر والرجاء وهو اظننها واجلها واكبرها
 واجملها ولا كبر لا ينزل المنزل الا من نزل ولا يجلب المحل الا من
 امله ولا يعرف السوء الا من تشوفه فيحضر برحمته مريضا الوكيل
 ثم الوكيل لم لا يخاف الله ولا يرافقه مولا الغنى خلفه وافشاله
 ولا تسمع للصالحين في باب الله الكريم الرحمان الرحيم الغنى لا
 نهاية لوجوده وخزائنه ولا تسمع من الطيائير العباسير في
 وجوه المتوجهين إلى الله اذ ليس هنالك الا الله وما امر من
 جرائد المشهورة وحسنة نبيه صلى الله عليه وسلم العاقورة

عليكم بذكر الله في السر والعلانية وهذا ما تيسر لنا من جوابكم
والحار مستغلب بذكر الله والسلع الحمع له ووجهه ومما كتب
به الشيخ رضي الله عنه الى اهل مدينة الشاه الراخرا السعي
وكيف تشكرون؟ ذكر الله وانتم؟ تلك الامور التي تيسر
رضي الله عنكم وارضاكم ومتع المسلمين بطول حياتكم جوا
بكم المبارك التسامع عن ثمانية اجواب اولهم كيف وروح المعركة
الرفلوب العارفين والثناء هل هي ساكنة او عالم؟ والثالثة ما
الفالب على فلوب العارفين والرابعة ما التي يعرف المعركة في
فلوب العارفين والخامسة ما التي يتولد منها بعد ملاوتها
والسادسة ما التي يتورث منها والسابعة ما التي يتولد منها
يعني من المعركة والثامنة اخبرنا عن السر المفقود في فلوب
العارفين التي لم يلق صاحبها في افشايه جا جابهم الشيخ رضي
الله عنه وعليكم السلع ورحمة الله وبركاته جا اجواب والله
الهادي للمواب اخول وما توفيقي عن الابا لله عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم الحمع له التي جغب باروح خامة الخامة
الرمشاهدة جلالة وجماله وكماله واغناهم بعضله عن الاستد
لا اعليه بس، من مخلوقات الابه وسار اجارهم عن الافترا في
ملكه وملكوته وبهر عقولهم بما تجلر لهم من نور فدمه

وكبريائه سبحانه من كريم يخص برحمته، مريئاً، بهائياً،
محطكم الله ورعاكم بمنه وكرمه اما بعد فبعد انتهى اليها
مكتوبكم وعلمنا ما سالتهم فاعنه وما اشرقت اليها به من امر
وامور وحال واحوال واعلم يا في ارشدك اليه الرحيل الامر الواحد
محل جميع الامور ومحل جميع الامور وهو محل الامر الواحد لاكن
لايعرف المنزل الامر نزل ولايعرف السوء الامر شؤفه كلاله
هو لا، وهؤلاء مرعيا، ربك وما كان محطاً، ربك محطاً، رحل
من الاكوان الى الملكوت وكن به ولا تكن بغيره تخفى بوجوده يكفيك
تعب وان كنت ولابد ان تنظم للاشياء فاعليك ان تشاهده فيها
والاجل وان كنت طالبا له جالطيه به واياك ان تطلبه بك وغب
عنت وعز غيبتك وكن مسامحة الانوار جلاله وعظمتته والتمتع
باب البقايش لك البقا واترك عند فيل وقال تغوز بمفاع
الرجال وامرهم مع اليه يريك الحب وحقيقة الصدق مع اليه
التسليم لامر اليه وحقيقة التسليم لامر اليه الفية عن الخلق
وما هم عليه والاستقلال اولاً عن الامم جلاله كى له يترك
ومر كماله كان اليه اثبت الامر عن امله فستغاف لك العبادة
واسمع جلاله ولازع ذكره عند من اهل القابلية والطلب المولى
بعضه بعليك الزيادة بالسوابق تشاهده الخفايق اما بعد

فد سالتني يا غي كيف وروح المعرفة الرقوب العارفين وقد يطول
 الكلام ؟ هذه الابواب ويضمحل العقل في اقل القليل من شرحها
 لان المعرفة جبر لا ساحل له والجهنم في ذلك على حسب المواهب
 البضيلة والموارد على حسب المنازل ولا يجوز انشاء اسرارها
 لان الاذنان وان تفتت بما سمعت من الحصول كما قال رضى الله
 عنه والنصح على فخر التكميل وعلى فخر كل متوجه الى الله تعالى
 وقد تذكرت شرح هذه الابواب ما اعتدلت عليه العقول وتخيروا
 ما اعتصمت به الجوار نفعا الله ببركاتهم اما قولكم كيف وروح
 المعرفة الرقوب العارفين قد يصح فيه قولان ظاهر وقول بالحق
 اما الظاهر فقد يكون بلزوم الاسباب واشراف الاسباب ملازمة
 ذكر الله وقد اشتهر رجل الرسول الله صلى الله عليه وسلم بنفساوة
 القلب وقال عليك بذكر الله وهو من جملة التعليم وهو لان
 سبحانه هو المعلم للعامة والخاصة لا كقول البعض بالاسباب
 وعلى الله يفتح الابواب والذكريات القلوب للعارفين والاسرار
 الربانية هو الذكريات الخفية عن الاشياخ بموافقة الطبيعة
 كما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال وليكن اعلماء
 الاسماء بموافقة الطبيعة لعل الله يكون نافعا على العباد وقال
 عليه السلام كل شيء له مصفلة ومصفلة القلوب ذكر الله وقال

قلبية الشلقة اليه العظيم الابد كد اليه تطهير القلوب معناه الا
 بذكر اليه تطهير اي تقمص القلوب وهذا امر اختصار ما تيسر لنا من
 حكم امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون يخص برحمته من
 يساء ومولانا صاحب المواهب الغضبية واما قولكم عن المعرفة هل
 هي ساكنة ام خائفة بما حل المعرفة فور من افوارها لا تقصر ونور
 المعرفة مستثمر بالوصول وحساب اليه تعالى والعلم باسمه ومعنا
 ته واجعله تكون المساهدة والنظر الى وجهه الكريم لا المعرفة
 في الدنيا تنقلب في الاخرة مساهدة كما تنقلب الحبة سنبلة
 وكما ان لا يدرك زريعة المحبوب من لا زرع له عنه الصيف كذلك من
 لا معرفة له في الدنيا لا ربيبة ولا مساهدة له في الاخرة وحساب
 تقبلاوت درجات المعرفة كذلك تقبلاوت الرقيبة درجات التجلي
 واعلم ان نور التجلي لاهل التصدير من المعارف الربانية واليه الاسا
 رة بقوله قل نعم علم نور يهدي اليه لنوره من يساء وقال رضي اليه
 عنه من دخل ابواب المعارف في هذه الدار هو التي يكون جليسا نحو
 في دار الخراب وحكي انه كان لبعض الصالحين اضا في اليه نعم توفيق في اليه
 في المناع فقال له ما فعل اليه بك وقال له ادخلت الجنة اكل واشرب
 وانك فقال له ليس عن هذا اسالك هل رايت ربك فقال له لا ابر اليه
 هذه الدار لا مريم في دار الدنيا واعلم يا فاه المعرفة باب

لمراد رجع الجباب والنور ساكن في قلوب العارفين تارة تارة يطفئ
 لكل في حوصفه لينبغي كل في صفة من صفته ومرفح عليه رزقه
 ولينبغي مما تليه له والنور الساكن في قلوب العارفين هو الذي
 يسوق المعربة الى قلوب العارفين بالموارد ثم السواهد على حسب
 السوابق وبما تجر به المقادير والنور الساكن في قلوب العارفين اذا
 جلبت عنهم ظلمات البسرية مكاهدا وكلماء جود العليان
 وكان غاب فوسير ذراهم وجر الامتلاء كان زمامهم وان رجع
 بهم الى حكمة البسرية كان فيما سبق لهم من الاسباب وحكم الافكار
 واما قولكم ما الغالب على قلوب العارفين والغالب عليهم النور
 بعير الخفيفة في جميع خلق الله فالرسول الله صلى الله عليه وسلم
 من خلق في الناس بعير الخفيفة مخزهم ومن خلق فيهم بعير السريعة
 امفتهم واعلموا ان الخفيفة كثرة والسريعة طري الىها فمعرفة
 الطري ولم يبلغه الى الشئ فمعرفة به والجهل سواه وفارضى
 الله عنه ما فكم قلوب العارفين الاجل المعاد والنظم بعير فخير
 الخفيفة فحيلة عند اهل المعارف ومن هذه اتم ثوبة العارفين
 ويحكم عندهم فيها الرجوع الى الله تعالى من غير نسبة تائيد لنفسي
 الاجل جلب ولك في جمع الالهة وبخل من تغل ان ارجح النجاة
 في المعارف ما لا يرا على قلبه حاكم سوى مجموع به وهو الله سبحانه

قال الشاعر رحمه الله

كرب العناء لوجود رسومك لعلك تحيب

واقرك ما سواه عنك لعل البعثة منه قريب

ولا تنظم امر الانبياء من

وجودها خوفا لعلمك خيب

وان نظمناها بالاعتبار بعند هاتسأه نعم الخيب

واما قولكم باري شيء يعرف المعرفة في قلوب العارفين اهلوا رحمكم

الله ان عرف المعرفة تصحيح اليقين مع تحصيل المشاهدة على

فهم ما وهب لهم في حكم السوابق من امر السوابق سوابق العلم

ومضى الحكم لا تفقد امروا على فهم ما فدر له اليقين هو زكاته في القلب

على حسب سلوك المنازل بتدرج وتهذيب وكل منزلة لهذه السالك

في حكم ترفيه يزيح في امره ومسا هذه يقينا اما اليقين من غير

مسا هذه في صاحبه لا يزال في الشك والمنازعة وليس له حظ في

السلوك وانما حظ في قوله عز وجل ان يخرج الاكثنا وما خرج بمستيت

قنير واما قولكم ما الخ يتولد منها بعد المعرفة وفد يتولد

منها ينابيع الحكمة على لسان صاحبها ثم مساهدة الاسرار

والانوار وهتك الحجب وكشف السراير بغير العبد ومولاه ومعلم

يصل بمرتبته الركن كشف السراير بينه وبين مولاه وهو محبوب

على

١٤٢

علم باب الله ومثل المعرفة عندكم كمثال جوهرة حوصلة الطماير
 الجوهرة لا تتغير والطماير لا يفتات منها واما فولكم ما الذي
 يتورث منها بعد سكوتها اما طريق اهل البداية في المعارف بعد
 تورث لهم مشاهدة الاشياء ومشاهدة الحق فيها وتضييق الامر
 والنهر واما اهل النهاية بعد تورث لهم محو البنا ووجود البقا
 كان الله ولا شيء معه وهو الارض علم ما عليه كان واما فولكم ما الذي
 تجلب المعرفة بعد سكوتها بعد قلب انوار التجلي والتجلي والت
 سلم والتدلي وهذا مقام السالكين وتقام المنازل ثم المجدوبين
 والاغتصاف منهم وليس للمجدوب منهم في كلهم سلوك وانما عظمته
 في التجلي الا ان سبقت له سابقة فيكون في التدلي وربما يلتقيان
 في الطريق المجدوب والسالك هذا في التفرغ وهذا في التدلي
 وهذا هنا حال احوال وتحويل وتنفيذ لا يعرفها الا الرجال الجوال
 علم ما وهب لهم في حكم السوابق واما فولكم عن حالة العارفين
 بلاو حالة العارف التسليم ان كان له حصول ثابت قال الله
 العظيم الامراتي الله بقلب سليم ومراحمه الله يفيمه في
 ثلاثة مساهيل التسليم لخلق الله والافطام بخد كرا الله وهممة
 مرتفعة الرخصة الله لان الهمم ثلاثة هممة اجناء ذنبا هم
 وهممة اجناء الاخرة اخرهم وهممة العارفين بالله مولا هم لان

١٢٥

خديم الدنيا اسير وخديم الاخرة احير وخديم الخلق امير
 له يترك ومر كان له كان الله له واوديك يا خي كرسا لما
 مسلما متواذعا عاء ما من قول انا ومن حالة العارفين خسر الخلق
 ومن حالة العارفين الكمال ولهذا قيل معاصرة العارف كمعاصرة الله
 تعالى يحمل عنك ويحملك متخلفا باخلاق الرب سبحانه يبلغ السالك
 مبلغا حتر يقال له احبناك السلامة ونزعمنا عنك الملازمة
 فعند ذلك يحتاج الرخول الى عز وجل حيث قال وبيو ثروا على
 انفسهم ولو كان بهم خصامة الاية واما فولكم عن السر الساس
 في القلوب التي لا يطيق صاحبه الا بقاء بكتفائه للمر من الله تعالى
 ولهذا قيل العارف جود ما يفور والعالم ذو ما يفور وقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ابناء سر الربوبية كبر ولئلا يفرأهلها
 واما حديث المعربة المعربة مع اهلها فهو زيادة في الفلوات تجارة
 في الحصول ولها نتيجة جشدة ربح منها جوار الاتمم ومنها ثبوت
 اليقين في القلب بتصحيح الموارد الربائية لار الموارد ثلاثة وارج
 نفسا ووارد روحا ووارد رجا فالروح امره متعلق بالربوبية
 راجع الى ما سبق له من المحمود في شغل البر والنفس متعلق بما
 السوء لقوله عز وجل ان النفس لامارة بالسوء ومراد الله به
 خيرا ايجه بالافتداء في شيخ فاضل اوديل عارف كما قال الاستاذ

اجبو

ابو علي الفاي رضى الله عنه لو ان رجلا جمع العلوم كلها وحت
 لها في الناس لا يبلغ مبلغ الرجال الا بالرياسة من شيخ واصل
 وامام ناصح ومودع سالك ومن لا يأخذ اذ به من استناء شيخه
 على نفسه يريه محبوب اعماله ورغوات نفسه لا يجوز الافتداء
 به في صحيح المعاملات لان السلسلة لا تقطع ومن كان امرا من غير
 شيخ فهو منقطع عن اهل الله وشيخه اجرة لغيره الله والله ليل على
 ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن له شيخ في امر
 سلوكه جالس على شيخه ونطلب الله تعالى مجاه مولانا محمد صلى الله
 عليه وسلم ان يعرفنا وايامكم الى سبيل الرشاد وهو حسينا ونعم الوكيل
 وقد انتهى ما تيسر لنا من جواب ما سالتونه عنه ولا كما كيف تكتب
 او تقول جالك فاصبر على العبارة كذا ثم هؤلا وهؤلا معطاه ربك
 وما كان معطاه ربك يحطوا والله يقتصر من يشاء بما يشاء وهو
 صاحب المواهب الغضبية وجوب كل شيء علم عليم ومشهر العلم الى الله
 العظيم عمم الله قلوبنا وقلوبكم بذكره واغنا فانه عن كل ما سواه
 والصلاة والسلا على سيد الاولين والاخير محمد والحمد لله رب
 العالمين وهذا ما كتبه لكم بالجل والجل المستقل بذكر الله والسلا
 الحمد لله وحده وما كتب به الشيخ رضي الله عنه ونفعنا به الرب في هذا
 جبار زاوية وجبل عيال في سألوه عن ستة اجواب من غوامض العلم اولهم

عن حفيظة التوحيد والناس عن حفيظة التقوى والثالث عن حفيظة
 الزهد والرابع عن حفيظة الجفر والخامس عن حفيظة النور مع القلب
 هل النور متعلق بالقلب أو القلب متعلق بالنور والسادس عن
 سبعة أشياء مخلو غير وهم لا يعرفوا أجابهم الشيخ رضي الله
 عنه ونفع به وعليكم السلام أفرار وما توفيق الاله عليه توكلت
 وهو رب العرش العظيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول
 الله وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته وقد انتهت اليينا
 مكتوبكم وعلما منه ما سالتقونا عنه وما اشرتكم اليه على شرح
 الاجواب التي ذكرتم لنا اجابوا والاله الهك الى الصواب الحمد لله
 التي عمرفلوب العار من بنوع معرفته واذا، عليهم سراها من نور
 البها بالهمم ظهور الاكوان جشاهة والسرار عظمت جوجه وامنا هرا
 كذا هرا فكانوا متشبهين بتلك الاحكام فدرته امتكت عليهم الوسا
 يك كلها هذه احكم ما شهدنا بوجوده وعدا انيت وانفطحت العبرات
 باسمها فحمد له سبحانه على التي الف يبر لطايف الارواح وكنايه
 الاجباح والهم اسرارهم الرمشاهة ووجه انية نور المعجزة منه فده
 لام ثم نظروا الى الاكوان جمارا واسوال جليس عليهم هييتهم جناح
 خشن بجابرهم بتفتيح مشاهة تهم جتترنم عارهم بالسنة من
 التوحيد وصاح . الله نور السموت والارض مثل نوره كمشكاة فيها

مصباح المصباح ، افول ومانو في غير الابل له عليه فوكلفت وهو رب
 العرش العظيم فدسالتهمنا عن حفيظة التوحيد وحفيظة التوحيد بحر
 لا ساح له وفيه يضمحل العقل وتغير الالهام وتجزل الالهة في افك
 الفليل من سرجه ولا كذا ان كان المعير يغير باسباب من اسير التقيف
 لم يريه قرب الطميق فيخرج من عيشا ، بما شاء ، ومولانا صاحب المو
 اهب المواهب البغيلة واعلم يا خا انا الحامد ومحمد هم التوحيد
 على اربعة اقسام : القسم الاول تغير العام بعينه اجزاء وانفساء
 وهو تنبيه لمن فكنت بصايره فيما امامه من الخفايا وبانه لا
 يجوز الوقوف للموحد يرمع ما فيه من الجرف والافسقاء لا كفلوهم
 استوف على امر واحد والقسم الثاني هو الخاصة بعينه اجمع
 وفيه الجرف والجرف عندهم لاهل الظواهر و اجمع لاهل الفلوج
 وهم على بصيرة لا يخلوا احد هم من التقيف من التقيف وهم
 كما قال رضي الله عنهم ان اردت الحق الخ لا لوم فيه يكون اجمع
 في قلبك مدفوع والجرف على لسانك موجود متخلف باخلا وانفا
 بين موجود باوصاف السرايع لا جرف فيهم بين الخ البين الغيب
 انالك هو الخاصة الخاصة وقد شاهده والحق سبحانه ظاهرا وباطنا
 بمساهمة الظاهر عندهم يتم في الفدرة في كل شيء كما قال
 رضي الله عنه ما ظهر فيه وما بطن وهو ويصح عليه فوالله اعلم

برحمته، الله رخص الله عنه حيث قال من عرف الحق منا هذه كل
شيء، القسم الرابع وهو لاهل الامتياز هم الذين يقولون كان الله
ولاهي معه ويصح عليه قول ابن عطاء الله حيث قال ومن فناء به
خاب عن كل شيء، كما قال في الانشاء القائلين

نظرت بهير الخفي في مخفى : فلم اجد للكون كله اثر
سوى الحبيب الخي نظرت به : وجدت المشاهدة بالبحيرة والبص
وكانت خفي مشاهدة تعلم لا يكون سواها ولا يشاهدهون الا اياه
خارفي في جرداته متلذذين في لذية خمراته وقد انطوى شعبهم
في وترهم وخابوا ثم حضروا ثم غابوا ثم حضروا لا غيبة هناك ولا
حضور كان الله ولا شيء معه وهو الان علم ما عليه كان الذين هم
به واليه الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن لم يعرف
هذا المقام نكر هذا المقام الى مر مغام لم يردت حلاوة وجهه
في قلبه وكل قسم من هذه الاربع يحتاج الى حفيظة ولا كرفي
فجواب لكم معاوجه عن حفيظة اربعة افساح وانظروا بهم فيما
تصلك من توعية وبالله التوفيق اما حفيظة التوعية في القسم
الاول مع اثبات الكاينات كلها لا تتحرك ذرة الا باذنه ان كان لها
حبه حصة ثابتة وان كان فناء التوعية باللسان من غير حصول
القلب جالفنا له عرفاته او قبل لان كما قيل التفلق في التوعية من غير

حصول القلب بالفعال في خرافته او بغير لاف كما قيل التقليل في التو
 حيد مرفير حصول القلب كالنظر في الشمس لم يزد الا عميا لا علم
 اللسان كثير الالباح للنام فيل العوايد لصاحبه وعلم القلب كما مر على
 رواية في تحصيله وهو الخ يورث الخشية في القلب ويتولد منه يتابع
 الحكمة علم لسان صاحبهما وهو الخ يجوز له التقليل في التوحيد لانه
 قد ظهرت له اسرار البقا وغابت عنه لوازم البقا وصرح في
 التوحيد مشاهدة الحق في كل شيء كما تقدم في الحديث مرعوف الحق
 شاهد في كل شيء وحقيقة التوحيد ايضا الاتساع الاشياء ذاتا ولا
 صفة وقد يكون مشاهدة الاشياء كسراب بغيضة يحسبه الضمان
 ماء حتى اذا جاء له لم يجد شيئا ووجد المعلن انظر الى الاكواء
 بالبناء وان لم يكونوا جفد كانوا وفد يتصل الى النور الى الوجود
 في كل لحظة ابا المحققون ان يشهدوا صور ذاته سبحانه وتعالى
 ذاتا واحدة مرغبات بتدبره ولانه غاية يا حبا يكون الذات للبقاء وتكون
 الذات للبناء واعلم ان البناء عند ذوة التحقيق لا تدرك ذات ولا صفة
 ولا يدرك عند هم صور ذاته سبحانه وتعالى وايضا حقيقة التوحيد
 عدمه وعدم وجودك عدمك وعدمه مشاهدتك غيب عنك وعن
 وجودك توحيدهك وحب عنك وعن غيبك لا تكون البتة فعند
 ذلك تكون بلا انت فعند يصح توحيدهك وتكون لك سطوة في الرتبة

العليا والله أعلم وقد سئل الخليلي رضي الله عنه عن حقيقة التوحيد
 قال الحقيقة هي التوحيد معناه الفية عن قائم نفسك ا لا تكون
 وقال ايضا حقيقة التوحيد هو تأثير البسوية وتجديد اللاهوتية
 وقال الشمل رضي الله تعالى عنه ما سمع رايحة التوحيد من تصور عنده
 وقال انا وقد قال ابو سعيد الرازي رضي الله تعالى عنه اول مقام للمرا
 وجه علم التوحيد وتحقق به ذلك لنا ذكر الاشياء من قلبه وتعباده
 بالله تعالى ومساودة ثم بعد امره ونهيه وقال الشبل رضي الله
 تعالى عنه لرجل تدبر لم لا تعلم يصح توحيدك قال لا ادري قال لا
 تطلبه بك فلو فحيت عنك لصح توحيدك وقال ابن عطاء الله علا
 مة تحقيق التوحيد نسيان التوحيد وهو ان يكون الغايم واحدة ا
 ناسيا لنفسه عن سياسة عقله وتدبير امره وهو بسيد له في حر
 كاته ومسكناته كان الله ولا شيء معه ولم يكن بخيره وفيما من الناس
 من يكن في توحيده مكا سجا بالاجمال يرى الحادث بالله ومنهم
 من هو مكا سفا بالحقيقة فيضمحل احسانه من سواه فهو
 يشاهد الجميع سرا يسر وظاهره بوجه التعريف في ما اذهب
 به غيره قال الخراز رضي الله عنه اذا اراد الله ان يولي عبدا امر مجاده
 فتح عليه باب الغيب ثم ربه الرب محال لا يترتله في الموارد الربانية
 ثم اجلسه على كرسي التوحيد ثم رجع عنه الحجاب ثم ادخله دار

البرهان

133

البرهانية وكشف له الجلال والجلال والفضة ففأبلا هو حينئذ صار
 العبد زمانا جانيا بينا، الأشياء حاضرا بوجود الحق سبحانه وعند
 ذلك وضع في عين الله ويرامد عاود نفسه فكان به ولجليه في كل
 حالة محمودة والله يجعله من العدم ومات وللتوحيد خمسة أصول
 أولها ثبوت الفهم ينفع الحروف وثبوت الوحدة انية ينفع الالوهية
 وثبوت الذات ينفع التشيخ واستفاد الحقيقة في حجر الطمر وعجن
 الفلح من حجر الادراك بهذه اقوية الوحدة انية وهو توحيد الحق
 العبد باهل التخييل كما هدم موصوف بما لهم وبالحسن موصوف
 بظاهرهم والظاهر موصوف بالسريفة والباطن موصوف بالحقيقة والباطن
 لسريفة امر والنزاع اليهودية والحقيقة مساهمة الربوبية وكل
 سريفة تخير مفيدة بالحقيقة بغير محصول والحقيقة تخير مفيدة
 بالسريفة بغير محصول بالسريفة جاءت بتكليف الخلق والتخفيف
 هة اقبلا عن تصريف الحق والسريفة ان ثقبه له والحقيقة ان تشهد له
 والسريفة فيا بما امر والحقيقة شهود لما فرض وقد راعى
 والظهور واليه الانسار بقلوبه تعالى اياك نعبد واياك نستعين
 اياك نعبد معطى السريفة وقوله واياك نستعين اقرارا بالحقيقة
 واعلم ان السريفة حقيقة مر حيث انها واجبة بامر ونهي والحقيقة
 ايضا سريفة ايضا مر حيث ان المعارف به تقلر بالسريفة هيثة على

حدود الامر والنهي والحقيقة مسرحية في كمال الربوبية ليس لها
 حد ولا نهاية ولا تدرك له معرفة سبحانه وتعالى لهذا اقبل الحق على
 الادراك اذ رآه بعد اراى ما سبق في المعارف وما اشرفت به اياته
 في امر السرايع اشرفت نهايته في امر الخفايا وبالسوابق وتساهد
 الخفايا وبالتفويض الحق المجرى مطلق في الخائتير كان الله ولا شيء
 معه وهو الارسل ما عليه كان واما اسوالكم عن صغيفة النفوس
 جاهل النفوس عند اهل المعارف على ثلاثة اقسام بداية وهداية ونها
 ية جاما النفوس في البداية فقد تهم حقيقتها عند الوقوف على
 الخروج بالحق على الصالح ونقض البص وفعلة الاحلال وتغيير السيئات
 بالاعمال الشيئات الصالحات والصدقات الخافيات والنعم على
 ما جلات والخروج من جميع الشبهات الخارجات عن الامر والنهي
 والعمل بها امر به تعالى ونها عنه وما اقام الرسول فحذوه وما
 نهى عنكم عنه فانتهوا واما اهل الهداية جال النفوس عند هم من
 الشرك فينفوس الشرك في كل حركة وسكون واليه اشار فو
 ه تعالى والنعم كل من النفوس وكانوا امو بها واهلها وقد تمكن
 امرهم بالخروج على ما ذكرنا وانتقلوا الى مثاقلة مراعية الشرك
 في كل حركة وسكون لان اصل الشرك ثلاثة معاتبة ومنازعة والتمهات
 جاما المعاتبة جفديته اقرب الرجل نفسه في ما يفعل خج او ينسب

النتيجة

135

الثاني لنفسه وهو ينسب العمل لما يريد وهو سبحانه منفذ الغرام
 والخروج من الشرك هذه المقابلة يكون الاحتفاء في قلبه بحكم الله
 فيما تريه اي يعمله ويقول في عتابه اذا خسر مولانا جلاذا ان احتفاده
 بحكم الله جفد فخامر الشرك واما المنازعة جفد ينزع الله فيما
 نفد حكمه وجازت امره وذهب الاعمار في قول لو ولو لو هذا من
 اعظم الشرك واما الاعتماد فهو الاعتماد على الاعمال من اعمال
 الدنيا والاخرة بما ما اعمال الدنيا فيقول الرجل في خدمته عيشت
 عيالي الا يروى ان الاسياف كلها من الله جبر اعلم انه استعان
 ومراخذ له يحزن واما اعمال الاخرة جفد يهبط الرجل ان يبيع عا
 بالعباد والغياح جلاذ الاح له لا يج من انوار الملك جفد ذلك
 تتصل جملتها النفس الامارة بالسوء وتقول له لولا عبادتك
 لم تتصلها هنا فيعظم عنده شأنه ويزيد لما يريد حاله ويقول
 انا انا جفد ذلك خسر الدنيا والاخرة قال الله العظيم والله
 خلقتكم وما تعلمون بالاعمال كلها مخلوقة وما تعتمد على المخلوق
 غير الخالق وهو محبوب عن الخالق سبحانه وتعالى والاعتماد على
 العمل دون الخالق وشرك بالله قال الله تعالى ان الله لا يغير ان
 يشرك به الالوية والخالق من هذا ما تيسر لله من عبادة مولاه
 على عمل لا يقتضيه وليكن همتهم ان مولاه ورجاءه في جنته واستقامته

وفصح النظم الى افعاله واجعاله من المحمودات والعجز عن المنمو
 مات جاء فصح هذه الامول وفقد تصح له التفوى من السرف واما
 اهل النهاية جالتفوى عند نعم مرجحة الوعد انية في كل شيء وهم
 الذين يقولون اتق الله في كل شيء، باذا كان هذا العبد مشاهدا
 الربوبية في كل شيء، وما ضم معه وايفر بالوجود في كل مكان وكيف
 يصيبه ولم تكن له محمية معصية بعد هذه المساهدة مع تحصيل
 اليقين الثالث الا يكشف جلياب الحياء عن قلبه كما قال رضي
 الله عنه له ملك في المقادير يسلب ذوالعقول من عقولهم حتى
 يتبعه مكرهم مكره وسلطانهم جهنم اضعفة التفوى عند اهل
 النهاية واما اسوالكم عن عفيفة الزهد فالزهد عند اهل المعارف
 على ثلاثة اقسام بداية ونهاية وهي اية جامة الزهاد اهل البد
 اية اهل البد اية فالزهد عند نعم من الخيا جلالها وحرامها
 والهروب من الدركار اليها واجتناب الشهوات ولذية هلو عند
 حصول القوة منها كنزوا الطماير الى العيتة اخذ منها ما كماله
 واشتغل بالعبادة في خدمة مولاه اي اصل البد اية موسومة بكنس
 العبادة في جمع الاوقات من غير راحة ولا التبعات واما اهل الهدا
 ية فالزهد عند نعم في الكوفير وليس لهم مرغوب سوى مولاهم جبان
 مسخرة وانعمة من نعم النيا والافرة مع وفد النظم الى الوجود

جهرى

بهر عليهم حرام وان شاهدهوا اسرار المنعم في تلك النعم كانوا
 من غير تلك نية مشاهدة المنعم لا ابتلاء به النعم فذا اخلت لهم
 وكانوا فيها متجشدين وهذا مكلوب في جميع النعم الظاهرة والباطنة
 كمنة باعكلاء الامر والنهر لاجل الخروج وما اتاكم الرسول فخذوه وما
 نهىكم عنه فانتهوا واما زهاد اهل النهاية فخذ زهدوا على
 جميع العروض واذ ابرزت منهم كفاية لم يروها من اعمال رياستهم
 حتى يخلصون عليها الا بغير وانما راوا هو اللقب الما يريد سبحانه
 نه وتعالى بلام لا محضة لهم الرخص والرجوع لهم الى العروض
 بالانبياء عنهم هو فيهم بكانوا به واليه متشرعين في اكله افداله
 ملتزمين لما سبق لهم مرفهرا واما من هذه سكنوا الارض باجساد
 هم والعلايا وراهم الا اهل اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
 واما سواهم عن حقيقة البغض حقيقة التقدير الى الله تعالى
 عن كل ما سواه والنظم الى الخلق بعين البقاء فاهل هذا الشأن شاهدهوا
 على ايهم ومنهم من يكون جفراهم الرغيب لهم قال الله
 فقال يا ايها الناس اتقوا الله انتم البغضاء الى الله هو القدر الحميد
 واما اهل الاصول صاروا الى البغض حتى وجعوه من جملة ما خرجوا عنه
 تركوه وزهدوا به استيفاء الى مالهم من عظمة الله وجلاله
 ومن ذلك ان بلادهم كما قال الشيخ لابنه يا بني بل في من
 يكون لغايتك لريك قال يا ابن انت بافتقار اليه قال له الشيخ يا بني

لان لغيتہ جامعہ عجة فكانت اشارة الشيخ رضي الله عنه الى القول
 في مقام البنا جنة امعاء التل وهو من فتاح العارفين الا وهو السسر
 الجليل واما سوالهم عن حفيظة النور مع القلب هل النور يتعلق بالقلب
 او القلب يتعلق بالنور اقول هذه امر خفاي السالكين لا يعرف العمل
 الامر احله ولا يعرف المنزلة الامر منزله من كان في حال التزلف من منزلة
 الى منزلة بقلبه متعلق بانوار المشاهدة على قدر ما يتجلا له كل
 منزلة ومن انتهى الى المفعول لا يحل له كما قال عمر بن فليل وان الى ربك
 المنتهي جفد يحس هاهنا يتعلق من انوار القلب قال تعالى في المنا
 جات لم تشع ارض ولا سماء ولا كن يسمعون قلب جميع المومنين
 معناه قوله سبحانه اسمعهم في قلب عجمه المومنين اقباط ووجوده
 في القلب وحس اليغير بهذا وكيف لا يتعلق به النور وخيره وقد قيل
 اعرف الله يعرف الخلائق معنى قوله ارجع هفتك الى الله يتعلق
 بك كل مخلوق وهذا ما تيسر لنا في احتكام هذه الوقت على قدر ما
 تشعه القول مرجواب ما سالتهموا الحمد واما فموا هذه الابواب
 لا تشع الا في قلوب العارفين الفايدين في جبر الشمس والاكه لما قالوا
 رضي الله عنهم وكيف تكتب او تقول بكل فاعرف العبارة والطلب
 بهمك فيما يند الي وما تفكر فيك بسئل عنه ولا كل عارف
 هيكل بالاجواب وانما جابونا على قدر ما وهب لنا وان يحسن في
 من هذه الاجواب جامعونا واعلم ان حمل اليغير هو هو بالبحر جار الادراك

بعينه لا يفاسر عليه وانما التفسير والقياس على حسب سلوك الملائكة
وكل منزلة لهذه السالك يزيده في امره ومساكنته يفينا وكل زيادة
في التغيير يشهد بحاجتها عن البصائر ويجاير القلب امرهم سماع وليس
في الارض ظلمات اذا استارت السموات واليه الاشارة لقوله
تعالى فانها لا تقهر الابصار ولاكن تقهر القلوب التي في الصدور
واما سواكم عن سبعة اشياء مخلو فيروهم لا يعينوا جفا خبر
بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر ببقايتهم وهم الجنة
والنار والعريس والكرسي واللوم والفلم والارواح وفدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اخبار بقايتهم ما كان للبقا جها التراب
فهو في امر الله تعالى اشارة لكل الله عليه وسلم الرقوله عز وجل
وسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وفدا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقايتهم بتقا الجنة متوجهة الى اهلها
والنار متوجهة الى اهلها اليوم البعث وقال ايضا صلى الله
عليه وسلم تبين عملة العرش كلهم ويغير كما كان قبل حملته
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللوم والفلم محتبطين
متكلمين بما فيهم اليوم البعث وهذا ما قيل لنا من غير صلى
الله عليه وسلم في بقايتهم لا كذا اذا انت صالتي عن السبعة انما
اسالك عن بروز وجودهم جو جود البسيرة من سلالته ولخير ووجوه

السبعة أشياء مرأى مع ركان وجودهم حتى حرم عليهم بالبفاء
 اجبتا بركات الله فيما سالتك عنه ومن لم يعرف اصوله لا يتكلم
 بهم ولا يستعملهم لان امرهم سر من اسرار الله وهو جبر لا ساحل له لا يعبر
 فيه الا الرأى مخوف في العلم بالله تعالى وهذه اما تيسر لنا من الجواب
 والحال مستفاد من ذكر السلسل والصلح انتهى فها هنا كلام الشيخ
 الولي الصالح فطلب الا فطلب وجبر من الاجرام سيح احمد بن
 محمد بن ابي عبد الله بن يوسف بن عبيد الجليل بن يعقوب بن عبيد
 الرضى بن موسى المرتضى بن جعفر الصادق بن محمد الناطق بن
 احمد بن زبير الهادي بن حمود بن علي بن ابي ريس الاصفهاني
 مولانا ادريس الاكبر بن عبيد الله الكامل بن الحسن السبط بن
 الامام مولانا علي كرم الله وجهه والسيدة فاطمة النبوية
 رضي الله عنهم اجمعين بنت سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه
 وسلم واولاده رضي الله عنه فقد ترك ثلاثة سبيح السارف
 وسبيح منصور وسبيح امية وقد ترك سبيح السارف من الاولاد
 ثلاثة اولهم سبيح حمود وسبيح بوطاهر وسبيح عبيد الله ولما فتح
 البغية الاجل الشريف مولانا محمد بن امير المؤمنين مولانا الشريف
 ابراهيم مولانا علي بن مولانا محمد بن مولانا علي العلوي الحسن بن مولانا
 يوسف بن مولانا علي الشريف بن الحسن بن محمد بن الحسن الفقيه

من الجازر فاسم بر محمد بن الحسن بن ابي بكر بن علي بن الحسن
 بن الحسن بن علي رضي الله عنه وجاهته رضي الله عنها است
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه والى واجبه اجمعين
 الحاج وفدع لبفداه وجاء شيخ بوطا هر المذكرة الى سجلماسة
 بجمد او دوار تكل مرهم او دوار بوطا وارتقل ايضا ونزل
 بتو عمامت وارتقل منها ونزل ببلد يقال لها اولاد ابر عطيه
 وفد ترك اربعة اولاد شيخ السعيد وشيخ التجل وشيخ محمد
 وشيخ احمد وفد ترك ولد اوامه ابي محمد وشيخ محمد وشيخ
 احمد وفد ترك شيخ الطاهر وشيخ الطاهر وفد ترك شيخ احمد
 وشيخ بلغاسم وفد ترك شيخ راشد وفد ترك شيخ الطاهر ايضا
 وفد ترك شيخ عبد الواحد وفد ترك شيخ الحاج محمد وفد ترك
 شيخ محمد وفد ترك شيخ عمران وفد ترك شيخ محمد وفد ترك ايضا
 شيخ عمران وفد ترك ثلاثة اولاد شيخ العرب وشيخ الهاشم وشيخ
 محمد وفد ترك ولدان شيخ عمران وشيخ الخفيف وشيخ العرب وفد ترك
 اربعة اولاد شيخ الحاج الحبيب وشيخ التهام وشيخ الطبيب وشيخ
 الحاج محمد وفد ترك شيخ الهاشم وشيخ الفان وشيخ الهادي
 وقارخ اعباد الشيخ رضي الله عنه على نماين والى وكتب الان
 على خمسين وما يتروى الف اقتصر بجمع الله والخمسة له وكتبه

وسلام على عباده الذين اصطفى
 بسم الله الرحمن الرحيم
 ومن مناقب الشيخ العارف بالله الفقيه الكامل سيدي احمد بن يوسف
 العلوي رضي الله عنه وارضاه وحشرنا به زمته، امير ما فتحه الله به
 بعض تلاميذه الشيخ سيدي احمد رضي الله عنه وذلك انه قال كان
 لزوجتي فريسة من البحر يوم انزلت يوم انزلت الله فيها وكلمته
 ومرتجلة ما قلت له هل انت مرشح ام الشيخ سيدي احمد بن يوسف
 قال نعم قال له البقية المذكرة كيف تركتم الناس في حوض
 مطاير الشيخ ولم تفعلوا شيئا فقال له الجنة حيرتني الناس لم
 الشيخ في مصراة نزلنا جعلتنا من الصمصاف الى البراء وملانا
 الوعر وعزمنا عليهم ان نلقاهم في موضع لا يرون الله فيا منه اية ا
 جلما فقتوا المطاير اينافيهما الخراج ارتحلنا وتركناهم في حوضها
 قال له البقية المذكرة فقلت له وما علامة صدقك على ذلك قال
 لي فللشيخ المارة الليلة التي ارتحلت من ليلى مني ونخ واوردني
 ابنتك عايشة وراك وسي محمد العشرة مع ركا بك ييك
 جاهتر العرش من اجل ذلك جاسرت اليه بيديك بسكن قال
 البقية المذكرة فخرجت الى الشيخ واخبرته بامارة ابنى وبصفا
 لله بفا الصديق ذلك مرغد من موطنه ابنى انتهر ومنهما ما

اخبرني

143

اخبرني به مريثي به ان ولي الدار بنو شناعة احد تلامذ الشيخ محمد
نه انه كذا قال كنت اتقيد في موضع وفيه مغيرتان جرات النور
يجمعه مراعاة هما وبنود اخر ونخير ذلك من علامة السعادة و
رايت الاخر يجمع منها اذ كان ونخير ذلك من علامة الشفاء
جاتيت الى الشيخ سيدي احمد بن يوسف مسرعا مرعوبا فاحلمته
بالخير وقال لي تلميذ الخ يراذلك ويرد اهل النار من اهل الجنة
انتهي ومن منافع سيدي احمد بن يوسف رحمه الله ما حد كني
به بعض اصحابه ان الشيخ قال كنت في مجايه عند الشيخ سيدي
احمد زروقي ومع تلامذته وخر تسعة اذ اخذ خبز قيريين
ضربت امر الجران ولم ندر ما عطاها له فاحد خذ مياجنوبيا
مرحت السجادة ونفسم واحدة بالخدم على ثمانية واعطاه
واحدة بتقامها فاكلت فصبها باليل وفي الفد اكلت النصف
الباقى ثم اتيت الى الشيخ زروقي فقال ما صنعت بالخزلة فقال
اكلتها فقال الحمد لله هذ مولاى منك اذهب جاعلا يدك
تحت راسك وارقد هاتان الخبزتان مرعنت امة في جامرو وما
منافيه ايضا ما حدت به الشيخ تلاميذ له طيبة مشافهة
وانه قال اقر رجل بعد ابة عليها حمل ثقيل من الجزائر الى نهر
مينة فوجه له حاملا اباء الامطار حملة عظيمة وهو وحده في

ليلة شديدة البرد جئنا على أنفسنا وماله ودايته جاستفان
 في قال الشيخ جعلت الملائكة جعلت كالفنملة على الواح من
 العجوة إلى العجوة واجتاز الرجل بناتته على ثم إلى الفدفع الرجل
 وأخبره بالقصة فقلت له ذاك ذاك ومن منافق سيئ اسمه
 ابريوسف ما عرفت به ابن الهوار المذکور ان الشيخ قال كنت
 في حيايه وخرجت في ات يوم لابا كها لاجبة انه عز وجل عجلت
 لذكرا له العظميم اللعظم جازا اناسي يشبه الخباء ضرب
 على او كالفمامة وسمعت قائلا يقول من سبى لمسيح كذا وطل
 فيه فهو من اهل الجنة ففقت من مكان ذاك ومشييت لا ادري
 ما المسبح فلم يكن غير بعيد جازا انابيعر خواراة تقور ما
 احسر المياله فترو ذات فيها ولما ان اكملت الوضوء والتبعت
 جازا انابا المسبح وجه غلت فيه فوجدت فيه ذلك سوارا واصلت
 ما شاء الله ثم جلست اذ كرا له ثم بعد ذلك واذا انابا الشيخ
 الولي الصالح القطب سيي احمد زروا اماع احبابه جوف باب
 المسبح وهو يقول سبفنا الاموال لافوة الابا له بعد غل المسبح
 واتر الر وفيلني پر عيتر وفيلني في كتبي ينج وفيل رجل ولما ان
 كان من الفد جعه ان اجترى مجلس الذ كرفال الشيخ اخبره بما وقع
 بك البارحة قال سيي احمد سكت بلع على واخبرته ثم قال

الزروا

142

الزروقي جهرا فبك الرجل يرحمك فلت نعم فالو هو قبل رجلك
 قال نعم ثم قال وها اذا اقبلك الان اتشهر ومنها ما عثت به
 محمد المذكران الشيخ قال كتب مع الزروقي مجلس العرس بجا
 به جلاء ابرجوا فف باب المسجح عليه ثياب رثة بكلهم الشيخ
 زروقي خرج اليه ثم فاذا الزروقي خرجت اليه فخرج الرجل اربع
 خبزات من زواجله له بعوارها واخطاها للزروقي قال له زوجتك التي
 بعاس بقت لك هذه الخبزات الساعة خرج من البقاء فقال في
 بيده فقبلت يده ثم اعطاه الزروقي الخبزات الاربع وقال له كل
 واحدة ثم الى الفقه قال هات الخبزات فقلت له تبو الواحدة
 وقال لي ايتها بها فاعدها وقسمها على اربعة فاعطى ربحا منها
 وقال يا احمد بن يوسف ثلاثة ارباع لك من العيشا وساركت الناس
 في الارجع الرابع ومن كلام الشيخ سيدي احمد بن يوسف نعمنا الله
 ببركاته انه قال لا يكون الشيخ شيخا حتى يكون مع تلاميته في
 ثلاثة مواضع عند النزاع حتى يلفقه الشها حتى يروى القبر حتى
 يثبت له الجواب للملكس وعند الفينة واذا جاز من العفة ومسا
 كلام الشيخ سيدي احمد بن يوسف نعمنا الله به قال
 صعدت الى السبع الطبا في ذبقة :

ومرت فيها شمس اوازهر

واما واجها في قبضته يعني كنفه واذا عيها انخير
 الترتيب اخذ الفطرب شيخ احمد بن يوسف عن الفطرب شيخ احمد
 زروق عن شيخ احمد بن عقيب الحضرمي عن شيخ ابو زكريا عن شيخ
 يحيى عن شيخ ابو مسعود عن شيخ احمد عن شيخ ابو صالح عن شيخ
 نعم ابو بكر عن شيخ عبد الزراف عن الفطرب محيى الدين عن شيخ عبد الفادر
 الجليل عن شيخ ابو مهيبة بن الحسن المكاوي عن شيخ ابو الجرج المصوني
 عن شيخ عبد الواحد التقيمي عن شيخ الشبل عن شيخ ابي الفاسم الجيني
 عن شيخ سرى السفلي عن الفطرب شيخ معروف الكرخي عن شيخ
 م. ا. و. ح. الطائي عن شيخ حبيب العجمي عن شيخ الحسن البقمي عن ساداتنا
 ابو بكر وعلم رضي الله عنهم اجمعين وايضا الشيخ البقيد الامام
 العامل لسان التكميل وترجمان العارفين ابي العباس شيخ احمد بن
 يوسف الراشدي فسيما العالم مخ هبما مسكنه الملبيا فرارا الصوب
 حفيظة القضاء له طريفة حجوة زماته ونجيب عكم واوانه هو الخ
 فالجميع لا فايل

حلف الزمان ليا تير جملة : حث يمينك يا زمان فكبرا
 اخذ رضي الله عنه المرفقة عن الشيخ العالم الفطرب العارف العالم
 رضي الله عنه ابي العباس شيخ احمد زروق وهو اخذ عن الشيخ العالم
 العارف العالم شيخ احمد بن الحضرمي عن عقيب وهو اخذ عن الشيخ

ابي الحسن صاحب الفرافرة وهو اخذ هاجر الشيخ سيدي ابي القباس
 احمد بن عطاء الله وهو اخذ هاجر الشيخ ابي الحسن سيدي علي الساذلي
 وهو اخذ هاجر الشيخ ابي محمد سيدي عبد السلام بن مشيش وهو
 اخذ هاجر الامام سيدي ابراهيم بن عبد الرحمان المدني وهو اخذ هاجر
 عن الشيخ سيدي ابي احمد وهو اخذ عن الشيخ سيدي ابي مدين وهو
 اخذ عن الشيخ سيدي ابي يعزى وهو اخذ عن الشيخ سيدي ابي الحسن
 علي بن حريز هم وهو اخذ عن الشيخ سيدي ابي بكر بن العبد وهو اخذ
 عن الشيخ سيدي ابي همام الغزالي وهو اخذ عن الشيخ امام الحرميين
 سيدي ابي المعالي الجويني وهو اخذ ايضا عن ابي طالب الفكي وهو
 اخذ عن الشيخ سيدي ابي محمد الجريدي وهو اخذ عن الشيخ سيدي ابي الفا
 سم الجنيدي وهو اخذ عن خاله سيدي السري السفيطي وهو اخذ عن
 الشيخ سيدي معروف الكرفي وهو اخذ عن الشيخ سيدي داود الطائي
 وهو اخذ عن الشيخ سيدي حبيب الجمي وهو اخذ عن الامام سيدي الحسن
 البص وهو اخذ عن الامام سيدي ناعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وعن
 الصحابة اجمعين ومولانا علي كرم الله وجهه اخذ عن سيدي مولانا
 محمد علي بن علي وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ عن جبريل
 عليه السلام وجبريل عليه السلام اخذ عن ميكايل عليه السلام وميكا
 يل عليه السلام اخذ عن اسرافيل عليه السلام واسرافيل عليه السلام

أخذ من ربنا عز وجل وتبارك وتعالى بطريق الوحي والالهام
لألله الأله رب العرش العظيم وبفناء الله وإياكم لواجب هذه
العبادة وإعلاء علينا مبركات هذه النسبة بحاله رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكافة أوليائه تعالى وأنعم علينا بما أنعم عليه
أنه سميع مجيب أقتصر وصل الله على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم صل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما وأحمد الله رب العلمين لخير لسمعة أيواجه النعم ويكافئ
المزيد والصلاة والسلام على مولانا محمد أفضل مبعوث وخير
الأنبياء وعلى آله أولة الصنف والمعاذ والتجريد وبه يقول
العبدة البغير المضطر الرحمة مولاه الكبير المعصي عبد الغادر
بن عبد النبي الحسن الجولي نعم الله له في ضايله أهل البيت
قد جاء في بعض الآثار أن درجة الصفة غير لم تبلغ درجة المخلصين
من الشرفاء بما بالك من العلماء منهم والما خير قال الشيخ لا ينطق
على الهوى أنا مسيحه ولح، أحمر ولا يخرج قوله صل الله عليه وسلم
حي وإن كانت ذاتة الشريعة الهاشمية من ذوات ولح، أحمر
فيكون جميع ما تسلسل من البضعة النبوية الهاشمية من الذوات
الترفع إلى نياكلهم سادات ذوات ولح، أحمر لأنه إذ أحمر معنى

السيادة

ن
1457

البريد
fin

البريد
البريد